أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الإدارة: سعيد سنبل

رئيس التحرير: ابراهيم سعده

مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣٢٩ ... 2329 AKHBAR EL-YOM, 24 JUNE 1990

حكمة اليوم

إن تفصل القطرة من بحرها
ففي مداه منتهى امرها
تقاربت يارب ما بيننا
مسافة البعد على قدرها

مراعى / عن رباعيات الخيام

اتفاق مع صندوق النقد خلال أيام بعد تقدم المباحثات بين مصر وبعثة الصندوق

سندات بأسعار فائدة مميزة

لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب تطلب طرح سندات حكومية للاكتتاب العام لخفض العجز فى ميزان المدفوعات

تثبيت أسعار السلع والخدمات لتحقيق التوازن بين الأجور والأسعار
مجلس الشعب ينتهى من مناقشة الميزانية الجديدة هذا الأسبوع

كتبت فاطمة بركة :

طالبت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب تثبيت اسعار السلع والخدمات كاساس لتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار ..

كما دعت اللجنة لاصدار اوراق مالية حكومية مختلفة باسعار فائدة مميزة وطرحها للاكتتاب العام كوسيلة لخفض العجز فى ميزان المدفوعات وتوجيه استخدام القروض الميسرة طويلة الاجل للاستثمار الانتاجى والتصدير .. وطالبت بتحرير القطاع العام وتحديد اسعار منتجاته مع تحقيق هامش ربح مناسب ..

كما طالبت اللجنة فى تقريرها حول مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٨٩ - ١٩٩٠ والذى سيبحثه مجلس الشعب غدا الاحد برئاسة د . رفعت المحجوب .. بسرعة الانتهاء من اعداد مشروع قانون العاملين الجديد بالدولة لتحقيق اصلاح هيكل الاجور والمعاشات وتحسين اوضاع العاملين الوظيفية والمالية ..

ومشروع الميزانية الجديد يمثل السنة الثالثة من سنوات الخطة الخمسية الثانية وتبلغ استثمارات الموازنة العامة والهيئات الاقتصادية المدرجة بالمشروع حوالى ٦٢٥٠,٥ مليون جنيه بالاضافة الى ما خصص لهيئات ووحدات القطاع العام وتبلغ ٣٢٤٩,٥ مليون جنيه ..

ومن المنتظر ان تستمر جلسات المجلس حتى نهاية الاسبوع الحالى للانتهاء من مناقشة الميزانية واقرارها قبل نهاية يونيو الحالى ..

صندوق النقد لا علاقة له بعلاوات الموظفين
الاستعداد لصرف العلاوة الجديدة مع مرتب يوليو

كتب محمود سالم :

علمت (أخبار اليوم) ان الاتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولى سوف يتم خلال الايام القليلة القادمة . تجرى حاليا مراجعة خطاب النوايا الذى تقدمه مصر بشأن اجراءات الاصلاح الاقتصادى ..

اكد مصدر اقتصادى مسئول ان بعثة صندوق النقد لم تتدخل على الاطلاق فى تحديد زيادات الاجور لموظفى الحكومة والقطاع العام ..

وقال ان القرارات فى هذا الشأن مصرية تماما وتتخذ فى ضوء مواردنا المالية المتاحة لتحقيق مستوى معيشى للموظفين يتناسب والحالة الاقتصادية الراهنة .. وقد بدأت ادارات شئون العاملين بالهيئات التابعة للحكومة والقطاع العام استعدادها لصرف الزيادة الجديدة للموظفين التى تبلغ ١٥٪ من المرتب الاساسى وتصرف مع مرتب يوليو المقبل . وقال المصدر ان اتجاه الحكومة فى المرحلة المقبلة هو الحفاظ على البعد الاجتماعى وتحقيق مواءمة بين زيادات الاسعار ومرتبات الموظفين ..

واشار المصدر الاقتصادى الى ان هناك تقدما كبيرا فى المباحثات بين مصر وصندوق النقد وان الطرفان تغلبا على كثير من العقبات واصبحت فرصة الاتفاق وشيكة للغاية وقال ان الطرفين لديهما استعداد كامل للتفاهم . وسوف تعد البعثة برئاسة بول شابريه رئيس قسم الشرق الاوسط بصندوق النقد تقريرا عن نتائج مباحثاتها بالقاهرة لعرضه على مجلس ادارة الصندوق بواشنطن لاقراره . وذكر المصدر ان الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية تؤيد اجراءات الاصلاح التى اتخذتها مصر وتأكد لديها الجدية الكاملة فى تلك الاجراءات وبمجرد اقرار الاتفاق سوف تذهب مصر الى نادى باريس لبحث اعادة جدولة ديونها ..

شائعة عن اغتيال بوش تؤدى لهبوط سعر الدولار

نيويورك - وكالات الانباء :

ادت شائعة كاذبة عن ان الرئيس الامريكى جورج بوش قد تعرض لاطلاق الرصاص عليه الى انخفاض سعر الدولار الامريكى فى مواجهة العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى .. وقد بلغ سعر الدولار امس ١٣٩,٦ ين يابانى بانخفاض يتين عن سعر اقفال امس الاول وهو ادنى مستوى للدولار مقابل الين منذ شهر تقريبا ..

وذكر سماسرة المعاملات ان المستثمرين الذين اشتروا الدولار فى الاسابيع الاخيرة بدأوا يبيعونه الان ..

وصول ١٠ آلاف ليبى والف سيارة

وصل الى الحدود المصرية الليبية اكثر من عشرة آلاف مواطن ليبى وحوالى الف سيارة اتوبيس وملاكى

اصدر اللواء كمال منصور محافظ مطروح عدة قرارات تستهدف تسهيل دخول المواطنين الليبيين بحيث لا تتجاوز الاجراءات اكثر من عشر دقائق .

تقرر ان يعمل ضباط المرور ثلاث ورديات كاملة يوميا لمواجهة الضغط على دخول السيارات الليبية الى مصر .

وداعا .. صديق العمر آخر عمود
بقلم ابراهيم سعده

نوبة قلبية .. ام ماذا ؟

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اعلن راديو اسرائيل ان البريجادير يوسف يهودائى (٤٢ سنة) قائد الشرطة الاسرائيلى فى القدس توفى اثر اصابته بنوبة قلبية بعد ان وصل الى منزله فجر امس .

زعم الراديو ان يهودائى اصيب بأزمة قلبية نتيجة سهره طول الليل فى العمل لتحقيق قضية مقتل البروفسور اليهودى متلمح هتيرن الذى قتل طعنا بسكين صباح امس الاول فى القدس المحتلة ..

منظمة مشبوهة تعلن مسئوليتها عن مصرع السائق المصرى

بيروت - وكالات الانباء :

أعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم « سكان شبه الجزيرة العربية الأحرار » مسئوليتها عن اغتيال سمير جاه الرسول السائق المصرى بالسفارة السعودية فى بروكسل يوم الاربعاء الماضى .

وذكر بيان المنظمة ان جاه الرسول قد ارتكب جرائم ضد اعضاء المنظمة .

رسالة من مبارك الى صدام حسين

غادر القاهرة امس الى بغداد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة فى زيارة للعراق تستغرق ٣ ايام .

وصرح المهندس الكفراوى قبيل مغادرته بانه سينقل رسالة من الرئيس محمد حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين .. وقال ان الرئيس مبارك كلفه ايضا بان ينقل للمسئولين فى العراق ان مصر وشركاتها وخبراتها فى خدمة عملية اعادة تعمير مدينة الفاو .

واضاف وزير الاسكان انه سيحضر احتفالات الشعب العراقى باعادة تعمير الفاو نائبا عن الرئيس مبارك . كما سيجرى مباحثات مع المسئولين العراقيين بشأن عمليات التعمير خاصة وان له تجربة فى منطقة قناة السويس وبورسعيد .

رسالة لمبارك من رئيس تشاد

وصل الى القاهرة امس ابن بكر وزير الدولة للعلاقات الخارجية فى تشاد حاملا رسالة من الرئيس حسين حبرى الى الرئيس محمد حسنى مبارك .

يجرى وزير الدولة التشادى محادثات غدا مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

العالم يحتفل بمرور ١٠٠ عام على ميلاد طه حسين

دعا المجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو المنظمات والمجتمع الدولى الى الاحتفال بذكرى مرور مائة عام على ميلاد عميد الادب العربى الراحل الدكتور طه حسين الذى يوافق يوم ١٤ نوفمبر القادم .. وذكر بيان المجلس انه قرر المشاركة بهذه المناسبة على المستوى الدولى نظرا لان اعمال طه حسين تعطى صورة حية عن ثراء الحياة السياسية والروحية فضلا عن انها تشكل جزءا لايتجزأ من الثقافة العالمية ..

واضاف بيان اليونسكو ان عميد الادب العربى حمل راية التجديد والنهضة والدفاع عن حرية وحقوق الانسان وحقوق المرأة حتى اصبح علما من اعلام التعليم والاصلاح التربوى ..

مجلس أعمال مشترك فى دول المجلس التعاونى العربى

بدأت جمعية رجال الاعمال المصريين فى اجراء اتصالات مع رجال الاعمال فى كل من العراق والجمهورية العربية اليمنية بهدف انشاء مجلس اعمال مصرى عراقى واخر مصرى يمنى .

صرح بذلك سعيد الطويل رئيس الجمعية وقال ان الهدف من ذلك هو انشاء مجلس اعمال مشترك للدول الاعضاء فى مجلس التعاون العربى ويتولى المجلس مهمة التنسيق بين رجال الاعمال فى دول المجلس وتشجيع تدفق الاستثمارات الخاصة واقامة المشروعات المشتركة بين القطاع الخاص فى تلك الدول فى إطار خطط التنمية .

اربـاح لشركات التعدين بعد ٣٠ سنة خسائر

كتب ابراهيم راشد :

حققت شركات التعدين .. لاول مرة ارباحا فى الميزانيات التى تنتهى فى اخر هذا الشهر .. بعد خسائر استمرت ٣٠ عاما ..

صرح بذلك المهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة التعدين وقال ان شركات الفوسفات والمنجنيز والكاولين والجبس كلها حققت ارباحا نتيجة لارتفاع معدلات التصدير للخارج وترشيد استخدام المواد الخام والانفاق .

وسوف تقوم هذه الشركات بتوزيع الارباح لاول مرة هذا العام خلال الشهور القادمة كما تقرر توزيع علاوات بنسبة ١٠٠٪ لاول مرة ايضا على العاملين البالغ عددهم ١٥ الف عامل ..



خطف امريكى فى غزة

غزة ، تونس - وكالات الانباء :

اختطف موظف امريكى يعمل مديرا لجمعية خيرية فى قطاع غزة المحتل امس .. ذكرت مصادر البوليس الاسرائيلية ان الامريكى ويدعى كريس جورج (٣٧ عاما) وكان متواجدا بمكتبه اثناء عملية الاختطاف .. وبعد ساعات من الحادث تسلم مكتب الصليب الاحمر فى غزة رسالة تحمل توقيع كريس تطالب باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ بدء الانتفاضة الشعبية فى الاراضى المحتلة مقابل اطلاق سراح الامريكى ..

وقد ادانت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة حادث الاختطاف وطالبت باطلاق سراح الموظف الامريكى فورا ..

آل فايد يطالبون « رولاندز » بتعويض ٢٠ مليون جنيه !

كتبت هبة عمر :

اقام آل « فايد » دعوى امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ضد رجل الاعمال الانجليزى « تايني رولاندز » وبعثة التليفزيون البريطانى التى حضرت الى الاسكندرية لتصوير الاحياء الشعبية بحثا عن جذور آل فايد . وقالوا فى دعواهم انهم يطالبون بتعويض قدره ٢٠ مليون دولار عن الاضرار المادية والادبية التى لحقت سمعتهم التجارية من جراء الحملة التى يقودها ضدهم منافسهم « رولاندز » .

قال آل فايد انهم سيتبرعون بالتعويض بالكامل اذا حكم لصالحهم لأى جهة او جمعية خيرية تحددها وزارة الاوقاف .

والمعروف ان حملة « رولاندز » ضد آل فايد بدأت بسبب ابرامهم صفقة شركة « فريزر » البريطانية التى تمتلك محلات « هارودز » الشهيرة .

الجو حار فى بداية الاسبوع

ترتفع درجات الحرارة فى بداية هذا الاسبوع بين ٣ و ٥ درجات يكون الطقس حارا على شمال البلاد وشديد الحرارة فى الجنوب صرح بذلك احمد المصرى رئيس الارصاد وقال انه ينتظر ان تنخفض درجات الحرارة بصورة تدريجية فى بداية النصف الثانى من الاسبوع ويكون الطقس معتدلا على المناطق الساحلية مائلا للحراره على الوجه البحرى والقاهرة



سباق سرعة بين ايمن شوقى وجمال عبدالحميد وخالد عيد وابراهيم حسن لاعبى الفريق القومى فى آخر مران لهم قبل مباراة مونروفيا .. « تصوير محمد عبدالفتاح »

كل لاعب ليبيرى تسلم ١٠ آلاف دولار من الرئيس صمويل دو مع وعد بقطعة ارض اذا فازوا على مصر غدا فى كأس العالم

قبل ٢٤ ساعة من مباراة مصر وليبيريا فى تصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم زادت عمليات الشحن والتعبئة الاعلامية والجماهيرية بصورة لم يسبق لها مثيل ولم تشهدها مونروفيا من قبل مما ينذر بتكرار ما حدث فى مباراة ليبيريا مع مالاوى يوم ١١ يونيو عندما تسبب الزحام والاقبال الشديد على مشاهدة المباراة بالاستاد وفى اصابة العشرات وكادت تحدث كارثة .. وفى محاولة لتجنب حدوث ما يعكر الصفو تقرر اذاعة المباراة تليفزيونيا على الهواء مباشرة ولاول مرة فى ليبيريا .

ويبدى الرئيس الليبيرى اهتماما غير عادى بالمباراة ويحاول بكل الوسائل بعث الحماسة والحمية فى اللاعبين . وفى هذا الاطار قرر صرف مكافأة عشرة آلاف دولار لكل لاعب بالفريق كمكافأة مبدئية بمناسبة المباراة . ووعد الرئيس صمويل دو ايضا بمنح كل لاعب قطعة ارض اذا فازوا على فريق مصر فى المباراة التى وصفها الرئيس بانها حرجة جدا .

وفى الناحية الاخرى فان الفريق المصرى يختتم استعداداته للمباراة الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم حيث يؤدى المران الاخير تحت اشراف محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق .. وعلى ضوء التدريبات السابقة وشفاء المصابين فينتظر ان يلعب الفريق بنفس التشكيل الذى بدأ به مباراة كينيا قبل اسبوعين ويضم : احمد شوبير - ابراهيم حسن واشرف قاسم وهانى رمزى وربيع ياسين - احمد رمزى - مجدى عبدالغنى وهشام عبدالرسول والكاس (محمد عبدالجليل) - حسام حسن وجمال عبدالحميد .

والجماهير فى العاصمة الليبيرية تتابع لاعبى الفريق المصرى اينما ذهبوا ويلوحون دائما لهم بعلامة النصر اشارة الى ان فريقهم سيفوز فى المباراة ..

ومن مظاهر الشحن الاعلامى ما تقدمه الاذاعة الرسمية بين فقراتها حيث تستضيف احد المسئولين او خبراء كرة القدم ليتحدث عن المباراة واهمية الفوز على فريق مصر .

كما افردت الصحف مساحات كبيرة للمباراة واكدت ان فريق « النجم الاوحد » اشارة الى منتخب ليبيريا سيفوز . مثلا قالت جريدة ذى نيوز : يواجه النجم الاوحد اكبر خصومه يوم الاحد حيث يلتقى مع مصر عملاق كرة القدم فى افريقيا والتى لديها واحد من احسن الفرق فى القارة ورغم ذلك فان النجم الاوحد قادر بالتأكيد على سحق الاهرامات التاريخية ..

ومن اخر اخبار الفريق المصرى انه تقرر تعديل موعد مغادرته مونروفيا وعودته الى القاهرة للظروف مواعيد حجز الرحلات من العاصمة الليبيرية حيث يغادرها صباح اليوم التالى للمباراة الى ابيدجان والتى يغادرها فجر الاربعاء ليصل القاهرة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر نفس اليوم ..

اقرأ .. الرياضة (ص ١١)

أمين منظمة الوحدة الافريقية :

الاجماع الافريقى على اختيار مبارك لرئاسة المنظمة يرجع إلى جهوده البارزة ونجاحه فى حل المنازعات الافريقية

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

اكد « إيدى أومارو » الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية على إجماع الرؤساء الافارقة على اختيار الرئيس حسنى مبارك رئيسا للمنظمة فى دورتها القادمة التى ستعقد خلال الشهر القادم .

واعرب عن تمنيات القادة الافارقة ان يقبل الرئيس مبارك رئاسة هذه الدورة وقال فى تصريح خاص لاخبار اليوم فى الكويت حيث شارك فى اجتماعات التعاون العربى الافريقى ان الاجماع على اختيار شخص الرئيس مبارك جاء نتيجة لجهوده البارزة فى تجاوز الخلافات وكذلك لنجاحه فى الوساطات التى قام بها لحل المنازعات الافريقية بهدف توحيد الصفوف والعمل لصالح شعوب المنطقة ، الى جانب حكمته وحنكته السياسية . وتمتعه بحب وثقة العديد من الزعماء على كل المستويات .

واشاد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بمصر ودورها فى تكريس هذه الوحدة وقال : ان الشعب المصرى بماله من تاريخ وحضارة ومساهمات فى التقدم الانسانى مؤهل لقيادة الجهود الافريقية والعربية لما فيه صالح شعوبها .

وعن نتائج اجتماعات التعاون العربى الافريقى التى تمت فى الكويت فى الاسبوع الماضى قال : اومارو : لقد كانت هناك مصاعب تقتضينا بمضى قدما فى سبيل التغلب عليها . وفى هذه المرحلة تبذل امانة منظمة الوحدة الافريقية مع امانة الجامعة العربية جهودا لتعزيز ودفع التعاون العربى الافريقى واشار فى هذا الصدد الى ما اعلنته الكويت من إنشاء مؤسسة استثمارية عربية افريقية تعمل فى افريقيا .

وحول المشكلة القائمة حاليا فى جنوب السودان قال اننا نشجع كل جهد فردى او جماعى يساهم فى حلها . واشاد فى هذا الصدد بالدور الذى قامت به مصر .

واشنطن تحذر موسكو من بيع اسلحة لايران

واشنطن - وكالات الانباء :

صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة حذرت موسكو من عقد صفقات اسلحة مع ايران وذكر بيكر امام لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب الامريكى انه ابلغ القادة السوفييت قلقه بشأن هذا الموضوع خلال زيارته الاخيرة لموسكو فى شهر مايو الماضى ..

كان الاتحاد السوفييتى قد ابدى استعداده للتعاون مع ايران لتعزيز قدراتها الدفاعية خلال الزيارة التى قام بها لموسكو على اكبر هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى ..

تعيين عسكرى رئيسا لتحرير صحيفة الشعب الصينية !

بكين - وكالات الانباء :

تم تعيين مسئول الدعاية فى جيش الشعب الصينى رئيسا لتحرير صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعى ويدعى رئيس التحرير الجديد شاو هوازى . وفى الوقت نفسه تم عزل تيان ليرين مدير تحرير الصحيفة وعينوا فى مكانه مسئولا مجهولا فى الحزب ليس لديه خبرة فى الصحافة هو جاو دى (٦٢ عاما) وقد تولى منذ ٣ ايام منصب مدير تحرير صحيفة الشعب بعد اعتزال تيان ليرين لاسباب صحية ..

٦ لبنانيين تآمروا لاغتيال ميشيل عون

نيقوسيا - وكالات الانباء :

اتهمت احدى المحاكم القبرصية ستة لبنانيين رسميا بالتآمر لاغتيال العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية الانتقالية اللبنانية . وكان قد القى القبض على هؤلاء الستة فى الشهر الماضى فى ميناء لارنكا القبرصى بعد ان عثر الغطاسون على صاروخين مضادين للطائرات وقاذفات صواريخ مخبأة فى اعماق المياه بالقرب من المطار .

وقال البوليس القبرصى ان اللبنانيين الستة تآمروا لاسقاط طائرة هليكوبتر كان سيستقلها العماد عون لدى وصوله الى مطار لارنكا فى طريقه لحضور مؤتمر القمة العربى فى الدار البيضاء .. ولكنه لم يحضر المؤتمر .

حاميها .. حراميها !

القدس المحتلة - رويتر :

اعلن البوليس الاسرائيلى ان العمال فى السفارة الامريكية فى تل ابيب سرقوا سلعا من مخازن السفارة على مدى اكثر من عشر سنوات قيمتها مليونا دولار على الاقل . وقال متحدث باسم البوليس ان هذه السلع تشمل من ورق التواليت الى السلع المنزلية الفاخرة . وقال التليفزيون الاسرائيلى ان المسروقات عثر عليها فى منازل عمال السفارة وتحتاج الى سبع شاحنات لاعادتها الى السفارة .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة عشر الف جنيه من الحاج / احمد عبدالمنعم عرفة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير بميدان باب الشعرية تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ اربعة الاف جنيه من فاعل خير من جاردن سيتى تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء وبابا لست وحدك .

« البقية ص ١٢ »

صوت وصورة على الهواء

● يقـــدمها :
مجـــدى عبدالعـــزيز

الليلة في نادي السينما

تصـــدع ..!

مضى على زواجهما ستة عشر عاما .. يعيشان تحت سقف واحد ويقومان بتربية ما أثمرته علاقتهما الزوجية بنت في سن المراهقة وصبي صغير .. يعيش الجميع في سعادة تعبر عنها كلمات ولحن اغنية حلوة تبدأ مع قيامهم بنزهة خلوية وسط الطبيعة الخلابة .

يخلو الزوج بزوجته وفجاة يخبرها انه غير سعيد بحياته الزوجية ويريد الخروج منها ووسط حيرة الزوجة يكمل الزوج حديثه بانه لايجد المتعة والحرية التي ينشدها فهو يجد نفسه كالانسان الآلى وأصبحت حياته رتيبة ليس فيها مايثير مشاعره وانهى كلامه بان طلب منها الطلاق هكذا ببساطة وبرود عجيبين .

يتم انفصال الزوجين ويعيش الزوج في متعه الخاصة بينما الزوجة تكمل المشوار مع اولادها وتواجه الحياة وسط مصاعب واطماع من الآخرين بهذه الزوجة التي هجرها زوجها حادة الجمال هذا النوع من الجمال الذي يلفت نظر الرجال اليها عدا زوجها الذي وجد مللا او خللا مافيه جعله يزهده ويهجرها لحياة اخرى .

الفتاة المراهقة والصبي الصغير يعيشان مع الام كل في واد بالرغم من محاولات الام المستمرة لكسب محبتهما فالفتاة تعتقد ان الام لم تعامل الاب بما يكفى من الحب المطلوب لاستمرار الحياة الزوجية ويتغير الحال بعد فترة عندما تجد انها كانت مخطئة في اعتقادها اما الصبي فانقلب حاله الى كيان يجلس امام التليفزيون اغلب الوقت فاقدا للحياة التي حوله .

الزوجة من ناحيتهاواصلت كفاحها حتى وصلت لحياة مستقلة بعد صراع مع المغريات لاستغلال جمالها واخيرا وجدت العمل الذي يغنيها عن الحاجة وعندما تم لها الاستقرار اراد الزوج الرجوع اليها لكن الزوجة كان لها راى آخر ..

تعلق على هذه المشكلة الاجتماعية الكاتبة الصحفية سناء فتح الله وعن قيمة الفيلم الذي تم انتاجه عام ١٩٧٨ وتقوم ببطولته لى ريميك

الاسبوع القادم يعرض نادي السينما الفيلم الكبير الأب الروحي بطولة مارلون براندو مع آل باتشينو ومجموعة كبيرة من النجوم الفيلم حائز على الكثير من جوائز الاوسكار وتصدر قوائم احسن الافلام العالمية .

محمد قناوى

القناة الأولى

	مذيعات الربط نجوى ابراهيم وسعدية مصطفى ونادية حليم .
١٠,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة « الروم » تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع
١٠,٠٦	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١٠,٠٨	من أقوال الصحف .
١٠,١٨	الاطفال تتضمن مسلسل « كوكى كاك » بعنوان « حب الوطن » .. كارتون « مهمة سحرية » .. مسلسل زهور من نور بعنوان « الامل » .. تسالى .. « في حب مصر » .. تقديم منى عبدالمقصود .
١١,٤٥	الصحة « قف خطر على الصحة » .. تقديم مشيرة زايد .. اخراج منال سيد أحمد .. حلقة عن اهمية الوقاية من مرض التيفود .
١٢,٠٠	النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٠	الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « جوارى بلا قيود » تاليف منى نور الدين وبطولة يومى وكرم مطاوع وكمال الشناوى وسهير المرشدى واخراج حسن سيف الدين .
١٢,٥٧	اذان الظهر .
١,١٥	برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ اسماعيل صادق العدوى .. اخراج فاروق امين .. عن التحذير من التشاؤم .
١,٢٠	ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠	افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم .. ما تيسر من سورة « المائدة » .. تلاوة الشيخ محمد حسن النادى .
٣,٠٨	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
٣,١٠	اكرويات علمية .. تنفيذ حامد عبدالسلام .
٣,٢٥	الاطفال « نادى الكشافة والطيران » .. تقديم يوسف عبدالقدوس .. اخراج رفعت عزى .
٣,٤٥	برنامج « الفن الشعبى » .. اخراج شوقى جمعه .. حلقة عن افراح الحج وزيارة المدينة المنورة .
٤,١٠	برنامج الريف « خير بلدنا » .. تقديم صلاح سليمان .. اخراج سمير زكى .. حلقة عن تربية الارانب كحل لتوفير اللحوم الحمراء .
٤,٣٣	اذان العصر .
٤,٣٧	برنامج « دنيا السياحة » .. تقديم منيرة كفافى .. اخراج شاهد العسكرى .. حلقة بمناسبة موسم الحج .
٤,٥٥	البرامج التعليمية تتضمن رياضيات للثانوية العامة ..
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن النشرة الاخبارية .. برنامج اخبارى .
٧,١٠	الحلقة السادسة من المسلسل العربى « حدث في بيت القاضى » تاليف محمد فيصل عبدالمنعم وبطولة شكرى سرحان ونوال ابوالفتوح وكريمة مختار وصلاح قابيل واخراج احمد طنطاوى .
٨,٠٠	اذان المغرب .
٨,٠٥	الاطفال « الآلة العجيبة » .
٨,١٥	برنامج « على الطريق » .. تقديم ملك اسماعيل .. اخراج محمود شمندى .. حلقة عن الملح الفاسد وخطورته .
٨,٥٥	برنامج « حديث الروح » .. تقديم د . محمد سيد محمد .. اخراج عبدالنعيم شمروخ .
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن النشرة الاخبارية .. النشرة الجوية .
٩,٣٣	اذان العشاء .
٩,٣٨	برنامج « مناسك الحج » اخراج احمد عبدالفتاح بدر .
١٠,١٥	برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين .. اخراج محمد قناوى .. يعرض الفيلم الامريكى « تصدع » بطولة لى ريميك ويستضيف الكاتبه الصحفية سناء فتح الله .
١٢,١٥	انباء وصحافة .
١٢,٣٠	القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة « الزخرف » .. تلاوة الشيخ شعبان الصياد .

القناة الثانية

	مذيعتا الربط عزه الاتربى وانوار كمال .
١,٠٠	الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » .. تلاوة الشيخ فتحى قنديل .. تفسير الشيخ منصور الرفاعى عبيد .. اخراج سميحة الغنلوى .. حلقة عن « الحج » .
١,١١	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١,١٥	الاطفال « رحلة العجائب » .. تقديم مرفت سلامة .. اخراج جيهان يحيى .. برنامج « سيسم ستريت » .
٢,٤٥	برنامج « طريق البطولة » تقديم الهام فراج .. اخراج عبدالتواب البحيرى .. يستضيف نادر شريف رئيس الاتحاد المصرى للكاراتيه .
٣,٠٠	برنامج « لكل الناس » .. تقديم فاطمة فؤاد .. اخراج محفوظ منير .. لقاءات مع شباب الخريجين بالبحيرة .
٣,١٥	موجز الانباء .
٣,٢٠	المسلسل الأجنبى « [illegible] »
٤,٣٣	دعاء لمحمد الطوخى .
٤,٥٥	كارتون للأطفال .
٥,٠٠	برنامج « انت واسرتك » .. تقديم ماجده رشيد .. اخراج محاسن شعبان .. حلقة عن زخرفة الفخار .
٥,١٥	برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزه .. اخراج محمود حسن .. يستضيف الاذاعية امال العمدة والدكتور احمد عبدالعزيز .
٥,٤٥	برنامج « علم نفسك » .. تقديم فرج عبدالوهاب .. اخراج صلاح سمهان .. وحلقة عن كيفية عمل صندوق للزهور في المنزل .
٦,٠٠	تنويه عن السهرة .
٦,٠٢	الفيلم التسجيلى « مصر موطن الذكريات الجميلة » .. اخراج حسن الرزاز .
٦,٣٠	رسائل الدول العربية .
٦,٥٠	برنامج « من هدى السنة النبوية » .. تقديم د . أحمد عمر هاشم .. اخراج فوزى محمود .. عن حكم الطواف حول الكعبة .
٧,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥	عزف على البيانو ..
٧,١٨	جبر خطى وجبر اضافى للثانوية العامة .
٨,٠٢	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٧	برنامج « لقاء الايمان » .. تقديم الشيخ محمد الطيب النجار .. اخراج احمد طه .. عن خروج موسى عليه السلام وقومه من مصر .
٨,٣٠	برنامج « من ارشيف الزمن » .
٨,٥٥	منوعات اجنبية لشيرلى ماكلين .
٩,١٥	المسلسل الاجنبى « ابناء وبنات » .
١٠,٠٠	نافذة على العالم .
١٠,٢٠	برنامج « سهرة على الهواء » .. اخراج نبيل هاشم .
١٢,٢٠	احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٤٥	القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة « يوسف » تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم .
٥,٠٥	النشرة الاخبارية .
٥,١٠	كارتون للاطفال .
٥,٢٥	ا . ب . مصر .
٥,٣٥	ملف للعرض .
٥,٥٠	ريبورتاج .
٦,٠٥	فنون .
٦,١٥	مزيكا .. اخراج اسامة اسماعيل .
٦,٢٥	دورى الازواج .
٦,٥٠	حلقة اجنبية .
٧,٣٠	النشرة الاخبارية .
٧,٥٠	ليالى .
٨,٥٥	غدا تقول الصحافة .
٩,٠٥	القرآن الكريم والختام .

بدون زعل

● كتبت في الاسبوع الماضى عن موقف نقابة الممثلين من النجوم الشبان هشام سليم وسماح انور وصابرين ورغدة حيث ترفض الاعتراف بهم او قبولهم اعضاء عاملين بقيدهم في جدول المشتغلين بحجة انهم ليسوا من خريجى المعاهد الفنية ولم يلتحقوا بقسم الدراسات الحرة بمعهد الفنون المسرحية !

والطريف انني بدلا من انتلقى ردا من نقيب الممثلين الشرعى زكريا سليمان او اعضاء مجلس النقابة المنتخبين تلقيت ردا آخر من نقيب الممثلين السابق حمدى غيث يوضح فيه موقف النقابة تجاه هؤلاء النجوم الشبان الاربعة حيث اكد ان لائحة النقابة بها شرط اساسى لمنح العضوية لمن لم يتخرج من معهد فنى وهذا الشرط ينص على اجتياز الدراسات الحرة بقسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحية للحصول على قدر من الثقافة الفنية التى ترفع من المستوى الفكرى والوعى بين اعضاء النقابة على حد تعبير النقيب السابق !

وامام هذا الشرط الذى تنص عليه لائحة نقابة الممثلين تعقدت مشكلة هشام وصابرين ورغدة وسماح على اساس انهم لم يلتحقوا بالدراسات الحرة بمعهد الفنون المسرحية وبالتالى لايحق لهم الحصول على عضويتها !

ويؤكد النقيب السابق للممثلين ان هذا الشرط لايمكن تجاهله امام الموهبة حتى ولو كان هذا الموهوب يحمل مؤهلا جامعيا والا فتحت النقابة على نفسها باب الاستثناءات على مصراعيه !

●● وحقيقة الامر اننى لا اعرف ماذا يقصد حمدى غيث النقيب السابق للممثلين في رده هذا فهو من الناحية الرسمية لا يمثل شكلا قانونيا للتحدث باسم النقيب الشرعى للممثلين او باسم اعضاء المكتب الفنى او الاعضاء المنتخبين في مجلس الادارة ثم هو يعلم علم اليقين ان اكاديمية الفنون قد الغت قسم الدراسات الحرة بمعهد الفنون المسرحية مما يجعل شرط اجتياز الدراسات الحرة الذى تنص عليه لائحة النقابة لغير خريجى المعاهد الفنية صعب التحقيق فكيف اذن يفعل كل انسان تتوافر فيه موهبة التمثيل ويحمل مؤهلا جامعيا بل ويمارس فعلا التمثيل كمحترف على ايدى مخرجين لهم مكانتهم الفنية من خلال شاشتى السينما والتليفزيون ؟

اليس العمل مع تلك الخبرات يعادل الدراسات الحرة بقسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحية ام ان التمثيل اصبح من وجهة نظر النقيب السابق كلاما نظريا لابد من دراسته في كتب لرفع المستوى الفنى والثقافى !

●● اننى حزين لهذا التعنت الذى تفرضه لائحة نقابة الممثلين على اصحاب الموهبة وحزين اكثر على موقف النقيب الشرعى زكريا سليمان والمكتب الفنى واعضاء مجلس الادارة وكلهم من الاساتذة النجوم الذين يقدرون اهمية الموهبة بالنسبة لمن يمارس التمثيل فهم يعيشون في واد ويتركون نجوم اربعة تعيش مع العذاب في واد آخر بالرغم من شهادة الجميع لهم على المستويين الفنى والشعبى بانهم نجوم ينتظرهم مستقبلا كبيرا .. ولكن القضية في النهاية هى ...... !!

مجدى عبدالعزيز

برامج جديدة تستمع اليها لأول مرة في الشرق الأوسط والعام وصوت العرب

● عمر بطيشة



● نادية صالح

انتهت الشبكات الاذاعية من اعداد خرائط برامجها للدورة الجديدة التى تبدأ مع شهر يوليو القادم ويغلب على كل شبكة الطابع المميز لها .. ففى اذاعة الشرق الاوسط تتسم البرامج بالسرعة والمرونة واقدمت سناء منصور على تجربة جديدة لأول مرة هى تقديم اكثر من خمسة عشرة برنامجا جديدا تتراوح مدة كل منها ما بين دقيقة واحدة او اثنين وهى برامج متنوعة في العلوم والفنون والمراة والطفل والسياحة وكل شىء واذا ثبت نجاح هذه التجربة تتحول معظم البرامج الى هذا الشكل الخفيف السريع حتى لا يتسرب الملل للمستمع ولو لثانية واحدة ويفصل بين كل برنامج واخر اغنية بحيث لا يمر اكثر من خمس او عشر دقائق حتى تستمع الى الاغنية بعضها قديم والآخر جديد .

اما البرامج الجديدة فهى « المشهد الثالث » يستضيف أحد النجوم ليحكى احد مشاهد حياته .. تقديم أمانى مصطفى و« خدوا بالكم من أعمالكم » اسئلة توجه للضيف من خلال اسماء الاعمال التى قدمها تقديم سامح رجائى و« خارج المقرر » يتضمن اسئلة للضيوف على طريقة المناهج الدراسية في الكيمياء والاحياء وكافة المواد الاخرى تقديم مجدى مصطفى و« مايسترو الشرق الاوسط » مجلة موسيقية تتضمن العديد من المعلومات الموسيقية للكبار والصغار تقديم صفوت زكى ومنى حسن و« حكمت المحكمة » سهرة أسبوعية يقدمها ابراهيم صبرى يحاكم فيها أحد الفنانين في وجود شهود الاثبات والنفى والادعاء « والانفجار » تقديم صديقة حياتى و« سرى جدا وليس للنشر » اعداد سيد عبدالقادر وتقديم طه الحديدى يلقى الضوء على ما لا يعلمه أحد عن حياة الفنانين وتقديم لطيفة شالعى صباح السبت من كل اسبوع مجلة الشرق الاوسط .

وفي البرنامج العام انتهى فاروق شوشة من اعداد برامجه ومناقشة الافكار مع العاملين بالشبكة وعن برامج المنوعات الجديدة يقول عمر بطيشة ان هناك العديد من المواد والبرامج الجديدة منها « اجازة صيف » ساعة يوميا ١٠,٠٠ صباحا يوميا يغطى الانشطة الرياضية والفنية والكاريكاتيرية التى تتناسب مع فصل الصيف وكذا المسابقات السياحية و« نجوم واغنيات » بالتبادل مع « ما يطلبه المستمعون » يوميا في ١١,٠٠ صباحا ويستضيف الاول احد النجوم مع تقديم اغان تتناسب مع حروف اسمه والارقام في حياته وبعض الاسئلة الاخرى بالاغانى على نمط « الفتوة بتسال » . وفي الفترة الممتدة تذاع سهرة جديدة بعنوان « حديث الليل » تتضمن فقرات متنوعة وقراءات وقصائد ويعاود عمار الشريعى تقديم سهرته التى كانت تذاع في رمضان بعنوان « غواص في بحر النغم » ويتطور برنامج « تحقيق اذاعى » ويقدم كل حلقة فريق متكامل يناقش مختلف القضايا الجماهيرية .

واعدت نادية صالح مديرعام البرامج الثقافية مجموعة من البرامج الجديدة منها « قاموس المعرفة » يقدم معلومات ثقافية في شتى النواحى بجانب القاء الضوء على مختلف انواع المعرفة تقديم نهاد رفعت وصفاء الدمنهورى وعلى مراد وحمدى عبدالمجيد و« جولة ثقافية » يذاع مرتان اسبوعيا ويغطى مختلف الاحداث الثقافية في مصر . اما برنامج « حديث في القلب » فيستمر يوميا ويتحدث من خلاله راجى عنايت ود. ليلى القوسى وصلاح طاهر ود. على المفتى وصلاح جلال والشاعرة ملك عبدالعزيز وحديث السهرة ضيوفه د. جيهان رشتى استاذة الاعلام ود. جلال امين استاذ الاقتصاد ود. أحمد عثمان وتطوع بقية البرامج لتقديم ما يتناسب مع فصل الصيف .

وفي اذاعة صوت العرب يختلف الامر عن بقية الشبكات الاخرى حيث تتوافق الدورة القادمة مع العيد رقم ٣٦ لها فتقدم برامج جديدة بهذه المناسبة واخرى لدورة يوليو .

وتحتفل اذاعة صوت العرب بعيد ميلادها رقم « ٣٦ » على مدى الاسبوع الأول من شهر يوليو حيث تقدم تسجيلات من الدول العربية تشارك فيها كافة الاذاعات العربية واهم الشخصيات الادبية والثقافية والفنية والقيادات الاذاعية التى تخرجت في صوت العرب . بجانب تقديم سبع سهرات خاصة بهذه المناسبة هى « حفل استقبال » و« سهرة ضاحكة » و« بلا عنوان » و« القطار العربى السريع » و« اذاعة خارجية » و« حفل متنوعات » و« صوت العرب في عيونهم » .

اما برامج الدورة الجديدة في صوت العرب فهى « وقائف على الهواء » يستضيف أحد النجوم ويختار له مهنة ويسال صاحب المهنة الاصلى عن طبيعتها وهل يستطيع الضيف التعامل معها و« ساحر اسمه الامل » يستضيف النجوم الذين حجبت عنهم الاضواء ثم عادوا اليها مرة أخرى و« سؤال محيرنى » و« الاسلام وقضايا العصر » سهرة شهرية يقدمها حلمى البلك و« من حلو الكلام » مختارات اسلامية يقدمها حمدى بكر و« المقهى الثقافى » يلقى الضوء على المنتديات الثقافية المختلفة .

● سمير الاتربى رئيس التليفزيون التشيكى في جلسة عمل

بسبب طول الوقت خرج طالع النخل من المسابقة !

كتبت دينا ريان :

من تشيكوسلوفاكيا عادت سهير الاتربى رئيسة القناة الثانية بعد ان امضت هناك اسبوعا مثلت خلاله التليفزيون المصرى في مهرجان جولدن براغ ..

وكانت مصر قد شاركت في المهرجان بالفيلم التليفزيونى طالع النخل ولكن عرض خارج المسابقة بسبب عدم الالتزام بالوقت المحدد لكل فيلم والذى حددته ادارة المهرجان وهو من ٦٠ الى ٩٠ دقيقة مما حال دون دخول الفيلم المسابقة حيث تبلغ مدة عرضه ١٢٥ دقيقة !

وتقول سهير الاتربى وبالرغم من عرض الفيلم خارج المسابقة الا انه نال نجاحا كبيرا هناك حيث تناول فكرة غير تقليدية ..

والمعروف ان طالع النخل بطولة فردوس عبدالحميد وعبدالله محمود وصلاح السعدنى ومحمد توفيق واخراج محمد فاضل ..

ومن ناحية اخرى زارت سهير الاتربى التليفزيون التشيكى واعجبت بنظام وحدة الدوبلاج هناك حيث وجدت ان الوحدة تضم نجوما تخصصوا فقط في التمثيل باصواتهم للاعمال الروائية السينمائية العالمية التى تعرض على شاشة تليفزيون براغ بالدوبلاج ..

اختارت سهير الاتربى خلال زيارتها مجموعة من برامج الاطفال التى تعرض لمرحلة ما قبل الدراسة لعرضها على شاشة القناة الثانية .. وهذه البرامج تعتمد على مخاطبة حواس ومشاعر الطفل بالموسيقى فقط ..

زواج عتريس .. قبل « السجين ٨٨ »

الممثل ابراهيم نصر طلب من المخرج رائد لبيب تاجيل تصوير مسلسل « السجين ٨٨ » حتى ينتهى من تصوير المسرحية التليفزيونية « زواج عتريس » ثالث بطولة مسرحية مطلقة له .

ويشترك مع ابراهيم نصر في بطولة مسرحية « زواج عتريس » هياتم المسرحية اخراج عبدالغنى زكى . ويشترك معه في بطولة مسلسل « السجين ٨٨ » عبدالمنعم مدبولى

وداخل العلب يوجد لابراهيم نصر مسلسل آخر ينتظر العرض هو « عائلة عصرية » يشترك معه في بطولتها حسن مصطفى وميمى جمال

ويقول ابراهيم نصر انه اعتذر عن بطولة ثلاثة مسلسلات وسهرتين بعد أن وجد دوره في هذه الأعمال لا يضيف جديدا له لانه يبحث عن اداء أدوار سكارتى التى اصبح متخصصا في ادائها مثل أدواره في مسلسلات « المنزل الخلفى » و« حارة الشرفا » و« الثمن غالى » و« احلام الظهيرة » واخيرا دور « لولو » في فيلم « امرأة واحدة لا تكفى » مع احمد زكى واخراج ايناس الدغيدى .



● ابراهيم نصر في دور متميز مع أحمد زكى ولقطة من « امرأة واحدة لا تكفى »

غدا .. مصر وليبيريا بالأقمار الصناعية

تنقل كاميرات القناة الاولى ٧,١٥ مساء غد الاحد على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية مباراة كرة القدم بين منتخب مصر وليبيريا والتى تقام في مونروفيا في اطار تصفيات كاس العالم لكرة القدم .

ونهائى بطولة الأمم الأوربية للسلة

وتنقل كاميرات القناة الاولى ٩,٥٥ مساء غد الاحد على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية المباراة النهائية في بطولة الامم الأوربية للسلة للرجال والتى تقام في مدينة زغرب بيوغوسلافيا . تعليق يحيى أبو السعود .

فنوننا الشعبية تطير إلى أمريكا

الى محطة صوت الوطن العربى في امريكا ترسل العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون مجموعة من موشحات فرقة رضا ورقصات للفرقة القومية للفنون الشعبية والفيلم التسجيلى « رقصات عن الفن الشعبى » وذلك بمناسبة مهرجان الفنون الشعبية الذى يقام في امريكا خلال الشهر القادم .

اليوم .. حلقات جديدة من مسلسل « أبناء وبنات »

تعرض القناة الثانية ٩,١٥ مساء اليوم أولى حلقات الجزء الجديد من المسلسل الاسترالى « ابناء وبنات » بطولة انى هادى وبات ماكدونالد واخراج مارك بيبر .. تدور احداثه حول « كيفن ولين » والمشاكل التى يتعرضان لها بسبب الحمل ومحاولة شراء قطعة أرض جديدة وبعض الاحداث الاخرى التى تتفرع من مختلف المواقف . وتصل حلقات هذا الجزء الى « ٥٠ » وسبق أن اذاع التليفزيون « ١٠٥ » حلقات من هذا المسلسل وعرض الاربع الاخيرة منها منذ منتصف الاسبوع الماضى حتى يواكب المشاهد الاحداث الجديدة

آخر عمود

وداعـــا .. صديق العمـر

زاملته في بداية الستينات وقت عملنا معا في مجلة « الجيل » عندما كان يراس تحريرها استاذنا انيس منصور . ولم يكن ربيع الشيخ - بالنسبة لى - مجرد زميل عمل ، وانما كان صديق العمر . وهناك فارق كبير بين الزمالة والصداقة . فزميل العمل يفرض عليك ولا تملك ان ترفض زمالته ، اما الصديق فهذا من حقك وحقه وحدكما . فلا أحد يستطيع ان يفرض عليه صداقتك ، ولا احد يملك ان يجبرك على حبه او على كراهيته !

كان ربيع الشيخ - نائب رئيس تحرير أخبار اليوم الذى اختطفه الموت منذ ثلاثة ايام - من الأشخاص النادرين الذين تلتقى معه لأول مرة ، فلا تستطيع ان تبتعد عنه ، او ان تغضب منه ، او حتى تختلف معه !

كان بشوشا في كل وقت ، وأى وقت ! كان ضاحكا ومتفائلا ، في الوقت الذى كان قلبه يمتلىء فيه بالأشجان والأحزان ، ولكنه كان يتمتع بموهبة خاصة به وحده تتيح له ان يخفى احزانه ومتاعبه ، ويهتم فقط بالتخفيف من احزان ومتاعب اصحابه ومعارفه وكل من يلجأ اليه ويفتح له قلبه ! سعادته الوحيدة كانت في ان يخدم هؤلاء جميعا ، ويحل لهم مشاكلهم . لا لشىء الا لأنه يمقت ان يرى أحدا غاضبا ، او حزينا ، او متشائما !

عمل في الصحافة لمدة ثلاثين سنة متصلة . بدأ محررا في مجلة « الجيل » ثم انتقل الى « أخبار اليوم » وتدرج في مناصبها حتى تولى مسئولية نائب رئيس التحرير الذى يبدأ عمله في الصحيفة عندما ينتهى عمل كل العاملين فيها !

لمدة عشر سنوات متواصلة ، وربيع الشيخ هو المسئول عن الطبعات المتتالية من « اخبار اليوم » . فعمله يبدأ مساء يوم الجمعة بمجرد دوران المطبعة بالطبعة الأولى في السابعة مساء ، انه يمسك بالصحيفة ليقرأها من الصفحة الأولى وحتى آخر سطر في الصفحة الأخيرة . ثم يتركها جانبا ليبدأ في قراءة كل البرقيات التى تبثها وكالات الانباء العالمية . وكل ما التقطه قسم الاستماع من الأخبار التى تذيعها اذاعات الدنيا كلها ! ويمسك بقلمه ليعد الطبعة الثانية .

اخبار كثيرة نشرت في الطبعة الأولى ، يعيد كتابتها بعد ان تلقى اضافات عديدة اليها ! صفحات كاملة يلغيها من الطبعة الأولى ليكتب غيرها على ضوء الموضوعات التى وصلته ووجدها اكثر اهمية واكثر جذبا للقراء من موضوعات الطبعة الأولى !

وتتكرر العملية نفسها بالنسبة للطبعة الثالثة ، والطبعة الرابعة التى تدور ماكينات الطباعة الهائلة بأول أعدادها بعد الساعة الرابعة صباحا !

بعدها يعود ربيع الشيخ الى منزله لينام عدة ساعات قليلة ، قبل ان يعود الى مكتبه ليحضر اجتماعنا الاسبوعى - صباح كل يوم سبت - ويستمع الى ملاحظات مجلس التحرير على « اخبار اليوم » بمقارنتها بباقى الصحف الصادرة في نفس اليوم . كان ربيع الشيخ اكثرنا اهتماما بمعرفة كم عدد الاخبار التى انفردت بها طبعات « اخبار اليوم » المتتالية ولم تنشر في باقى الصحف المنافسة ! وكان اكثرنا حزنا اذا وجد ان احدى تلك الصحف انفردت بخبر ، او بحادث ، او بتحقيق صحفى !

هذه كانت حياة ، وسعادة ، ربيع الشيخ .

وعندما لاحظت ، في الأسابيع الأخيرة الماضية ، انه لم يعد - صحيا - قادرا على السهر الطويل ، وعلى الجهد الكبير الذى يبذله طوال الأسبوع كمشرف على قسم التحقيقات الصحفية . اقترحت عليه أن يتناوب مع نائب رئيس تحرير آخر مسئولية سهرة الجمعة التى تمتد حتى فجر يوم السبت . ففوجئت به يغضب ، ويتاثر ، ويحزن ، وكأننى انتزع منه سعادته الكبرى والوحيدة في حياته ! ولم أستطع أمام هذا العتاب غير أن اسحب اقتراحى ، واتركه ليواصل فدائيته وممارسة عشقه للعمل الصحفى !

وحدث - مساء الأربعاء الماضى - ما كنا نخشاه ، وما كنا نستبعده في نفس الوقت ! في هذا اليوم كان فقيدنا العزيز ربيع الشيخ على غير عادته . كان سعيدا وضاحكا ومتفائلا اضعاف ما تعودناه من سعادته وضحكاته وتفاؤله ! كان فخورا بالتحقيقات الصحفية التى اشرف على اعدادها وتنفيذها . وجاء بها ليعرضها على مدير التحرير - محمد طنطاوى - في مكتبه ! وفجاة .. احس بالم في صدره . وبصعوبة في التقاط انفاسه . ولم يستطع ان يقف على ساقيه او يجلس على اقرب مقعد امامه ، فسقط على الارض ! وجاء الطبيب واعطاه حقنة تساعده على تحمل ازمته ، ولكن قضاء الله كان أقوى من اية محاولة بشرية او طبية .

ومات ربيع الشيخ .

رحل صديق العمر . غاب الجندى المجهول للملايين الذين يقرأون « اخبار اليوم » لطبعاتها الثلاث او الأربع في صباح كل يوم سبت وعلى مدى السنوات العديدة الماضية !

رحل ربيع الشيخ عن دنيانا فجاة . وبعد زمالة وصداقة امتدت لثلاثين سنة متصلة . وترك زوجة كريمة ومؤمنة . وابنين .. الأول في كلية الهندسة ، والثانى منقولا الى الثانوية العامة ! ولم يترك ربيع الشيخ لاسرته الصغيرة غير معاشه . وهو قليل ، ولكنه ترك لها حب المئات الذين عرفوا ربيع الشيخ وزاملوه وبكوا على فراقه ، وهو كثير .. كثير .

كان اسمه « ربيع » وكان حقا نسمة وزهرة متفتحة تملأ عيوننا وقلوبنا بشذاها العاطر ، والدائم ، حتى بعد ان رحل عن دنيانا .

رحم الله ربيع الشيخ ، واسكنه فسيح جناته . بعد ان ارضى ربه ، وضميره . وكان طوال حياته القصيرة - والحافلة - مثالا للصحفى النزيه الطاهر اليد . الذى عاش ومات لا يملك غير راتبه المتواضع !

إبراهيم سعده

الثانوية العامة .. كارثة سنوية في البيت المصرى !

ومازالت الضجة مستمرة

ومازالت الضجة مستمرة .. بعد غد تنتهي إمتحانات الثانوية العامة .. ومنذ أن بدأت تلك الامتحانات وشكوى الطلاب لا تنقطع من صعوبة الاسئلة وقلة الوقت المخصص للإجابة خاصة في بعض المواد مثل اللغة العربية والتربية الوطنية والكيمياء والجبر والاحتمال وحساب المثلثات .. وكانت الضجة الكبرى يوم امتحان اللغة الفرنسية ..

خبراء التربية : تمييز المتفوقين ضرورة .. ولكن بضوابط

• الخوف يسيطر على الطلاب من الامتحانات .. ويجب مراعاة ذلك

• المسئولون عن وضع الأسئلة .. مطلوب وضع دورات تدريبية لهم



لم تجد الطالبة بعد أن صدمتها مفاجأة الاسئلة الفرنسية الا ثنى الورقة لتجفف بها دموعها

وبصرف النظر عما كانت تحتويه أوراق الأسئلة من أسئلة صعبة او غيرها هناك عدة تساؤلات .. ما هو تفسير ما حدث ؟ .. وما هو سر هذه « اللخبطة » ومن المسئول عنها ؟.. ولماذا يجب ان تكون عليه امتحانات الثانوية العامة بحيث نتلافى هذا الضجيج ونقضي على ذلك « البعبع » المخيف .

يجيب على هذه التساؤلات اساتذة التربية وخبراء التعليم ..

يقول الدكتور عبدالفتاح جلال عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة : لاشك أن الامتحانات هى مسئولية واضعيها .. والقاعدة العامة عند وضع الامتحانات هى أن تقيس جميع جوانب المعرفة والمهارات وقدرات الطالب .. وهذا كله جزء من عملية التقويم .. ولكن في هذا الإطار ايضا لا نضع الإمتحان على انه المقياس النهائي . لان معظم المشكلات تنشأ اساسا من الخوف .. ورهبة الامتحان تجعل الإنسان يفقد جزءا كبيرا من قدرته على التفكير .. كما أن العقل المجهد لا يستطيع ان يتذكر ابسط الامور .. هذا إلى جانب مشكلات الثانوية العامة نفسها وما يترتب عليها من امور اخرى تضيف من معاناة الطالب واسرته معه .

ولكن هذا كله لا يمنع ان هناك نظريات وقواعد لابد من إستخدامها بحيث يكون الامتحان مناسبا بين غالبية الطلاب وفي نفس الوقت يميز المتفوق .. وقد يحدث مع هذه القاعدة العامة نوع من الاختلاف .. وهناك ما يسمى المنحنى الاعتدالي المعياري .. فإذا حدث هذا الاختلاف يعاد التصحيح في ضوء هذا المعيار ، بحيث يأخذ المنحنى اتجاهه الطبيعي وليس لمجرد إرضاء الجماهير .. وإذا افترضنا أن الممتحن اخطأ بحكم ان اى عمل للبشر توجد فيه إحتمالات الخطأ فإن العلم قد وضع معايير التصحيح الخطأ .

صرخة ملتاعة

ويؤكد الدكتور وليم عبيد وكيل كلية التربية جامعة عين شمس أن أسباب الشكوى من الثانوية العامة ليست تعبيرا عن الخوف من عدم النجاح ، ولكنها صرخة ملتاعة خشية عدم التفوق والحصول على مجموع اكبر .. ويبدو انه حدث ان خلط بعض واضعي الإمتحانات فيما اسموه بأسئلة الإبداع بينما إلتزم المعلمون والطلاب بنمطية الامتحانات .. إن لم يكن حرفية النماذج .. فحدث شيء شبيه بسخرية برنارد شو الذى طلبت منه إحدى الممثلات الجميلات أن تتزوجه لينجبا طفلا له جمال هذه الممثلة وذكاء برنارد شو فقال لها وماذا لو حدث العكس .. فيبدو أن بعض الامتحانات جاء في ذكاء الممثلة وفي شكل برنارد شو .

إن التقويم والإمتحانات علم لابد من دراسته واتقانه قبل تحمل مسئولية المشاركة فيه على مستوى قومي او مصيري في مثل حالة الثانوية العامة .. إذ لابد من تدريب كل من يعمل بالتعليم في كل مراحله سواء قبل الجامعة أو في الجامعة على كيفية وضع أسئلة وأوراق إمتحانية

تحقيق :
محمد امبابى

متوازنة تقيس ما قصد منها ان تقيسه .

والشكوى من عدم توازن أوراق الامتحانات وجنوحها ليس مقصورا على الشهادات العامة فقط ولكنه قد يكون مسموعا فقط على مستوى هذه الشهادة .. ولكن الشكوى مريرة في كل المستويات .. ولاشك ان المعرفة بمادة علمية ما شرط لازم لمن يشارك في وضع الاسئلة .. ولكنه شرط غير كاف .. كما ان مفاهيم مستويات الاسئلة ومستويات التحصيل غير واضحة فإن كلمات مثل متوسط وفوق المتوسط ومتميز مصطلحات يختلف في تفسيرها شخص لآخر .. فالمعنى عند طالب يحل السؤال يختلف عنه عند معلم يشرح الاجابة على السؤال .. وقد يختلف عند موجه عندما يقرأ السؤال أو استاذ جامعي يقيمه في نظرة شمولية .

اذن فالأمر يتطلب دراسات متأنية هادئة بحل مشكلة القبول بالجامعة واعتبار كل طالب في التعليم العام مؤهلا للقبول بالجامعة واقصد الجامعة هنا التعليم العالي بصفة عامة بحيث يطمئن كل من وجه للتعليم العام أنه سيجد مسارا صحيا في استمرار دراسته التي تحقق أهدافه .. مطلوب ايضا دراسة تخفيض عدد المقررات التي يمتحن فيها طالب الثانوية العامة حتى تخفف الضغط عليه .. وان يكون واضحا امام الطلاب واولياء الامور ان اى امتحان يتصف بالجودة لابد ان يكون مميزا بحيث يصنف الطلاب الممتحنون الى مستوياتهم الحقيقية .. وأن يتم توصيف ورقة الامتحان توصيفا دقيقا يعلمه الطلاب والمعلمون ويلتزم به واضعو الاسئلة .. فليس من المعقول مثلا ان يخصص ثلث الخطة لمقرر ما في دراسة تعريف ونظريات ، ثم يأتي الامتحان خلوا من اى منها .. كما يجب تحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المقرر بحيث ينعكس هذا على ورقة الامتحان .. مع مراعاة الا تزيد نسبة الاسئلة التي تقيس المستويات العليا عن ١٠٪ .

مطلوب ايضا أن يزور واضعو الامتحانات الفصول والمدارس ليتعرفوا على حقائق الامور .. وأن يتدرب عدد كبير من المرشحين لوضع الامتحانات على وضع نماذج للأسئلة بالمواصفات التي يتم الاتفاق عليها حسب طبيعة المادة واهداف المقرر .

ولابد ان نكون واقعيين في طموحاتنا بالنسبة لقضية الإبداع في اسئلة الإمتحانات .. وقياس الإبداع لا يكون من خلال إمتحان مغلق محكوم بزمن محدد في امتحانات تتوالى يوميا وتأتي عقب فترات سهر طويلة للطلاب تتحلل فيها كثير من المعلومات في دموع النعاس وتتبخر فيها المخزونات من حرقة التوتر .. وتتجمد الافكار من كآبة الخوف .

والسؤال الإبداعي لا يعني سؤالا صعبا .. ولكنه يعني سؤالا ذكيا لفكرة بسيطة تحتاج لأقل قدر ممكن من التذكر .

وفي الوقت الذى يؤكد فيه صبحي جاد مدير إدارة مصر الجديدة التعليمية أن هناك مواصفات للامتحان لابد ان يراعيها واضع الاسئلة بدقة حتى لا تخطيء في حق الطالب المتميز .. ويضيف بأن الشكوى من امتحان الجبر مثلا لم تكن سوى من جزئيات بسيطة وضعت للطالب المتميز ولا تمثل درجات كبيرة بالنسبة للمجموع الكلي .

فإن سوسن قرة مستشارة اللغة الفرنسية بوزارة التربية والتعليم تؤكد أيضا ان الامتحان يتمشى مع المقاييس والمعايير العلمية .. ولكن السؤال الذى يشغل تفكيرها بعد ما أثير من ضجة حول امتحان اللغة الفرنسية .. هل تم تأهيل الطالب على اداء إمتحان بمثل هذه الكفاءة .. لان شكوى الغالبية معناها انهم لم يؤهلوا بالطريقة السليمة ولابد ان هناك خللا اما بعدم تجاوب الطالب مع المدرس او ان المدرس لم يدربه على نوعيات الإسئلة .. وإلا فما هو السبب في ان اغلب الطلبة يجيبون بطريقة جيدة على معظم الأسئلة التي قالوا انها صعبة في حين لم يجب بعضهم على الأسئلة السهلة .

مشكلة ازلية !

ولكن الدكتور سليمان الطماوى عميد حقوق عين شمس الاسبق له رأى آخر .. فإنه يؤكد ان المسألة هي الرعب الذى ارتبط بالثانوية العامة والتطلعات اللانهائية للالتحاق بالجامعة .. وليس في العالم كله نظام من هذا القبيل .. فالجامعات في الدول الرأسمالية لا يدخلها إلا كل قادر وفي الدول الاشتراكية محددة بنظم معينة .. ونحن لا نأخذ بهذا أو بذاك .. عندما كنت عميدا في الحقوق كان عدد الطلاب بالصف الأول سنويا يصل الى ٦ آلاف طالب وكانت النتيجة أنه لا ارتباط بين الأستاذ والطالب لكثرة العدد .

إذن لابد من إعادة صياغة نظام التعليم قبل الجامعي بحيث يكون مرحلة منتهية ويعد الطالب لمواجهة الحياة ومواجهة الحياة ليس معناها انه يعمل موظفا حكوميا ولكن يعمل في الجوانب الانتاجية .

اما الجامعة فهى مرحلة إستثمارية لا يدخلها سوى القادر عليها ذهنيا وفي حدود إحتياجات المجتمع وتتولى الدولة الإنفاق عليهم خصوصا بالنسبة لغير القادر .

ومن يريد من القادرين تعليم إبنه نوعا معينا من التعليم لابد أن تكون له جامعة ذات مصاريف على الا تكون هذه الجامعة نمطية .. جامعة تقدم للناس التخصصات النادرة التى نحتاجها .

اعادة النظر ..

وفي نفس الوقت لابد من إعادة النظر في أسلوب التعليم .. أسلوب التلقين وكثافات الفصول وبحيث يعتمد الطالب على نفسه .. والإمتحانات لابد منها لانها مقياس للمعرفة .. ولكن كيف يكون الإمتحان في ظل هذه الأعداد الكبيرة .. إنها كارثة خاصة لانقطاع الصلة بين الطالب والمدرس .. وانشغال المدرس في الدروس الخصوصية .. والامتحان المقصود به قياس مدى معرفة الطالب .. وليس المقصود به التعجيز وإلا فمن يلجأ لهذا الأسلوب لا يصلح حتى ان يكون معلما .

ويختلف محمد عبدالرحمن مدرس أول اللغة العربية مع هذه الآراء جميعا ويقول : المفروض ان يكون واضعو الإمتحان من العاملين في الميدان .. فهم أقدر الناس على فهم مستوى الطلاب وقدراتهم .. كما يعرفون تماما ما تحتويه المناهج من مواضع يستطيعون بها الحكم على مقدرة التلاميذ دون إخلال أو تعجيز .. واذا لم يقم أهل الميدان من المدرسين وغيرهم أو على الاقل يشاركون في وضع هذه الأسئلة فإن المفاجآت ستتكرر والاضطراب سيحدث .

سيستمر البكاء !

ويتفق الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع استاذ التربية ورئيس قسم التربية بكلية التربية بطنطا .. ويضيف إذا أجبنا على سؤال من الذى يضع الإمتحان فسنجد حلا للمشكلة لأن الذى يضع المنهج ويؤلف الكتاب يحسن أن يكون من الأشخاص الذين يقومون بوضع الاسئلة .. ومن الافضل ان يكون هؤلاء من اخصائي المادة او الاستاذ الجامعي في المجال أو التخصص .

واستاذ المناهج وطرق التدريس بهذه المادة لانه اقدر على التعرف على المستوى المناسب من الأسئلة للطلاب .. وكذلك مستشار المادة بوزارة التربية والتعليم لخبرته الطويلة والعميقة في الميدان .. وكذلك الموجه الأول الذى يعرف تماما ديناميات وتوجهات المقررات الدراسية وما فيها من مواطن ضعف وقوة .. وايضا المدرس أو المدرس الاول الذى يعرف المادة تماما ..

هؤلاء الخمسة يجلسون معا ويضعون الامتحان .. واذا لم يحدث هذا التجمع الخماسي في وضع الامتحان يتحاورون فيما بينهم ويخرجون بورقة اسئلة موحدة يوافقون عليها جميعا .. فستظل الثغرات وسيستمر البكاء ولطم الخدود .. وستظل الشكوى مستمرة إلى ابد الآبدين .. وستظل الدعوات باللعنات من أولياء الامور على الوزارة وعلى مسئولي الوزارة .

هكذا تتجسد مأساة الثانوية العامة .. في الوقت الذى يؤكد فيه الخبراء انه مالم توضع معايير منطقية للامتحان فسوف يستمر لطم الخدود وشق الجيوب

(تصوير : مكرم جاد الكريم)



هـذه الاعـداد البشـرية لا تجـد طعـاما او شـرابا فى الميناء

مهمة شاقة فى نويبع للمسافرين والمسئولين أيضا!

نفس الشكوى نسمعها كل عام من المسافرين او العائدين عن طريق ميناء نويبع ، عدم وجود دورات مياه او مياه عذبة وبطء الاجراءات .. لكن الجديد هذه المرة هو ان المسئولين بالميناء انفسهم يشاركون الركاب شكواهم فهم ايضا بدأوا يضجون بالشكوى بعد ان ساءت ظروف معيشتهم بالميناء !

احضروا كل شىء هدايا .. ملابس .. حتى الطبلية التى يتناولون طعامهم عليها !

الركاب : لا توجد دورات مياه ولا مقاعد.. والصالات ضيقة

المسئولون : نعمل ٢٤ ساعة فى ظروف صعبة والميناء مرافقه سيئة !

مدير الجمارك : حققنا ٢٥ مليون جنيه جمارك واستقبلنا مليون راكب عام ٨٨

نويبع
السيد سلامة
تصوير : محمد عبدالفتاح

قطعت « اخبار اليوم » اكثر من ٥٠٠ كيلو متر حتى تصل الى ميناء نويبع واستغرقت رحلتها اكثر من ٧ ساعات سفرا لتحقيق شكاوى الركاب والمسئولين على الطبيعة وعشنا اكثر من ٤٨ ساعة داخل صالات السفر والوصول بميناء نويبع واجرينا هذا التحقيق على الطبيعة .

فى البداية يقول مدرس عائد من الكويت (٣٨ سنة) لاتتخيل حجم المعاناة التى نعانيها فى سفرنا بالطريق البرى .. فانا متوتر طوال الرحلة والمسافة التى نقطعها طويلة تستغرق حوالى يومين ونصف من الكويت حتى العقبة .. لكن الطريق من الكويت الى العقبة تشعر فيه بالامان بين كل ١٠٠ كيلو متر تجد استراحة ومحطة بنزين وسوبر ماركت به جميع ماتحتاجه اما فى المسافة من نويبع الى القاهرة لو تعطلت سيارتك فلن تجد من يقف لمساعدتك فى اصلاحها لان الطريق موحش ولايعطى احساسا بالامان ومحطة البنزين فى نخل والنقب فقط .. معنى ذلك ان تقطع اكثر من ٢٠٠ كيلو من نويبع حتى اول محطة بنزين فما بالك لو ان البنزين انتهى فى منتصف هذه المسافة ماذا تفعل ؟!

مجارى الميناء !

ويقول مهندس شاب (٣٢ سنة) عائد من الامارات : بدأت رحلتى من ابو ظبى ثم قطر ثم السعودية ثم العقبة واستغرقت الرحلة ٣ ايام لم اشعر بمعاناة الرحلة الا عندما وصلنا ميناء نويبع .. طلبت منى ابنتى ان تذهب للحمام وكانت المفاجأة بحثنا فى جميع دورات المياه بالميناء فلم نجد دورة مياه صالحة للاستعمال ، كلها تنبعث منها رائحة كريهة ومياه المجارى تغطى ارضيتها .. اخذت ابنتى « ١٠ سنوات » الى منطقة نائية فى آخر الميناء لتقضى حاجتها .

ويضيف : ربما كان هذا اصعب موقف واجهنى لم استطع ان اجيب على تساؤلات ابنتى واستنكارها لهذا الوضع او بمعنى ادق لهذا الاهمال الذى اصبح عليه حال الميناء . والمفترض فيه انه واجهة مهمة لمصر .

الجمهور السبب !

اما محمد بدور ـ مدرس بجامعة الامارات المتحدة فيقول : الجمهور يشارك بجزء كبير فى المشكلة التى يعيشها ميناء نويبع ، فالراكب يعود محملا بعشرات الهدايا ، وراكب السيارة تجد سيارته ممتلئة عن آخرها بالهدايا .. شنطة السيارة وسقفها ولاتكاد ترى الا عجلات السيارة هى التى تتحرك فقط .. وهذا الكم الهائل من الاجهزة والهدايا يحتاج الى فحص ثم تقدير جمركى يستغرق وقتا طويلا مما يؤدى الى ضياع كثير من الوقت ..

ويضيف : اعتقد ان الراكب يستطيع المساهمة بجزء كبير فى حل المشكلة من خلال كتابة كل مايحمله من اجهزة فى اقراره الجمركى .. فلو احضرت كاميرا فيديو اكتب فى اقرارى اننى احمل كاميرا فيديو هذا سيسهل من دور مأمور الجمرك وضباط امن الموانى .

اخيرا يقول محمد بدور : والحقيقة فاننى شهدت تنظيما ودقة فى اجراءات تفتيش الركاب . ولمست فى رجال الجمارك ادب التعامل مع الركاب والحرص على راحتهم بدون اى انفعالات وهذه شهادة بذلك .

لم اجد ساندوتش !

وفى صالة السفر التقينا بعدد كبير من الركاب المسافرين للدول العربية . اجمعت شكواهم على عدم وجود مرافق بالميناء فلا توجد مياه للشرب ودورات المياه لايمكن استعمالها .

يقول محمود ابو فرغل من قنا : جلست ٣٦ ساعة على الرصيف المواجه لميناء نويبع انتظارا لدورى فى السفر .. وخلال هذه المدة احسست اننى فى صحراء ولست فى مدينة .. فلم اجد « ساندوتش » يصلح كطعام ولم اجد كوب ماء عذب بل المياه كلها مالحة من البحر مباشرة واضطررت لشراء زجاجة مياه معدنية من احد الاكشاك المواجهة للميناء وعندما شرب منها زميل قال لى : لقد ضحكوا علينا ووضعوا مياه النيل فى الزجاجة وباعوها لنا بسعر ١٢٥ قرشا على اساس انها مياه معدنية !

وقال مسعود احمد ابراهيم من الدقهلية : اننى وقفت فى طابور السفر امام الميناء منذ الثانية صباحا ويبدأ الطابور يتحرك فى التاسعة صباحا .. تخيل ٧ ساعات كاملة نقف فى الطابور نفترش الاسفلت اذا احتجنا لطعام او ماء لانجد .. واذا اردت ان اقضى حاجتى فالشارع هو المكان الوحيد المتاح !

ويضيف : وعند الساعة الحادية عشرة جاء دورى فى الدخول للميناء .. ثم اجلسونا على الارض داخل الميناء لمدة ٣ ساعات انتظارا لانهاء الاجراءات .. والمفروض اننى سأسافر على باخرة الساعة الرابعة بعد الظهر .. ورغم هذه المرارة التى عشتها منذ خروجى من قريتى الا اننى اقول الحمد لله لان لقمة العيش مرة !

٢٥ مليون جنيه

حملت شكاوى الركاب الى المسئولين بميناء نويبع وتوقعت ان تكون اجاباتهم انشائية .. تقول : كله تمام .. ولا اساس من الصحة لشكاوى الركاب .. والخدمة ممتازة .

لكن فوجئت بان المسئولين ايضا يصرخون بالشكوى .

العميد محيى الدين محمد

عبدالله نافع

يقول عبدالله نافع مدير عام الجمارك بالميناء : يعتبر ميناء نويبع اكبر ميناء بحرى يستقبل ركابا ففى احصائية لعام ١٩٨٨ استقبل الميناء مليون راكب .. منهم ٣٠٠ الف وصول و ٧٠٠ الف سفر وبلغت حصيلة الجمارك به ٢٥ مليون جنيه .. وتشير الاحصائية ان الميناء استقبل ١٥ الف راكب فى النصف الاول من شهر يونية و ٣ الاف سيارة ملاكى وحصيلة الجمرك فى هذه الفترة كانت ٦ ملايين من الجنيهات تذهب لخزينة الدولة .

ويضيف : تعتبر ظروف الميناء صعبة جدا خاصة فيما يتعلق بالمرافق فمثلا لاتوجد بالميناء مياه عذبة وانما ترسل تشتريها باللتر من محطة على بعد ٣ كيلو مترات من الميناء ودورات المياه لاتطاق رائحتها لان مواسير المجارى مسدودة ولاتجد من يصلحها .. اما عن صالة استقبال الركاب فحدث ولا حرج .. فالسقف مصنوع من الخشب فاذا نزلت عليه مياه الامطار وجدناها فوق رؤوسنا فضلا عن ان الصالة ضيقة لاتستوعب العدد الهائل من الركاب فهى مصممة لاستيعاب حوالى ٣٠٠ راكب فما بالك اذا كانت الباخرة تحمل ١٢٠٠ راكب !

ويضيف عبدالله نافع : لقد طلبنا سيارة اسعاف تتواجد بصفة دائمة فى الميناء لخدمة الركاب والعمال لكن لامجيب .. وانا اتوجه بطلبى هذا الى وزير الصحة والى المسئولين ماذا لو اصيب احد مأمورى الجمرك بمغص كلوى مثلا او هبوط حاد او غيره بسبب ظروف العمل التى تتطلب التواجد طوال ٢٤ ساعة .. ماذا نفعل فى مثل هذه الحوادث وهى كثيرة ؟!

عفش البيت !

اما عن الاجراءات الجمركية يقول جمال الدين سلسه مدير ادارة الجمرك : توجد لجنة موحدة مشكلة من خبراء المفرقعات وضباط امن الميناء ورجال الجمارك مهمتها انهاء اجراءات وصول الراكب فى نفس الوقت والقانون يسمح للراكب باصطحاب هدايا فى حدود ١٠٠ جنيه مصرى لكننا نفاجأ بالراكب يحمل فى سيارته « عفش البيت » من ملابس واجهزة كهربائية وسجاد ولعب اطفال ومراتب اسفنج وماكينة خياطة وطرود متنوعة معظمها موجود بمصر ويضيف : هذا الكم الهائل من متعلقات الراكب يحتاج منا الى فحص دقيق خاصة بعد كشف العديد من عمليات التهريب داخل سيارات بعض الركاب مثل تهريب مجوهرات من الماظ وماس داخل تجاويف احدى السيارات . وتهريب كاميرا فيديو فى تجاويف غسالة كهربائية وتهريب اسلحة فى سخان كهربائى ونحن ننصح الراكب عند وصوله ان يكتب كل مايحمله فى اقراره الجمركى تسهيلا علينا وحتى لايضيع وقته ووقت بقية الركاب فى التفتيش وبالنسبة لجمرك كاميرا الفيديو فهو يتراوح مابين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه حسب نوعية الكاميرا ، اما فى حالة تهريبها يتم تحصيل غرامة ٦ آلاف جنيه مع التحفظ على الكاميرا ثم يذهب صاحبها الى مصلحة الجمارك وتقرر لجنة المصالحة ما اذا كانت تصادرها ام لا وفق شروط منها الا يكون سبق له القيام بعمليات تهريب ..

خطوط التهريب !

اما العميد محيى الدين محمد على مدير امن ميناء نويبع فيقول : بالفعل الميناء فى حاجة الى تطوير خاصة فيما يتعلق بالمرافق من مياه شرب ودورات مياه ومقاعد للركاب وتوسيع صالات السفر والوصول ووجود مظلات للركاب .

ويضيف : اما عن الاجراءات المتبعة فتقوم لجنة من اثنين من ضباط الجوازات وضابط مرور وعامل بصحة بالسفر الى العقبة لانهاء اجراءات الركاب القادمين الى نويبع وتنهى اكثر من ٨٠٪ من اجراءات الوصول للراكب ولايبقى الا الجمارك وتسليم اللوحات المعدنية لاصحاب السيارات ويتم عمل الفحص للسيارة وصرف استمارات التأمين والتأكد من وجود طفاية الحريق بها وهذا شىء ضرورى بسبب طبيعة الطريق من نويبع للقاهرة فضلا عن طول ساعات سفر السيارة خاصة اذا كانت قادمة من دول الخليج .

ولا بد الا يقل وزن الطفاية عن ٢/١ كيلو جرام ، ولايسمح للسيارة بالمرور من نفق احمد حمدى الا اذا كانت بها طفاية الحريق .

ويقول : بالنسبة لاجراءات التفتيش التى نقوم بها فهى يجب ان تكون دقيقة لان نويبع لها طبيعة خاصة فهى ترتبط بعدد من خطوط التهريب الدولية منها تهريب المخدرات خط تركيا ـ لبنان وتهريب المجوهرات من ذهب والماظ وماس خاصة من بعض دول الخليج وقد تم ضبط ١٣ كيلو هيروين اخفاها صاحب سيارة فى تجويف ابواب سيارته للعام الماضى .. وضبطنا ١٥ كيلو ماس والماظ اخفاها احد الركاب بسيارته وتم ضبط ٤ قضايا تهريب طبنجات واسلحة داخل سخان كهربائى ، وجهاز تليفزيون وغيرها من وسائل التهريب المختلفة .

فى النهاية نقول : ان الشكوى ليست من جانب الركاب هذه المرة .. بل اصبحت شكوى جماعية يشترك فيها الركاب المسافرون والعائدون والمسئولون .. كلها تشكو من حال ميناء نويبع الذى نرى انه يجب ان يحظى بقدر كبير من الاهتمام من قبل المسئولين خاصة بعد عودة العلاقات العربية واتجاه الانظار لهذا الميناء باعتباره همزة الوصل بين عدد كبير من هذه الدول .. فهل نجد من يسمع الشكوى ؟!

فى مؤتمر المحامين العرب السابع عشر

مظاهرة حب لمصر..

٣٠٠٠ محام مصرى وعربى يهتفون فى دمشق لعودة العلاقات المصرية العربية

مناقشات لتوفير الحماية القانونية لسكان الارض المحتلة..

خدام : **مصر فى دمنا وقلوبنا وعقولنا ..**

مصر كانت عروس المؤتمر ..

هتف الجميع باسمها .. واشادوا بدورها .. وهللوا لعودتها الى مقدمة الصف العربى ..

فبهتاف جماعى تحيا مصر .. تحيا الوحدة العربية .. بدأ ٣٠٠٠ محام وقانونى جلسة إفتتاح المؤتمر السابع عشر لاتحاد المحامين العرب الذى عقد فى قصر الامويين بدمشق .. وافتتحه عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورى .

وعلى مدى اربع ساعات تبادل فيها نائب الرئيس السورى الكلمات مع فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب .. واحمد الخواجة نقيب محامى مصر ورئيس اتحاد المحامين العرب كانت مصر ودورها وعودة الوفاق العربى هما محور كلمات الجميع وترحيب المحامين وهتافهم ..



عبدالحليم خدام









أحمد الخواجة

فاروق أبو عيسى

رسالة دمشق
تهانى ابراهيم

المؤتمر هذه المرة يعقد فى اجواء عربية مختلفة ولذا ضم حشدا ضخما لم يشهده من قبل .. فلاول مرة يشارك فى اعماله حوالى ٣٠٠٠ محام من ٢٢ دولة يمثلون نقباء المحامين العرب .. ورؤساء النقابات الفرعية فى المدن العربية .. واساتذة القانون وخبرائه فى الجامعات والمنظمات الدولية .. وتناقش لجانه ما يقرب من الف دراسة وبحث قدمها المشاركون واعدها مركز دراسات اتحاد المحامين تحت اشراف مديره الدكتور نور فرحات . فى صورة كتيبات وزعت على جميع المشاركين فى المؤتمر ..

□ □ □

اتحاد المحامين السورى المضيف للمؤتمر اضطر ان يوزع اعضاءه ولجانه على عدة فنادق بعد ان بدا انه من المستحيل وجود فندق يسع هذا العدد الضخم واعدت مدينة الشباب ليقيم فيها شباب المحامين بعد ان تعذر توفير اماكن لهم فى الفنادق .. وفى نفس الوقت وفروا اسطولا من السيارات الملاكى والاتوبيس لنقل اعضاء المؤتمر لاى مكان .

□ □ □

كان هناك اهتمام خاص بالوفد المصرى .. فوزير الاعلام السورى حرص على لقاء الصحفيين المصريين المشاركين فى المؤتمر وحل جميع مشاكل الاتصالات واللقاءات المطلوبة ووضع امكانيات وكالة الانباء السورية فى خدمتهم ..

□ □ □

عندما التقى اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بالرئيس السورى حافظ الاسد استحوذت مصر على اغلب وقت اللقاء الذى استمر حوالى ٣ ساعات وقال لهم فى نهاية اللقاء لقد اعدتم مشاعرى الى الخمسينات بامجادها وذكرتم بالامجاد العربية التى تحققت خلال وحدة مصر وسوريا .. وعلاقته بالرئيس مبارك كرفيق سلاح واكد لهم ان عودة الوحدة ليست فى حاجة الى واسطة من احد وانه لن يترك الرئيس مبارك دون تحقيق ذلك مستخدما تعبيرا سوريا « والله ماني تاركه » .

ثم طلب الرئيس الاسد من اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب إعداد تصور لشكل الوحدة العربية يراعى فيه المتغيرات والاوضاع القائمة .. ويشارك فيه كل خبراء المكتب ويعرض على الملوك والرؤساء العرب ..

وقدم دعما لاتحاد المحامين ١٠٠ الف دولار .

ثم امر بتخصيص طائرة سورية تنقل الوفد المصرى عند عودته من دمشق الى عمان او القاهرة مباشرة بعد ان علم بشكوى الوفد المصرى من مشقة الانتقال بالسيارات من عمان لدمشق والذى استغرق ما يقرب من ٨ ساعات على الطريق البرى وذلك لعدم وجود خط طيران بين القاهرة .. ودمشق ..

□ □ □

كذلك حرص عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى على ترتيب ميعاد لقاء مع الصحفيين المصريين فقط .. ورغم ان المناقشات استمرت ما يقرب من اربع ساعات وتناولت كل الموضوعات السياسية والاستفسارات والتساؤلات الا انه ابدى رغبته للبقاء معنا واستمرار الحوار لاى وقت حتى الفجر ليجيب على كل ما نريد مناقشته وكانت احلى العبارات التى قالها ان مصر فى دمنا وقلوبنا وعقولنا .. ولا احد يوازى مصر من حيث الحب والاهمية والقيمة ..

□ □ □

الحشد الضخم من رجال القانون الذين شاركوا فى المؤتمر قسموا نشاطهم على عشر لجان كل منها كان لها ابحاثها ومناقشاتها .. بعضها هادىء ومتزن .. وبعضها عنيف .. والبعض الآخر متوازن ..

فى لجنة الوطن العربى قدموا بحثين عن العلاقات العربية الدولية فى ظل سياسة الوفاق وتأثيره عليها .. فضلا عن بحثين عرضا على المائدة المستديرة حول النظام الشعبى الجديد كالاتحادات والنقابات ومدى تأثيره سياسيا واجتماعيا ، بالاضافة الى بحثين عن التكتلات الاقليمية العربية او المنظمات كاتحاد المغرب العربى .. والاتحاد الرباعى المصرى . العراقى . الاردنى . اليمنى وتأثيرهما عربيا ودوليا .

□ □ □

وفى لجنة فلسطين عرضت ابحاث على المائدة للمناقشة حول وسائل وكيفية توفير الحماية القانونية للسكان الفلسطينيين .. وللانتفاضة الفلسطينية ايضا ..

□ □ □

وفى لجنة حقوق الانسان قدم المركز الدولى للحريات النقابية دراسة عن اوضاع النقابيين وحقوقهم ومدى تمتعهم بالحرية النقابية مقارنة بالنظم الخارجية ، بالاضافة الى بحث آخر قدمته منظمة العمل العربية عن الحقوق والحريات النقابية فى تشريعات العمل .. واهم ما اثار الجدل والمناقشات كان بحثا عن حالة الطوارىء وانعكاسها على حقوق الانسان فى بعض البلاد العربية .

□ □ □

وفى لجنة استقلال القضاء والمحاماه جرت مناقشات فنية على بحث قدمه نقيب المحامين فى المغرب عن اشكال الديمقراطية وامكانية ايجاد قانون موحد للمحاماه .

□ □ □

ايضا ناقشت لجنة تنسيق التشريعات مجموعة ابحاث عن توحيد التشريعات العربية .. «وقانون الاحوال الشخصية الحالى وامكانيات تعديله .

□ □ □

اما لجنة اوضاع المرأة فالمناقشات فيها ساخنة وعصبية وركزت على موضوعات حقوقها السياسية وقوانين الجنسية والتفرقة بينها وبين الرجل فى تطبيق نصوصه .. ثم مشروع الاحوال الشخصية العربى الموحد الذى ناقشه وزراء العدل العرب .

□ □ □

واختصت لجنة ابحاث الشريعة الاسلامية ببحث عن حقوق الانسان فى الاسلام وآخر عن مبادىء الشريعة الاسلامية .

□ □ □

وشارك عدد من الخبراء الاقتصاديين زملاءهم القانونيين فى مناقشة بعض القضايا الاقتصادية الهامة فى لجنة الاقتصاد العربى .. فقدموا ابحاثا عن « المياه والغذاء والسياسة » وانشطة الشركات متعددة الجنسية « وتجربة البنوك العربية المشتركة » ثم « شرعية ديون العالم الثالث » .

□ □ □

دار فى المؤتمر ايضا اربع حلقات للمناقشة شارك فيها الجميع عن الجامعة العربية وتطويرها ودورها فى المرحلة المقبلة .. والمؤسسات الشعبية العربية باعتبارها نظاما موازيا للاجهزة الحكومية وحلقة مناقشات عن التجمعات العربية الجديدة كالمغرب ومصر مستقبلها وكيفية التنسيق بينها وبين الجامعة العربية .

اهم حلقات النقاش ايضا دارت حول كيفية حماية الانتفاضة الفلسطينية وتوفير الحماية القانونية للسكان الفلسطينيين فى الارض المحتلة بعد اعلان قيام دولة فلسطين .. واعتراف مجلس الامن ضمنيا بان الشعب الفلسطينى خاضع للاحتلال .

□ □ □

مشكلات المحامين الشبان العرب سيطرت ايضا على اهتمام المؤتمر بعد ان قدمت لجنتهم دراسة عن احوالهم مشيرة الى ان عددهم وصل الى ٩٠ الف محام .. فتضخمت بهم النقابات وانحسرت عنهم الرعاية وتدهور مستواهم المهنى . واقترح انشاء لجنة خاصة بمشكلاتهم . وبنك للمحامين تموله النقابات العربية .

□ □ □

بعيدا عن الجلسات والمناقشات الصاخبة فى اللجان ..

فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب يرى ان اجواء التصالح العربى وخاصة بين مصر وسوريا وليبيا والمنظمة وعودة مصر لخندق العرب انعكست على المؤتمر ودعمت القضايا التى طرحها الاتحاد مثل حقوق الانسان ومهددات الامن العربى واستنهاض الحركة الشعبية فى فلسطين .. فاتسمت الجلسات بالحيوية والصراحة والموضوعية والمؤتمر بكل المقاييس نجح لان روح التضامن والوحدة تسوده .. فنحن دخلنا عصر الوفاق العربى فعلا مع مصر وثقلها لتكون التسعينات مرحلة الازدهار العربى .

□ □ □

وفى راى احمد الخواجة نقيب محامى مصر ورئيس اتحاد المحامين العرب ان هذا المؤتمر توفرت له كل معايير النجاح فقد جاء توقيته فى اعقاب قمة الدار البيضاء وما حملته من معان جديدة للتضامن العربى .

ولذا شاركت فيه كافة النقابات العربية . وتميزت مناقشاته بادب الحوار رغم خلاف الرأى وكانت الحجة هى دليل المتكلمين فيه بعد ان كان التشنج والعصبية هو سمة حوار المؤتمرات السابقة ..

واضاف ان اوضح ما دار فى لجانه كان الترحيب بعودة مصر للجامعة العربية واستعادة دورها القيادى ولاول مرة يجمع العراقيون والسوريون معا على تحية مصر والدور الذى يقوم به الرئيس مبارك فى تنقية الاجواء العربية ..

وقد لعب المؤتمر دورا هاما وجديدا لمواكبة الاحداث الجارية على الساحة العربية . وبحث اهم قضيتين .. اولهما صيغة سلام دائم لحرب العراق وايران .. وثانيهما .. مشروع لإنهاء حرب الجنوب السودانى وسيقدمهما المؤتمر للدول صاحبة القضية كمساهمة من جموع محامى الوطن العربى .

هذا آخر مقال كتبه الزميل ربيع الشيخ .. سلمه لسكرتير التحرير قبل أن يرحل عنا بدقائق ..

قضايا وحكايات

الصورة التى نشرتها « الأخبار » للزميل المصور مكرم جاد الكريم اكبر دليل على صعوبة امتحان مادة اللغة الفرنسية لطلاب شهادة الثانوية العامة .

الصورة توضح الخوف والرعب والقلق الذى اصاب احدى الطالبات بعد تأدية امتحان اللغة الفرنسية والذى يشاهد الصورة ويتأملها يحس بالالم والحسرة على ما وصل اليه التعليم فى بلادنا من سوء فى التخطيط وعدم القدرة على رفع كفاءته بالاساليب العلمية الحديثة وان الامتحانات عندنا اصبحت تعتمد على التعجيز واستعراض العضلات بعكس ما يحدث فى جميع بلاد العالم لقياس الذكاء والفهم وتحصيل المعرفة وزيادة المهارات واكتساب الخبرات ..

من المسئول عن المهزلة التى حدثت فى امتحان اللغة الفرنسية فى شهادة الثانوية العامة ..؟

هل الوزير باعتباره صاحب السلطة العليا وقراراته لابد ان تحترم وتنفذ ؟ واذا كان هذا هو المفروض ان يحدث فهل تحقق مقالة الوزير فى جميع الصحف وعلى موجات الاذاعة وعلى شاشة التليفزيون ..

ماذا قال الوزير قبل امتحان شهادة الثانوية العامة ؟ قال الوزير بالحرف الواحد ان امتحانات شهادة الثانوية العامة ستكون من المنهج المقرر وفى مستوى الطالب المتوسط وليس به تعقيد او الغاز وانه يقيس مستوى الطالب وقدرته على الاستيعاب والفهم والذكاء ؟

فهل تحقق ما قاله الوزير فى تصريحاته للصحف والاذاعة والتليفزيون ؟ من المؤكد ان ما قاله الوزير فى تصريحاته شىء وما جاء فى الامتحانات شىء مختلف تماما عما قاله الوزير فالاسئلة من خارج المقرر .. ولم يدرسها الطلاب لدرجة ان بعض رؤساء اللجان وكحل للمشكلة التى واجهوها اثناء امتحان اللغة الفرنسية طلبوا من مدرسى هذه المادة ان يشرحوا للطلاب ويوضحوا لهم حلا لهذه الالغاز وكيفية الاجابة عليها وكانت المفاجأة ان اغلبية المدرسين لم يعرفوا ماهو المطلوب

كيف نحمى طلابنا من الوقوع مرة ثانية فى مثل هذه الاسئلة الصعبة وعدم تكرارها ..؟ رغم تصريحات الوزير التى نشرت بعد وقوع هذه المهزلة وتأكيده ان العينات التى تم تصحيحها اكدت ان نسبة النجاح فى مادة اللغة الفرنسية عالية وتصل الى ٨٢٪ وانه اصدر تعليماته بحذف الاسئلة الصعبة والتى من خارج المقرر ورغم ان مقالة الوزير يطمئن الطلاب واولياء الامور لكن تبقى المشكلة قائمة .. ولا حل لها غير ان يشترك اكثر من واحد فى وضع الاسئلة وان تكون متنوعة وتبتعد عن التعقيد وان تكون متدرجة للطالب المتوسط والجيد والممتاز

ربيع الشيخ

المشى فوق الأشواك

بقلم **محسن محمد**

الأيدى المرتعشة فى بنوك مصر !

□ أمرت نيابة الأموال العامة فى الأسبوع الماضى بالافراج عن العضو المنتدب لواحد من اكبر البنوك فى مصر بكفالة خمسة آلاف جنيه . وافرجت النيابة عن مدير لفرع احد بنوك القطاع العام مقابل ألفى جنيه كما امرت بحبس مدير فرع ثان للقطاع العام خمسة عشرة يوما على ذمة التحقيق وحبس مدير ثالث اسبوعين .

والجدير بالذكر ان احد المحبوسين احيل الى المعاش منذ خمس سنوات ولكن التحقيق معه خاص بواقعة حدثت عندما كان يتولى منصبه قبل السنوات الخمس !

والجدير بالذكر ايضا ان العضو المنتدب الذى افرج عنه بكفالة تجاوز الستين واعطى ٤٤ سنة فى العمل المصرفى . وكان مديرا عاما لاحد بنوك القطاع العام ، ورئيسا لبنك استثمارى مشترك ثم رئيسا لبنك استثمارى تساهم فيه الدولة . واخيرا تولى منصب العضو المنتدب لبنك دولى ! ولايتضمن ملف خدمته خلال كل هذه السنين انه عوقب بجزاء او حتى لفت نظر !

ورأى وكيل النيابة المحقق ، للتخفيف عن رجل البنوك ان يدفع الكفالة فى دار النيابة بدلا من ان يتوجه إلى القسم مقبوضا عليه ليسدد قيمة الكفالة هناك !

أما الاتهام الموجه إلى رجال البنوك الاربعة فهى مخالفة الإجراءات المصرفية او التساهل مع احد الممولين او الاتهام الشائع هذه الأيام مع رجال البنوك باقراض الممولين دون ضمانات كافية !

وكان احد كبار الممولين الذى يبلغ رأسماله ، قبل خمس سنوات ، مايزيد على ٣٠ مليونا من الجنيهات قد طلب من عدة بنوك مصرية فتح اعتماد له ليستورد مادة خام لمصنعه ودفع عشرين فى المائة من الثمن ، والدفع كمبيالات مقابل باقى المبلغ .

وقد سلمته البنوك فواتير الشحن قبل سداد قيمة بعض الكمبيالات بينما الإجراءات السليمة تنص على ان يسدد باقى المبلغ قبل استلام الفواتير ، اى قبل استلام البضاعة .

وما دامت البضاعة قد سلمت اليه وتعذر سداد باقى المبلغ فإن ذلك يعتبر اهدارا للمال العام لان الحكومة مساهمة فى احد البنوك التى ضمنت العملية . اما باقى البنوك فتتبع القطاع العام .

والمبلغ الذى لم يسدد هو ربع مليون جنيه تقريبا .

ويقول رجال البنوك إنهم وافقوا على تسليم مستندات الشحن للممول لانه كان — يومئذ — من كبار الممولين ويضمنه مصنعه ، وسبق التعامل معه وكانت معاملاته كلها سليمة .

وبالاضافة إلى ذلك فإن مجالس إدارات البنوك وافقت على العملية .

ويقول رجال البنوك إنهم يتكلمون من الذاكرة ، اما المستندات التى تثبت صدق مايقولون عن معاملات الممول فتوجد لدى البنوك التى لم يعد بعضهم يعمل بها .

ولايزال التحقيق مستمرا .

وقد سبق للنيابة ان قدمت — حتى الآن — عشرين من رجال البنوك الى القضاء بتهمة اقراض بعض الممولين دون ضمانات كافية . وقد قضى اخيرا بسجن مدير فرع بنك مصر فى الزقازيق ١٠ سنوات فى تهمة مشابهة .

وافرزت هذه القضايا ، بالاضافة الى القضية الجديدة ، إلى ان اصبحت اموال البنوك فى ايد مرتعشة خائفة لاتتخذ قرارا . او تطلب ضمانات يكاد توفيرها يكون مستحيلا . فى الوقت الذى نواجه فيه ازمة اقتصادية تحتاج الى تنفيذ مشروعات جديدة وسرعة دوران رؤوس الاموال لحل مشكلة البطالة .

والبنوك فى حاجة إلى مرونة ، ولكن عندما يسيطر الخوف على المناخ داخل البنوك بصفة عامة فإن ذلك يؤدى الى الركود الاقتصادى .

ولا يجرؤ احد ان يدافع عن منحرف او يطالب بحماية منحرف .

ولكن إذا اتبعت الاجراءات البيروقراطية فى البنوك فمعنى ذلك ان الازمة الاقتصادية ستزداد حدة ، ما دامت العصا الغليظة فوق كل الرؤوس .

ومن افضل وسائل حماية النفس عدم إتخاذ القرار وهو — اسلم الحلول — الآن فى البنوك ..

والسؤال هو كيف نحمى المال العام ، ونضمن فى الوقت ذاته حرية الحركة فى البنوك ؟

● ● ●

والمشرع المصرى وجد الحل منذ ٢٦ سنة فى شئون الجمارك .

فقانون الجمارك رقم ٦٦ لعام ١٩٦٣ ينص فى المادة ١٢٤ على انه لا يجوز رفع الدعوى العمومية ، او إتخاذ اية اجراءات فى جرائم التهريب إلا بطلب كتابى من المدير العام للجمارك او من ينيبه .

وقانون الاستيراد والتصدير ١١٨ لعام ٧٥ ينص على انه لا يجوز رفع الدعوى الجنائية او اتخاذ اى إجراء فى جرائم التصدير والاستيراد إلا بناء على طلب كتابى من وزير التجارة او من يفوضه .

ووزير الاقتصاد حل محل وزير التجارة .

وقانون تنظيم التعامل بالنقد الاجنبى رقم ٩٧ لعام ٧٦ تضمن نصا مماثلا بان الدعوى الجنائية لاتتحرك إلا بناء على طلب وزير الاقتصاد ومن ينيبه وهو عادة وكيل اول الوزارة .

والسبب فى ان قضايا الجمارك والتهريب والاستيراد والتصدير والنقد لاتتحرك جنائيا الا بموافقة سلطة الادارة يرجع الى عاملين الاول ان هذه قضايا فنية ولابد من الرجوع إلى المختصين الذين يحصون الاتهام .

والعامل الثانى ان هذه القضايا تؤثر على الاقتصاد والمناخ الاقتصادى بصفة عامة ولذلك رئى ان تكون سلطة الادارة هى المرجع النهائى فى محاكمة المتهمين او حفظ الدعوى .

والملاحظ ان اول قانون فى هذا الشأن صدر عام ١٩٦٣ فى اوقات الحراسات والتأميم والقوانين الاشتراكية . ومع ذلك رئى انه بدلا من محاكمة الوف الناس بتهم قد تكون صغيرة مثل تهريب ثوب قماش من الجمارك الرجوع إلى مدير مصلحتها قبل إتخاذ اى اجراء .

ولم يضع القانون حدا اقصى للقضايا التى يبت فيها مدير الجمارك ومن هنا صار له القرار فى كل القضايا مهما بلغت قيمتها . وكذلك الامر بالنسبة النقد والاستيراد والتصدير فإن هذه امور شديدة الحساسية بالنسبة للاقتصاد القومى ولذلك هيمنت عليها جهة الادارة .

وقضايا البنوك اكثر حساسية من الجمارك والاستيراد والتعامل بالنقد الاجنبى الذى يعتبر جزءا من عمل البنوك .

لم لا تطبق نفس القواعد السابقة على قضايا الاقراض والائتمان والفوائد وغيرها من شئون البنوك وينص على ان تحريك الدعوى الجنائية بالنسبة لرجال البنوك لايتم إلا بقرار من محافظ البنك المركزى مثلا الذى له — الآن — سلطة الفيتو فى تعيينات اعضاء مجالس ادارات البنوك المختلفة وتحديد الفوائد والاقراض وودائع البنوك لدى البنك المركزى .

إن تعديلا فى القانون يوقف مناخ الخوف الذى سيطر على البنوك .

إن عددا كبيرا من الممولين مدين للبنوك بمبالغ تراكمت فوائدها حتى زادت اضعافا مضاعفة عن قيمة القروض الاصلية . ومع ذلك فإن البنوك لا تجرؤ على حذف الفوائد وإلغائها او على المطالبة بقيمة القروض الأصلية حتى لاتثار وقائع القرض وضمانات ويقدم مزيد من رجال البنوك إلى القضاء .

ويمكن للنيابة العامة ان تحيل عشرات من قيادات البنوك إلى محاكم الجنايات لتسجن مصر اعظم الخبرات المصرفية لديها لأنهم كانوا شجعانا فى اتخاذ قرارات انعشت السوق ونحتاج لمزيد منها فى الوقت الحاضر .

وتعديل القانون يحتاج إلى شجاعة توفرت لدى المشرع وقت التأميم والحراسات وشعارات الاشتراكية .

والا ستهلل الصحف كل يوم ضد مديرى البنوك وهم يقفون وراء القضبان وفى ايديهم اغلال تقيد حركة الاقتصاد القومى !

● ● ●

أغرب معركة شعرية

□ على إمتداد الوطن العربى الآن ، من المحيط إلى الخليج ، معركة لم يسبق لها مثيل البطل فيها ، وهو ايضا ، الضحية .. كتاب مطلوب مصادرته .

ولو أن حكومة تريد المصادرة لكان الأمر قد تحقق بلا ضجة إما بقرار او بمنع التوزيع او بشراء النسخ . ولكن لان الذى يطلب المصادرة شاعر فالأمر معروض على القضاء .

والقضية غاية فى الغرابة .

الشاعر يقيم فى جنيف .

ومؤلف الكتاب يقيم فى بيروت حيث طبع الكتاب .

والناشر يقيم فى القاهرة ، ومن هنا فالقضية معروضة على محكمة مصر .

وسر الغرابة الاخير يرجع الى ان الكتاب لم يوزع بعد بل تسربت منه بعض النسخ ووصلت احداها الى الشاعر !

اما سر إنتشار القضية فيرجع إلى الاصداء التى ترددت من المحيط الى الخليج لتتكلم وتعلق وتعتب ايضا .



نــزار قبــانى .. واغرب معركة شعرية

وما لنا ولهذا الالغاز كلها ولندخل فى الموضوع مباشرة .

جهاد فاضل ناقد أدبى لبنانى . اصدر كتابا عنوانه ، فتافيت شاعر : وقائع معركة مع نزار قبانى نشرته ، دار الشروق ، فى بيروت .

الكتاب مجموعة مقالات نشرت عام ١٩٨٧ ورأى الناقد ان يضمها فى كتاب !

فقد التقى جهاد فاضل بنزار قبانى فى القاهرة بعد معرض الكتاب منذ عامين فسأله :

— كيف تقول :

ليس فى معاجم الاقوام قوم اسمهم عرب ، وان الامة العربية تبول فوق نفسها كالماشية ، وإن الوطن العربى هو وطن السعال والجنون والبلهارسيا ، وانه مصاب بالفصام وجالس مثل كلب تحت حزمة النظام وانه معطل الاحساس والضمير ، وان الملايين تجلس كالابقار تحت الشاشة الصغيرة ، وهل هذا النوع من الشعر ثورى يدفع إلى الامام فى عملية التغيير .

قال نزار :

— انا شاعر شديد الواقعية . وانا معك فى ان الشعر يجب ان يكون صوتا تفاؤليا لكن هذه التشويهات الكبرى الجارية فى مجتمعنا العربى ، هذا الصمت الرهيب بالنسبة للشارع العربى هو ما يهزنى .

من الخمسينات إلى اليوم لم تطلع مظاهرة عربية لتعلن عن غضبها عندما جرت مذبحة صبرا وشاتيلا الاولى .

ولخذت اسرائيل بيروت فى عام ١٩٨٢ فلم تطلع مظاهرة واحدة فى الشارع العربى باستثناء المظاهرة التى طلعت فى اسرائيل .

هل هذا معقول ، هل ماتت الحساسية العربية او الاحساس القومى ،

الصمت مطبق ، السبب : الحكم البوليسى والحكم الفردى . الديموقراطية ، مهروسة ، . الليبرالية ، مهروسة ، حرية الراى ، مهروسة ، .

انت كناقد ، قد تكون اخذت الأشياء الظاهرة ولكنى شاعر لا أستطيع أن انظر بالنظارات الوردية ولا استطيع ان أكذب على الجماهير .

وتتابعت الأسئلة والاجابات وكلها تدور فى هذا الاطار . نزار قبانى يتهم الجميع قائلا :

— خذ الكتاب العرب . ثلاث ارباعهم مع السلطة . ثلاثة ارباعهم يتعاملون مع مجلات وصحف معروفة مصادر تمويلها ، نصف الكتاب يقولون ربع الحقيقة والثلاثة ارباع الباقية يغيبونها .

عندما كتبت ، يوميات كلب مثقف ، قلت إنى لا اطلب من السلطان ذهبا ولاقصبا ولا حريرا ولا ديباجا . اطلب منه فقط ان يمنحنى حرية النباح . بالحى البلونى كشاعر له صيغته الخاصة .. الخ .

وسافر نزار قبانى الى جنيف وهناك تنبه الى ان اجاباته قد تفسر على انه لايقف موقفا سلبيا من الانظمة العربية بقدر ما هو موقف ايديولوجى من العرب كجنس وكقوم وانه هاجم الكل والقيم العربية كلها .

ولذلك اعاد نزار قبانى كتابه الحوار ووضع الأسئلة والاجوبة كما يريد بعد أن تمعن فى الأمر بهدوء وبعث بذلك كله إلى جهاد فاضل وطلب منه ان ينشر ما كتب لا ماتحدث به فى القاهرة .

ولكن جهاد فاضل نشر الحديث الذى جرى فى القاهرة فى مجلة ، الحوادث ، اللبنانية التى تصدر فى لندن ، ونشر جهاد ايضا ما بعث به نزار قبانى من حوار مع صورة لرسالة نزار حمل فيها بعنف على الناقد وقال إنه غير اسمه من جوزيف الى جهاد ، روكبا لموجة الجهاد والمجاهدين ولان عدة الشغل تستلزم ذلك ، !

وهكذا بدات المعركة بين الناقد والشاعر وانتقلت من صحيفة الحوادث الى ، القبس الكويتية ، الى ، الشراع ، اللبنانية و ، الكفاح العربى ، اللبنانية ايضا و ... الخ .

جمع جهاد هذه المقالات كلها فى كتابه ، فتافيت شاعر ، مع مقدمة قال فيها ، لم يعرف يوما عن نزار قبانى انه شاعر هجاء بل هو شاعر المرأة والحب والجمال او شاعر الغزل هو قمة شعره .. وشعره السياسى جاء متاخرا عن شعره العاطفى .. وشعره السياسى سادى ، عدمى

— تربدى وشعوبى معبا باحقاد غير العرب على العرب . والشعر بواجب تنبيه الشاعر الى ، سوس ، ينخر جذع شجرته .

واتهم الناقد نزارا بانه ازدواجى يهاجم النفط — البترول — ثم يكتب رسالة الى كاتب من بلاد النفط يطلب التوسط لدى جهات نافذة فى تلك البلاد بقصد توجيه دعوة له كى يزورها للعمل على تسوية تنهى كل شىء ، وبصورة خاصة الحملة على النفط !

وقال الناقد إن نزارا بدأ بالجنس فخصص له كل شعره وعندما سيطر على جبهة المراهقين فتح جبهة الشعر السياسى .

واوحى الناقد بان ، نزارا ، يكتب الشعر باجر لاشخاص آخرين ينسبونه لانفسهم كما فعل الشاعر المصرى صالح جودت وأحمد رامى وغيرهما !

ضاق نزار بالكتاب فطلب الى محاميه بالقاهرة صبرى العسكرى إقامة دعوى ضد محمد المعلم صاحب دار الشروق وابراهيم المعلم مديرها العام يطلب مصادرة كتاب ، فتافيت شاعر ، وتعويضا قدره مائة الف جنيه .

● ● ●

لم يعد الكتاب ، فتافيت شاعر ، هو المهم الآن بل اصبحت الحرية هى القضية الاساسية . تلقفت القضية صحيفة الانباء الكويتية فكتبت تقول :

، حينما ينسف ، نزار قبانى ، جسرا من الزمن عمره خمسون عاما من الكلمة التى قدها من حروف الحرية .. وتنكر عليها للحرية التى تاجر بعرضها خمسين عاما وبخمسين مائة مقالة .. وخمسين الف قصيدة .. حتى بدا وكانه وكيل الحرية الاوحد فى الشرق الاوسط والادنى والاقصى ..

كيف تطلب الحرية يا ، نزار ، من السلاطين والآباء الشرقيين .. وتدعو الحرائر للثورة على سلطة الاب وسطوة الجسد .. وتحث المراة ان تتخلص من عبودية جسدها الذى تسكنه الف عين راغبة تشتهى .. ثم تصادر حرية ناقد قال فى قصيدك قولا املاه عليه تذوقه الشعرى وحرك قلمه ...؟ هل الحرية ياسيدى جسر تدفع عليه اشعارك .. وليس من حق الاخرين ان يعبروا عليه ليردوا اليك بضاعتك ..؟ .

ورات صحيفة الشرق الاوسط التى تصدر فى لندن والقاهرة وجدة والدار البيضاء .. ان تساهم فى المعركة فاخذت — لاول مرة — تنشر كتاب ، فتافيت شاعر ، على حلقات تحت هذا العنوان :

، الشاعر الذى هجا الامة العربية وجبن امام كتاب ، !

والمعركة لاتزال مستمرة .

يخسر فيها نزار لانه يطلب مصادرة كتاب لناقد .

ويربح فيها الناشر لأن الكتاب النقدى سيروج وتتحول الصحف عن نشر الكتب السياسية الى نشر الكتب الادبية .

● وزمان كانت قصائد احمد شوقى وحافظ ابراهيم تنشرها الصحف المصرية فى صفحاتها الأولى .

ومرحبا بالمعارك الادبية لولا ان نزارا ينتقد لا لشعره فى النهود بل لشعره فى عالم الصدود والقيود !

وسيبقى الشاعر . والشاعر يحفظ الناس القصيدة ويبقى النقد مجرد فصل فى تاريخ المعارك الادبية .

النغمة الصحيحة

يبدو ان وزارة التموين قد نسيت الدور الذى يجب عليها ان تؤديه ..!!

فالفلسفة الاساسية من انشاء وزارة التموين هى ضمان توفير السلع الغذائية الاساسية لمحدودى الدخل باسعار فى متناول اصحاب تلك الطبقات حتى لايقعوا فى براثن التجار الجشعين .. وحتى يتم للوزارة ذلك فانها تقوم بمراقبة الاسواق وتطهيرها من السماسرة والوسطاء الذين يرفعون الاسعار وفى نفس الوقت افتتحت الوزارة العديد من منافذ البيع خصوصا فى الاحياء الشعبية لتبيع هذه السلع بالاسعار الحقيقية ..

ولكن وزارة التموين عمدت فى الفترة الاخيرة الى تغيير فلسفتها التى انشئت من اجلها واخذت تسعى لتحقيق الارباح .. وحتى يتم لها ذلك قامت بتحويل معظم تلك المنافذ والمجمعات الاستهلاكية الى محلات للسوبر ماركت تعرض فيها السلع الفاخرة وامتنعت عن عرض السلع الاساسية المدعومة من الدولة !! بل واهتمت اكثر بفتح المحلات فى الاحياء الراقية التى يقدر سكانها على شراء تلك السلع الغالية !! .

ولم تخف وزارة التموين ارباحها بل نشرت تلك الارباح الطائلة تفاخرا وزهوا عند اعتماد ميزانية الشركات التى تملك المجمعات الاستهلاكية !!

وهذا التغيير الجديد الذى طرأ على عمل وزارة التموين يجعلنا نتساءل .. ماهو الفرق بين وزارة التموين واى صاحب بقالة او سوبر ماركت ..؟! فكلاهما يسعى للربح

ولو ان الفرق الوحيد ان المجمعات الاستهلاكية الربح فيها اضمن واكثر !!

ونتساءل ايضا .. هذا الربح الذى حققته المجمعات الإستهلاكية من اين جاء ؟ .. على حساب المستهلك .. ام من شطارة المسئولين على تلك المجمعات الذين اشتروا البضاعة رخيصة ؟!

واذا كان السبب هو الشطارة .. فلماذا لم تتدخل وزارة التموين وتخفض اسعار البيع فى الاسواق ؟!

فهذا هو دورها الحقيقى لحماية المستهلكين ..!!

ان التغيير الجديد الذى طرأ على عمل وزارة التموين يجعلنا نطالب بانشاء جهاز جديد ليحل محل وزارة التموين فى عملها الأساسى وهو توفير السلع الغذائية الاساسية لمحدودى الدخل .. وفى نفس الوقت ، يراقب ، محلات السوبر ماركت التى تملكها وزارة التموين ومنع استغلالها للجمهور !! .

نبيل أباظة

في الصميم
الصوت الكلمة
والصوت الأحلام

اتاهب للكتابة بعد طول انقطاع . تتزاحم الافكار والمشاعر .. من اين نبدأ ؟ وكيف نصل ما انقطع ؟ وهل نستطيع ان نعوض هذا الغياب الطويل ؟

من اين نبدأ ؟ احاول ان اجمع شتات النفس لاعبر الطريق الى بداية الكلمات . تضنيني البدايات دائما . وبعدها ينفتح الطريق . يتعبنا البحث عن كلمة السر . وبعدها نطرق ابواب المستحيل . يأتيني صوت استغاثة . ليست من داخلي بل من هناك . اسرع الخطو وراءها صديق العمر في غيبوبة . طبيب ومحاولات واسعاف . مشاعر خوف وامل - تمر دقائق معدودة وكأنها عمر طويل . وبين ايدينا يسلم ربيع الشيخ الروح . عرف كلمة السر قبلنا . ورحل كما عاش في طمأنينة وهدوء .

رحيل وجنازة وسرادق .. نتقبل التعازي ونستعد للرثاء .. مرة اخرى نستعد للرثاء !!

يارب .. تعب الرثاء منا - فكيف لم نتعب منه ؟! وكيف عايشناه حتى ادمناه او ادمننا ؟! نرثي الاصدقاء حينا - ونرثي الشهداء احيانا - ونرثي احلام جيل كامل تغتال امامنا في كل حين !

ملعونة كلمات الرثاء .. هل ستعيد لنا صديقا كربيع - او ابا مثل رخا ، او واحة ظليلة كلنجي افلاطون ؟

ملعونة كلمات الرثاء .. هل ستعيد الروح الى طفل دفنه النازيون الجدد حيا في ارض فلسطين ، او الى ام نسفوها وهي تحتضن رضيعها في جنوب لبنان ؟

ملعونة كلمات الرثاء .. هل ستعيد الامنيات التي ضاعت ، والاحلام التي اغتيلت ؟ وآمال العدل والحرية التي كانت على مرمى البصر قبل ان يهب الاعصار ؟

ملعونة كلمات الرثاء .. بل ملعونة كل الكلمات بعد ان فقدت معناها - ولم تعد قادرة على ان تنبت حلما او تزرع املا . بل وتحولت العوبة في ايدي بهلوانات الكلمة يرقصون بها على كل حبل ، ويتاجرون بها في كل الاسواق . فليكن الصمت كلمتنا حتى لاندمن الرثاء ، او نكون شهود زور على عصر يغتال الاحلام !!

× × ×

يجافيني النوم فلا اغفو . ويطل الفجر فيلقاني بالف سؤال وسؤال .. ووسط جبال الحيرة اسمع صوت صلاة . تنساب كما النور كلمات الله . سبحانك يارب في البدء كانت الكلمة وبعدها الزلزال ، في البدء كانت الكلمة وبعدها تنفتح ابواب العدل والحرية والمساواة . في البدء كانت الكلمة .. وفي المنتهى سنكون . كلمة تتوضأ بالنور ، وتتسلح بالحق - وتقوى بالايمان . تاخذ بأيدي الضعفاء - وتشد ازر المعذبين - وتكون شهادة حق لاشهادة زور . وبشير انتصار بعد طول الانكسار .

× × ×

نودع الاصدقاء .. اعز الاصدقاء ، ونفقد الشهداء .. امجد الشهداء . ولكننا وسط بحور الحزن وجبال الظلام نمسك بالحلم المستحيل . نعبر الهزائم . ونقهر الاحباط . ونؤمن بان اجيالا قادمة ستحقق مالم ننجح فيه . فلنمهد لها الطريق ، ولنفتح لها الابواب .

و .. في البدء كانت الكلمة ، وفي المنتهى سنكون . فاقرأ باسم ربك ، واحلم من اجل الغد . اقرأ باسم ربك . واكتب سطرا في قصيدة الوطن .

جلال عارف

آلو موسكو !!

الاتحاد السوفيتي اصبح ثالث دولة من حيث عدد التليفونات بعد الولايات المتحدة واليابان حيث يوجد ٢٧ مليونا و٦٦٠ الفا و٩٠٠ خط تليفوني في الاتحاد السوفيتي او بعبارة اخرى ٩,٧ تليفون لكل ١٠٠ شخص وهي نسبة تزيد ١٧٪ تقريبا عما كان عليه الحال في علم ١٩٨١ . وتجدر الاشارة الى ان سعر المكالمة في الاتحاد السوفيتي ٢ كوبيك (الروبل = ١٠٠ كوبيك) اى مايعادل ٤ سنتات امريكية بالسعر الرسمي للروبل اى حوالى (١٢ قرشا مصريا) .

يوم لك .. ويوم عليك

● يسود القلق حاليا جهاز المخابرات السوفيتية كى . جى . بى بسبب اعادة تنظيم مجلس قيادته بناء على رغبات جوربا تشوف مما يهدد مستقبل حوالى ٢٠٠ مسئول يعملون حاليا في البوليس السرى .

ومن المنتظر ان تبدأ حملات التطهير في الجهاز خلال الاشهر القادمة والتي ستطيح اولا بالمسئولين الذين قاربوا من الاحالة الى المعاش .

الحب أقوى من سور برلين !

● فور وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف إلى بون في الاسبوع الماضي احتشد حوالى ٥ الاف مواطن المانى للترحيب به ورددوا « جوربي .. جوربي » وقدم له طفل صغير باقة من الزهور . ورفع هؤلاء لافتات باللغات الثلاث واحدة بالروسية تقول « إمض قدما » واخرى بالالمانية مكتوب عليها : « الجلاسنوست تفتح طرقا جديدة : المانيا بدون شرق وغرب » وثالثة بالانجليزية تقول « مرحبا جوربي .. إصنع الحب وليس الأسوار » ..

وكان استقبال جورباتشوف من اروع الاستقبالات التي نظمتها المانيا لضيف اجنبي منذ زيارة الرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدى لبرلين الغربية في عام ١٩٦٣ . وكان تعليق جورباتشوف على هذه الحفاوة « إنني اشعر وكانني في الميدان الاحمر بين افراد شعبي » .

وكان استطلاع للرأى اجرى قبل زيارة جورباتشوف قد اشار إلى ان ٩٠٪ من الشعب الالماني يثقون في الزعيم السوفيتي مقابل ٥٨٪ فقط يثقون في الرئيس الامريكي جورج بوش .

وعندما وجه احد الصحفيين سؤالا عن مسالة توحيد المانيا . إلتزم جورباتشوف الصمت في الوقت الذى قال فيه المستشار الالماني هيلموت كول . « ان إستمرار تقسيم المانيا هو مصدر الم لنا » . وحول مسالة سور برلين قال جورباتشوف « إن المانيا الشرقية بنت السور كحق سيادى وان السور يمكن ان يهدم عندما تتلاشى الظروف التى ادت الى بنائه » .. ومع ذلك فان الزعيمين يعرفان ان مسالة إعادة توحيد الالمانيتين مسالة غير عملية في الوقت الحالى .

شيء لايصدقه عقل !

● اخيرا وبعد خمسة اشهر عاد التوائم الستة إلى منزلهم لتتولى امهم رعايتهم بعد ان قضوا في المستشفى هذه الفترة للاطمئنان على حالتهم الصحية . وكانت الام الفرنسية مارى كلود ادم قد وضعت ٦ اطفال توائم في ١٤ يناير الماضى في باريس .

والآن اصبح التوائم الستة في صحة جيدة ولكن العملية بهم تحتاج إلى مجهود ووقت واموال طائلة .. فاولا يجب على الام التاكد من عدد الاطفال بصفة مستمرة خوفا من ان تنسى احدهم . كما ان اصطحابهم في نزهة خارج المنزل يقتضى على الاقل وجود ٣ افراد لرعايتهم . كما اضطر والدا التوائم الستة الى الانتقال من منزلهم إلى منزل اكبر واوسع حتى يمكن تخصيص حجرة به للذكور وعددهم اثنان واخرى للاناث وعددهن اربع وذلك بخلاف صالة واسعة للعب .

وتقول الام مارى كلود ان التوائم الستة يحتاجون إلى ٣٠ وجبة رضاعة يوميا . كما انهم يحتاجون إلى شخصين لتغذيتهم وتغيير ملابسهم عند كل وجبة وهى عملية شاقة تستغرق حوالى ساعتين كاملتين وبالطبع فان ملابس الاطفال تقتضى تشغيل الغسالة الكهربائية دون توقف طوال اليوم .. وينام التوائم الستة كل اثنين في سرير واحد وتبدل الام اماكنهم كل ليلة حتى لا يرتبط كل اثنين معا ويكونا حزبا ضد إخوتهم الاخرين .

● هبة حسين ●

علياء الصلح :

العالم نسى لبنان !

● في حديث لمجلة « بارى ماتش » الفرنسية قالت علياء الصلح ابنة رياض الصلح الزعيم الذى استطاع ان يحقق استقلال لبنان علم ١٩٤٣ ان لبنان يموت ولم تستطع دول العالم حتى الكبرى منها انقاذه او وقف الدمار الذى لحق به .

فقد تحول لبنان الحرية ولبنان الاضواء من وجهة نظرها الى مستنقع من الرعب والارهاب حتى ان العالم يحاول حاليا الصاق صفة الارهاب باللبنانيين فجواز السفر اللبناني سواء كان سليما او مزورا اصبح يستخدمه الآن جميع الارهابيين

وتستنكر علياء الوضع الحالى في لبنان الذى اراد والدها ان يخرج من ارضه الخصبة عظماء في جميع المجالات وان يصنع من لبنان نموذجا للحرية والتعايش السلمى .

● علياء الصلح ●

مذكرات عشماوى فرنسا

● تسبب تزايد جرائم العنف ضد الاطفال في فرنسا في تصاعد حدة التوتر بين المواطنين الى الحد الذى طالبوا فيه بعودة عقوبة الاعدام بالجيلوتين او المقصلة

وقد صدر في فرنسا مؤخرا كتاب « المفكرة السوداء للجلاد » للمؤلف جان كير والذى يحكى فيه ذكريات عشماوى او جلاد فرنسا « اندريه اوبريشت » الذى نفذ حكم الاعدام في ٣٣٢ شخصا قبل الغاء هذه العقوبة ويؤكد عشماوى فرنسا في مذكراته وقبل وفاته انه لم ياسف على شيء وانه مقتنع بانه كان رجلا مفيدا

امرأة من فولاذ !

● عندما اقدمت بى نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية مؤخرا على إقالة الجنرال حميد جول رئيس المخابرات العسكرية الباكستانية والرجل الاول المسئول عن تنسيق وصول الدعم العسكرى للمجاهدين الافغان والذى يدين في الوقت نفسه بولائه لخصومها السياسيين قال المراقبون ان رئيسة الوزراء الشابه اثبتت انها تتصرف بحكمة الشيوخ وحنكة السياسيين المخضرمين .

والواقع ان بى نظير بوتو كانت تسعى منذ فترة طويلة الى التخلص من الجنرال حميد جول وذلك لان الجهاز الذى يرأسه كان قد داب على ملاحقتها ومضايقتها هى واسرتها بعد إعدام والدها ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء الراحل .. ولكن الرجل كان يتمتع بتأييد قوى من جانب القيادة العسكرية الباكستانية والمخابرات المركزية الامريكية التى كانت ترى أن وجوده حيوى لصالح الحرب التى يخوضها المجاهدون الافغان ضد نظام حكم نجيب الله الشيوعى في كابول .

ولكن عندما فشل المجاهدون الافغان في احتلال مدينة جلال اباد الاستراتيجية تحول حميد جول من [illegible]

● بوتو

ليلة القبض على الجنرال !

دابت الولايات المتحدة طوال السنوات القليلة الماضية على اتهام عدد من المسئولين الكوبيين بالتورط في عمليات تهريب دولية للمخدرات .. وفي الاسبوع الماضى اعترفت هافانا فيما يبدو بهذا الاتهام عندما اعلنت عن القبض على الجنرال ارنالدو سانشيز وهو احد ابرز القادة العسكريين في كوبا و٦ من شركائه بتهمة الفساد والاتجار بالمخدرات .

والواقع ان القبض على الجنرال سانشيز يثير الدهشة الشديدة وذلك نظرا للمكانة التى كان يتمتع بها في كوبا فالرجل حاصل على اللقب الشرفى « بطل جمهورية كوبا » علم ١٩٨٤ وكان قائدا للقوات الكوبية في اثيوبيا خلال السبعينات وعين مستشارا عسكريا في نيكاراجوا علم ١٩٨٣ ثم قائدا للقوات الكوبية في انجولا .

ومن هنا ثارت التساؤلات هل كان القبض على الجنرال واعوانه في اطار حملة على الفساد ام ان الزعيم الكوبى فيدل كاسترو اصدر ذلك القرار ليتخلص من عدد من مثيرى المتاعب امام سلطته خاصة بعد الانباء التى ترددت حول وجود انقسامات عميقة داخل صفوف العسكريين الكوبيين بسبب تورط كوبا في مغامرات عسكرية خارج اراضيها .

ويقول جوزيه سورزانو المسئول السابق بمجلس الامن القومى الامريكى انه ايا كان الدافع وراء القبض على سانشيز فان سقوطه لايعنى سوى حدوث متاعب لنظام الزعيم الكوبى فيدل كاسترو الذى يواجه اخطر صراع على السلطة منذ توليه الحكم قبل ٣٠ عاما .

كتاب جديد

في ليلة رأس السنة أشعل ستالين أصابع سكرتيره بدلا من الشموع !

كان الديكتاتور السوفيتي الراحل جوزيف ستالين يحتفل مع مساعديه بليلة راس السنة الميلادية « الكريسماس » فتناول قطعا من الورق وراح يلفها على هيئة انابيب قصيرة ووضعها في اصابع سكرتيره الخاص ثم اشعلها بدلا من شموع راس السنة . ورغم ان السكرتير المسكين كان يتلوى من الالم الا انه لم يجرؤ على التخلص منها حتى لايغضب منه الديكتاتور الذى كان يضحك ملء شدقيه متلذذا باهات العذاب المكتوم .

انها واحدة من عشرات الحكايات التى اوردها المؤرخ السوفيتي الشهير روى ميدفيديف (٦٣ عاما) في كتاب جديد نشره مؤخرا واسماه « فليحكم التاريخ » وخصصه لتعرية الفترة الحالكة السوداء التى عانى فيها الشعب السوفيتي صنوفا من العذاب تحت حكم ستالين الذى اتصف بغرابة الاطوار وقد جمع المؤرخ السوفيتي في كتابة الاف الاحصائيات الرسمية التى سربها اليه عدد من المتطوعين واستمع الى مئات الضحايا الذين عاصروا حكم ستالين وخلص الى نتيجة تؤكد ان الديكتاتور الراحل اعتقل خمسة ملايين مواطن سوفيتي على الاقل خلال الفترة من ١٩٣٦ حتى ١٩٣٨ .

ويقول المؤلف ميدفيديف الذى داب على مهاجمة غياب الديمقراطية في بلاده طوال الفترة التى سبقت ظهور الزعيم ميخائيل جورباتشوف ان ستالين كان يجلس في نهاية يوم عمله مع وزير داخليته ويمضى ساعات طويلة منحنيا على قوائم تضم اسماء مئات الاشخاص ويصر على استعراضها اسما اسما قبل ان يوقع امرا بالموافقة على اعدامهم .

● ستالين ورفيق له في صورة نادرة له وهو يرتدى ملابس مهرج في الاحتفال بالكريسماس

ويشير المؤلف الى ان ستالين كان حريصا على اظهار الشفقة والود تجاه اصدقائه وخاصة حتى عندما كان يخطط لاغتيالهم او تعذيبهم او محاكمتهم او اعدامهم وعلم يوما ان احد كبار الدولة اصيب بارتجاج شديد في المخ عندما كان يتزحلق على الجليد فسارع بارسال اطبائه الاجانب لمعالجته والسهر على راحته .. وعندما استعاد المسئول الكبير صحته وعافيته اصدر ستالين امرا باعدامه رميا بالرصاص .

ويؤكد المؤرخ السوفيتي الذى انتخب مؤخرا لعضوية مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) السوفيتي في نهاية كتابه المثير ان الاشتراكية لابد ان ترتبط بالديمقراطية والا فانها تصبح مرتعا خصبا لجرائم جديدة ترتكب في حق الشعب السوفيتي الذى مازال يعانى من اثار تلك الفترة الحالكة السواد .

● عبدالرحمن عامر ●

● دراسة ●

أطفال وأبطال .. ولكن إلى متى ؟!

● ظاهرة جديدة بدات تجتاح عالم الرياضة وهى ظهور ابطال من الاطفال والمراهقين على قمة البطولات العالمية .. فقد فاز مؤخرا الصينى مايكل شانج (١٧ عاما) ببطولة فرنسا الدولية للتنس وحصل على جائزة عبارة عن شيك بمبلغ مليون و ٨٨٢ الف فرنك فرنسى .

ولا يعد شانج هو الوحيد الذى اعتلى عرش القمة في هذه السن الصغيرة فقد فازت مؤخرا الاسبانية ارانتكسا سانشيز (١٧ عاما و ٥ اشهر) على البطلة الالمانية ستيفى جراف وهى ايضا لم تبلغ بعد عامها العشرين .

وقد اثارت هذه الظاهرة اهتمام الاطباء . فهؤلاء الابطال الاطفال ليسوا اصحاء بالدرجة التى يعتقدها البعض على الاقل من الناحية النفسية وذلك رغم لياقتهم البدنية الهائلة .. فهم قد بداوا تمارينهم الرياضية المكثفة من تنس وسباحة ورياضة بدنية في سن الخامسة او السادسة مما يجعل لهذا التدريب المكثف والمتواصل على مدى سنوات عديدة اثرا غير طيب على التوازن النفسى والجسمانى لهم .

ويقول علماء الاعصاب ان الطفل بين عامه الرابع والعاشر يكون اكثر قدرة على تعلم المهارات ولكن من ناحية اخرى يتعرض الطفل في هذه الفترة الحرجة لاخطار عديدة واصابات قد لا تلتئم مثل التواء العمود الفقرى او تمزق العضلات وذلك بالاضافة إلى التشويش الذهنى للطفل نتيجة لتركيز اهتمامه على الرياضة .

ويؤكد د . دنيس باروك رئيس القسم الطبى بالمعهد القومى للرياضة في باريس ان مقابل كل بطل رياضى يظهر في فرنسا يوجد حوالى ١٠ او ١٢ مصابا لا يستطيعون ممارسة الالعاب الرياضية نتيجة لاصابتهم في الصغر . ويضيف ان المراهق يكون اكثر عرضة للاضطرابات النفسية في الفترة من ١٠ إلى ١٥ عاما ..

● شانج

● سانشيز

● اختراعات

ماما .. زمانها جايه

● كثيرا ما ينشغل الاباء عن اطفالهم لسبب او لاخر ويتركونهم لرعاية مديرات المنزل او المربيات وهى مهمة تبدو شاقة احيانا اذا ما انتابت الطفل الصغير نوبة من البكاء بحيث لايمكن ان يهدا إلا لوجود الاب او الام .

وفي محاولة لعلاج هذه المشكلة قامت احدى الشركات البريطانية بانتاج تسجيل خاص لدقات قلب الام يمكن ان يهدئ من حالة الصراخ والبكاء عند الطفل . واطلق على هذا التسجيل إسم « دونت بيبى شوشا » وهو عبارة عن جهاز اليكترونى صغير بحجم جهاز الهاتف الحديث . وتسمع دقات قلب الام عن طريق دوائر رقمية داخل الجهاز . ويباع الجهاز حاليا في بريطانيا بمبلغ ٣٠ جنيها استرلينيا .

وتعكف الشركة البريطانية الآن على تطوير نموذج اخر للجهاز يمكن ان يساعد على تخفيف حدة التوتر التى يتعرض لها رجال الاعمال .

قرأت

● كنت في زيارة للارجنتين لحضور مؤتمر دولى تعقده الامم المتحدة وبحثت في العاصمة بوينس ايرس - ومعناها الهواء الجميل - عن صديق لى وهو صحفى ارجنتينى تعرفت عليه في امريكا . وعندما عثرت عليه سالته : متى نلتقى . وتلقيت اجابة لاتخطر على بال اذ قال لى : اما قبل التاسعة صباحا . او بعد منتصف الليل .

● وعندما لاحظ سكوتى في التليفون قال : اننى اعمل طوال اليوم منذ التاسعة صباحا وحتى منتصف الليل .. وحتى استطيع ان اعول اسرتى الصغيرة ولواجه هذا التضخم الرهيب في الاسعار . فاننى اعمل في ثلاث وظائف . في الصباح اعمل في جريدتى .. وبعد الظهر في وكالة انباء . وفي المساء اعمل في محطة اذاعة لاعداد نشرات الاخبار .

● تذكرت قصة هذا الصحفى الارجنتينى الشاب وانا افكر في حال الصحفيين الشبان والصحافة عندنا هذه الايام . وبالامس لم يكن من السهل ان تعمل في صحيفتين في وقت واحد لان تضارب المصالح والاراء والمواقف يمنع ذلك : اما الآن فانك تستطيع ان تعمل في اكثر من صحيفة ولاعقاب عليك ولا تحريم .. والواقع الاقتصادى الذى تعيشه الصحافة والذى يعيشه الصحفيون هو الذى يحتم على كل صحفى ان يبحث له عن مصدر رزق اضافى يعينه على ان يظل طافيا فوق نهر الحياة ..

● ايام زمان - وهذا الكلام يرجع الى ثلاثين عاما مضت فقط .. كان مرتب الصحفى يكفى ويفيض . وكانت « اخبار اليوم » اول مؤسسة صحفية تدفع لمحرريها مرتبات محترمة تفوق بكثير جدا مرتبات الحكومة والشركات .. وكان مؤسسها استاذنا مصطفى امين لايبخل باى مال على المحررين الذين يتوسم فيهم النجاح في العمل الصحفى . وفي اواخر الخمسينات وقبل تاميم الصحافة كنا نسمع عن مرتبات في « اخبار اليوم » وصلت الى ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٤٠٠ جنيه احيانا . وهذا رقم خرافى في تلك الايام . وحتى تدرك قيمته بعملة هذه الايام الورقية ، اضربه في ٢٠ لتعرف كم كان دخل الصحفى المحترم في تلك الايام . وبعد « اخبار اليوم » فعل « الاهرام » المجدد على ايدى الاستاذ هيكل نفس الشيء . وبدات تختفى تدريجيا من الصحافة لعبة القطعة والعمل بالقطعة الذى ابتدعه الشوام المعروف عنهم انهم تجار شطار ..

● وجاء التاميم . وبدات الصحافة تتحول شيئا فشيئا من مهنة الى وظيفة تسرى عليها معظم القيود والتحكمات . صحيح ان الاهرام كان حالة خاصة حتى وفاة عبدالناصر . ولكن بعد اوائل السبعينات سرى على الاهرام ما كان يسرى على الصحف الاخرى من قرارات نقل وفصل وتعيينات . ومع هذه التغيرات الكبرى في وضع الصحافة اصبح مرتب الصحفى المبتدىء في اية جريدة كبرى الآن اقل من مرتب صبى البقال ..

● ووجد الصحفيون الشبان انفسهم يواجهون نفس الموقف الذى واجهه صديقى الصحفى الارجنتينى . ومع التضخم وتدهور مرتبات الصحفيين اصبح من النادر ان تجد صحفيا لايعمل في اكثر من مكان . وانا اعرف صحفيين يعملون في ثلاث او اربع جرائد او مجلات هنا وفي الخارج الى جانب عملهم الاصلى في الصحيفة التى يتقاضون مرتباتهم منها . والسبب طبعا ان المرتبات في جميع الصحف - قومية او معارضة - لم تعد تكفى لمواجهة تكاليف الحياة .

● اضف الى ذلك تكدس الصحفيين في بعض المؤسسات نتيجة للتعيين بالواسطة او سياسة « شيلنى واشيلك » . والصحفيين الذين كانوا يهبطون على دور الصحف مع كل مدير جديد بالبراشوتات .. وقد انتهت هذه العملية الآن . ولكن اثارها مازالت باقية في غرف التحرير ..

● هذا عن مرتبات الصحفيين التى اصيبت بالانيميا والهزال . اما عن التكنولوجيا التى رأيناها وسمعنا عنها في الخارج فان صحفنا تعتبر متخلفة عن صحف الدول المتقدمة . بل وعن بعض الصحف العربية التى تستخدم الآن احدث ماوصل اليه الانسان في دنيا الاتصالات ، والكتابة ، والطباعة واستخدام الالوان . كل هذا يحدث من حولنا ونحن نقف محلك سر ونقول : ليس في الامكان افضل مما كان . وسلم لى على النقابة !!

كمال عبدالرءوف

دنيا

أنيس منصور

يجب أن أخفف من وقع كلمة « الوجودية » على القراء مرة اخرى ..

فالوجودية هي النظرية الفلسفية والأدبية التي تهتم اهتماما بالغا بمعنى وجود الانسان .. أى بمعنى ان يكون الانسان موجودا .. أى يكون واعيا لوجوده . وأن يكون انسانا .

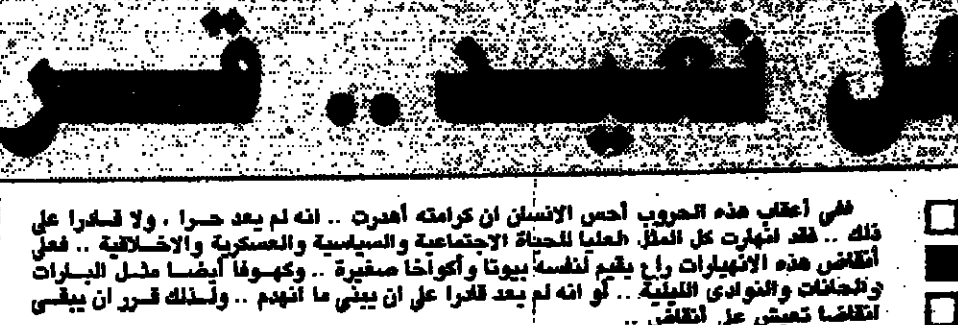
ولكي يكون انسانا يجب ان يكون حرا . وان يكون حرا معناه ان يكون مسئولا عن كل قرار ورأى يتخذه لنفسه ولغيره من الناس .

وقد يبدو هذا كلاما عاديا ..

ولكن عندما يؤكد الانسان لنفسه انه انسان ، وانه لذلك حر .. فلابد ان يكون هناك سبب قوى يجعله يؤكد هذه المعاني .

أما السبب القوى فهو ان هذه الفلسفة الوجودية قد ظهرت في أعقاب الانهيارات النفسية والقومية .. بعد الحرب السبعينية وبعد الحرب العالمية الأولى والثانية وبعد الحروب العربية الاسرائيلية ..

عظماء سنة ١٨٨٩ (١٨)



في أعقاب هذه الحروب أحس الانسان ان كرامته أهدرت .. انه لم يعد حرا ، ولا قادرا على ذلك .. فقد انهارت كل المثل العليا للحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والاخلاقية .. فعلى أنقاض هذه الانهيارات راح يقيم لنفسه بيوتا وأكواخا صغيرة .. وكهوفا أيضا مثل البارات والحانات والنوادي الليلية .. كو انه لم يعد قادرا على ان يبني ما انهدم .. ولذلك قرر ان يبقى انقاضا تعيش على انقاض ..



الوقت . فهو الذى قدم الفلسفة الوجودية الألمانية وهو الذى ترجم كل مفرداتها الصعبة .. وراح ينحت لها الكلمات ، او يجد لها مرادفات في الفلسفة الاسلامية القديمة ..

وهذه الفلسفة الوجودية التي درستها في أواخر الاربعينات ودرستها في الجامعة في الخمسينات والستينات . كانت انسب النظريات المعاصرة في التعبير عن الحيرة التي غشيتنا واستغرقتنا واغرقتنا . وقد صورت هذه الحيرة والقلق حيرتي وقلقي وجيلي كله في بعض كتبي . وداعا ايها الملل ..

طلع البدر علينا ..
في صالون العقاد ..
والا قليلا ..

فكتابي عن العقاد . كان في الحقيقة عني وعن جيل في مواجهة العقاد وطه حسين والحكيم ولطفي السيد وسلامه موسى وغيرهم .. واذكر ان الاستاذ الحكيم كان يكتب مذكراته في مجلة « اكتوبر » التي انشأتها ورأست تحريرها .. وفي نفس الوقت بدأت اكتب في حلقات صالون العقاد .. وفوجئت به قد توقف عن نشر مذكراته .. ولما سألته قال : لقد اضحكتني على نفسي .. فأنا أعبث واداعب القراء .. وأنت تسجل أعماق العذاب والقلق في جيلك .. انت جاد وانا هازل .. العقاد عملاق وانا بهلوان !!

ولم افلح في اقناعه بأن يعود الى الكتابة حتى مات !

وعلى الرغم من ان الاستاذ العقاد قد هاجم الفلسفة الوجودية . وسخر كثيرا مني ومن غيري من الادباء الوجوديين .. فلم نغضب منه . فهو استاذنا وله مدرسة في النقد والادب والفلسفة مختلفة . وليس من الضروري أن نكون من مدرسة واحدة .. ولم نتفق .

واصدرت أول كتاب لي عن الفلسفة الوجودية في سنة ١٩٥٠ . وقبل هذا الكتاب أصدرت عددا كاملا من مجلة « الرسالة الجديدة » التي كان يرأس تحريرها الاستاذ يوسف السباعي . ونفد هذا الكتاب في ساعات .. اكثر من خمسين الف نسخه . فقد جاء كتابي هذا تبسيطا شديدا للنظرية الوجودية عند الفلاسفة الألمان والفرنسيين والأسبان والايطاليين والروس .

وفي ذلك الوقت كان المثقفون ينظرون الى الوجودية على انها « موضة » ، او تقليعة ..

ولما جاءت المطربة الفرنسية جولييت جريكو الى القاهرة ، ورأى الناس انها ترتدي الملابس السوداء وتكشف شعرها وتشرب وترقص وتدخن وصوتها غليظ ظنوا ان هذه هي الوجودية فأصبحت ملابسها وشعرها موضة بنات الذوات .. وساعدهم على ذلك العديد من الشخصيات التي ظهرت في روايات ومسرحيات الفلاسفة الوجوديين الفرنسيين : جان بول سارتر وسيمون دى بوفوار

دوريمات

جولييت جريكو

البرتومورافيا

ولرمنتوف وليوبردى وبوشكين .. ولكن الحضارة الغربية بما فيها من حيوية وقوة ابداعية ، انتشلت نفسها بنفسها باصابع العباقرة من ابنائها : هيجو وهينه وايبسن وديكنز وتولستوى ودستويفسكي وداروين وغيرهم ..

فلم يطل عذاب الضمير الاوروبي .. ولكن بسرعة شخصوا الداء ووجدوا الدواء استعدادا لمغامرات فكرية وسياسية وعسكرية وعلمية جديدة ..

ولكن دائما نحن طال واستشرى واستقر .. والذى يبكينا بالامس هو نفسه الذى يضحكنا اليوم ..

واذا كانت الوجودية قد اسرفت في الكلام عن الفردية والحرية والقلق والموت فلان هذه المبالغة دليل على عمق هذه المعاني .. ودليل على احساسنا بخطورتها على مسيرتنا .. وعلى افتقادنا لكل مايضىء ويريح .. افتقدنا الى الحرية والفردية والى الحل والى الطريق .. والى ان نجد انفسنا والى اقدامنا وان نجد الطريق تحتها والهدف في النهاية ..

فكلما اكثرنا من الحديث عن الحرية والفردية . كان ذلك دليلا على حاجتنا اليها

...

او ما حدث للبطل الاسطورى اورفيوس .. فقد ماتت زوجته بلدغة ثعبان فراح يتوسل الى الالهة ان يراها .. فوعدوه وكان لهم شرط الا ينظر وراءه حتى يخرجا من تحت الارض .. ولكنه لم يستطع فنظر وراءه فاختفت الزوجة ..

انها دعوة للأدب والفلسفة والدين ان نقدم العون لتنقذ جيلا من جيل ، ونستخرج الحياة من هذا الموت .. والمستقبل من براثن الماضي .. ولنتوقف عن التهام شبابنا وقودا لماضينا .. وقد آن الاوان اليوم وليس غدا ..

أما بعد

يبدو أن أحمد مثل الحاج أحمد ، وأن البشر هم البشر في اى مكان وفي كل مكان ، وانه لافرق بين دول متقدمة ودول متاخرة الا في المناخ ! والدليل على ذلك أن موجة الحر التى ضربت لندن هذا الاسبوع ، جعلت من العاصمة البريطانية مدينة من مدن العالم الثالث . حى (بادنجتون) في قلب العاصمة البريطانية صار مثل حارة رابعة في الجيزة بالتمام والكمال . زبالة في الشارع ، وحشرات في الجو ، ومواطنون فضلوا الخروج الى الشارع بلا احذية وبلا هدوم ، الا اذا اعتبرنا المايوه من صنف الهدوم التى تصلح للشارع . وخيم على الناس كسل من الوزن الثقيل ، تسال الواحد منهم فلا يرد ، تدخل الدكان فلا تجد من يخدمك . وشوارع لندن السريعة صارت اكثر ازدحاما من شارع الموسكي . سيارات كثيرة تعطلت بسبب الحرارة ، وتخلى الانجليز عن اداب المرور تحت وطاة الحرارة الشديدة . فاختلط الحابل بالنابل وتصاعدت اصوات الكلاكسات في الجو ، بينما كان صوتها يثير الدهشة في الايام التى سبقت الحر الشديد . واغلب المترددين على البارات فضلوا الجلوس على الرصيف ، والقوا بعلب البيرة الفارغة في الشارع . وحطت اسراب الذباب على بقايا البيرة . تشرب وتسكر وتزن بصوت ولا صوت ذباب المريوطية على طريق سقارة وفي المصانع تعطل الانتاج . وفي المكاتب توقف العمل . وفي المتاجر تقهقر الدخل بسبب كسل الزبائن والعمال . ولو استمر الحال على ماهو عليه عدة اسابيع او عدة شهور . فبالتاكيد ستضرب المجاعة الجزر البريطانية . وستحتل بريطانيا مكانها بين الدول التى تستحق المعونة . وستاخذ دورها في استلام حصتها من لحوم اضاحى العيد الكبير !

صدقونى اذا قلت لكم اننا ابطال . لاننا بالرغم من الحر القاتل نعمل ونسعى ونفكر ونعيش . ولو رزقنا المولى الكريم بمناخ من نوع المناخ السائد في أوربا لصرنا بدون كلام دولة من الدول الصناعية الكبرى . وعذرهم معاهم اهل افريقيا الذين ضربتهم المجاعة بسبب الجفاف والحر الشديد . فماالذى يستطيع البني ادم ان يفعله مع النار الموقدة والعرق السايح ؟ ومالذى ننتظره من شعوب تعيش على سطح صفيح سلخن ؟ المناخ هو الذى رسم خريطة الخير على سطح الكرة الارضية . وهو الذى وزع الحظوظ والارزاق بين الاجناس . ومسالة الدول المتقدمة والدول المتاخرة ليست دقيقة بالمرة . الحقيقة ان هناك دولا عرقانة وهناك دولا بردانة . وهذا هو الفرق الوحيد .

اذهبوا الى لندن وعاينوا على الطبيعة بانفسكم ماذا حدث للانجليز بعد ان ارتفعت الحرارة الى ٢٩ درجة مئوية ، مع ان الخليج يعيش الآن في درجة الغليان . وبعض دول افريقيا واسيا تعيش في درجة الحريق .

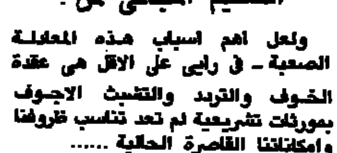
حتى الجو ... في الدنيا حظوظ ومزاجات !

محمود السعدني

في المسألة السكانية والتعليمية :
المعادلة الصعبة : وحد القانون هو الحل ؟

اقتصاد مصر في مهب الريح او في قبضة الدولار الامريكي او قل ان مصر تعيش محنة حقيقية وبتعبير اقل حدة انها معادلة صعبة او شبه مستحيلة !

تلك حقيقة يعرفها الجميع .. رجل الشارع قبل المفكر الاقتصادى وعلماء ومخططو الميزانيات ليست سرا نخفيه او نداريه بل لعل مما يدعو لبصيص من الامل ان يفصل الرئيس مبارك هذه المحنة في خطبته الاخيرة للجماهير ويتناولها كبار كتابنا في مقالاتهم محذرين ومنذرين !



بقلم : مهندس محمد حسن دره

ومن كل قلبي اريدها صباح مساء .. بل ويرددها معي كل مخلص لوطنه . غيور على بلده حريص على انتمائه وكل المحزونين على ما آلت اليه امورنا الاقتصادية وغيرها .. اريدها سامحهم الله . هؤلاء الذين جعلوا من مصر عالة على الدولة وفي سبيل مجدهم الشخصي نافقوا الشعب والجماهير وجاملوهم على حساب بلدهم .. ونزعوا منهم قدراتهم الانسانية على العمل والطموح والاعتماد على النفس وحرموهم نعمة التنافس الانساني الشريف . هؤلاء الذين اوقفوا نمو تفوق وازدهار الشعب المكافح المتحضر العريق توقفوا بالنفس عند مرحلة المهد او الطفولة المبكرة فجعلوا منه عالة على (الدولة) مثلما جعلوا من مصر الحضارة العريقة عالة على دول اجنبية لم تكن تطاولها في خيراتها وامكاناتها وكنوزها الطبيعية والمالية والبشرية جعلوا من مصر دارا كبيرة ...

المعادلة الصعبة

والمعادلة الصعبة شبه المستحيلة كما تحكي ابعادها الاحصاءات ..

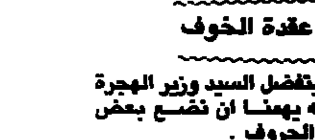
● تضخم الجهاز الادارى للعاملين بالدولة من مائتي الف الى اربعة ملايين عامل نصفهم على الاقل بطالة مقنعة معوقة .

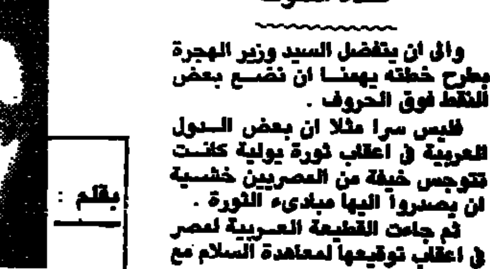
● اعداد العاطلين في مصر تضاعف خلال عشر سنوات ماضية من ٨٥٠ الفا الى ما يقرب من مليوني عاطل كلهم او معظمهم من الشباب الذين من السهل بحكم سنهم وظروفهم واحباط بعضهم - ان ينحدروا الى جرائم الانحراف مثل ادمان المخدرات . التطرف . العنف السرقة . الاعتداءات الخ !

● تستورد مصر طعاما يوميا بعشرة ملايين دولار لسد حاجة هذه الافواه المفتوحة الفارغة .

● نتفاوض مع صندوق النقد الدولى لاعادة جدولة خمسة الاف مليون دولار حان وقت سدادها ونطالب تاجيل هذا ...

الفقراء والاغنياء قبل الانكيه بل ذهب عائدها الحقيقي لنوى النفوس المريضة والاطماع الرخيصة من تجار الدروس الخصوصية ومروجي المخدرات ومستوردى الكماليات الاستهلاكية .. ولنسأل انفسنا هل تذهب هذه المجانية فعلا لمستحقيها زيارة واحدة للحرم الجامعي لتشهد بنفسك ...





فلنحـذر زيادة العرض على الطلب !

بقلم : عبدالسلام داود

مبروك علينا الوفاق العربي .
ومبروك علينا قيام مجلس التعاون .
ولكن ..
أين وزير الهجرة المصرى الدكتور فؤاد اسكندر ؟
اننا نعتبره حجر الزاوية في كل الانشطة الواعدة المترتبة على هذا التحول التاريخي .
فمشكلتنا الرئيسية هي التضخم السكاني . وأملنا الكبير هو ان نجد في أسواق العمل العربية بصفة عامة ودول مجلس الاتحاد بصفة خاصة الحل الناجع لهذه المشكلة المستعصية .
من ثم فنحن نتطلع بلهفة وفضول عظيمين الى الخطة العلمية المدروسة التي وضعتها وزارة الهجرة بالتنسيق مع الدول العربية لامتصاص العمالة الزائدة في بلادنا .

عقدة الخوف

والى ان يتفضل السيد وزير الهجرة بطرح خطته يهمنا ان نضع بعض النقاط فوق الحروف .
فليس سرا مثلا ان بعض الدول ...

المطلوبة في كل دولة على حدة وطريقة الحصول عليها والمرتب الذي يتقاضاه فيها .
كذلك فاننا نفترض ان تكون لوزارة الهجرة مكاتب تابعة لها مباشرة في عواصم ومدن دول الاتحاد تقوم باستقبال المواطنين المصريين الراغبين في العمل في تلك الدول وتوجيههم التوجيه الصحيح وحل مشاكلهم اذا تعرضوا لمشاكل .
وقد يقول قائل ان سفاراتنا في الخارج يمكنها اداء هذا الدور ولكننا لا نرحب بزيادة اعباء السفارات ونفضل ان ترعى وزارة الهجرة المواطن العامل في الخارج رعاية الاب لابنه .
ويعني هذا كله اعادة تنظيم اجهزة وزارة الهجرة وان نختار لشغل وظائفها العناصر الواعية ...

وواجب الدول العربية

أما ما يجرى على الساحة العربية الآن برغم طموحاته الواسعة ليس هو نهاية المطاف بل هو مجرد بداية .
ولسوف يتوقف كل شيء على مدى ما سنبذله من جهد ودراسة قبل ان نبدأ
وأملنا كبير الا نبدأ من فراغ كما تعودنا ونبتكر الصيغ واساليب التعاون . بل يجب ان نستفيد فائدة عظمى من تجارب الدول التي سبقتنا على هذا الطريق وخاصة دول السوق الاوروبية المشتركة
اننا نحمد الله على ما وفقنا اليه .
ومن اهم دعائم النجاح ان يبدأ الانسان سعيه على طريق واضح مستقيم !

نقطة البداية

الاعتصـام قـوة

عادت العلاقات العربية الى اصلها .. وتربعت مصر في مكانها الطبيعي .. كقلب للوطن العربي ..

وتاكد ان عقد الوحدة العربية لم ينفرط يوما .. وإنما متالف الحبات في منظومة واحدة . تطوق كل امال وطموحات الامة العربية .
وهكذا تعلمنا من التاريخ - ومازلنا - ان الاعتصام بحبل الله فيه القوة .

اشرف الطويل
كفر الدير - القليوبية

طاقية الاخفاء !

يبدو ان جهازا غريبا يلبس « طاقية الاخفاء » يعمل بجد ونشاط ولا يعمل الا بالليل . تنتشر جنوده في الشوارع فتحفرها وتحولها الى مضاب وتلال ووديان فاذا اشرق الفجر بنوره .. جمع اعضاء الجهاز أدواتهم واختفوا عن الانظار .. تاركين الحفر والمطبات في الشوارع .. بدون سابق إنذار !

صبحي عبدالعال
الخمسة - دقهلية

عودة الأخ الأكبر

تمثل عودة مصر الى جامعة الدول العربية مكسبا كبيرا للأمة العربية كلها والتى خسرت كثيرا بابتعاد مصر .. فقد ...

الدروس الخصوصية

رسالة الى عبدالوهاب

لقد ظلموك عندما أطلقوا عليك موسيقار الجيلين .. لانك موسيقار لكل الأجيال فبعد ان استمعت الى رائعتك « من غير ليه » تأكدت لى هذه الحقيقة . فاستمعت بصوتك وأحسست بشموخ ام كلثوم فيه وعذوبة عبدالحليم وشرقية فريد الأطرش . ولم اشعر بأنهم فارقونا .

السيد العتنبلي
المملكة الأردنية الهاشمية

الجهاز الوحيد !

تأكدت اخيرا ان « كلاكسات » السيارات هى الجهاز الوحيد الذى يعمل بانتظام وبدون تعطل ، لا بقصد قضاء مصالح الناس وإنما لازعاجهم واصابتهم بالامراض .

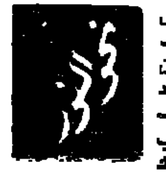
وقد يتساءل قارئ وما علاقة السكان والتعليم باقتصاد مصر الذى اصبح في مهب الريح او في قبضة امبراطورية الدولار الامريكى ؟ والاجابة عن السؤال اشبه ماتكون بالمقدمات التى ادت الى نتيجة منطقية وكلها محصلات سياسات خاطئة متضاربة كانت ثمرتها المريرة هذا الانهيار الاقتصادى الذى تعيشه ميزانية مصر ويعانى من لظاه وويلاته رجل الشارع الاعزل والقصد بالاعزل معظم او كثرة جماهيرنا المسحوقة محدودة الدخل . هؤلاء الذين يشهدون بكل الحسرة والمعاناة وقلة الحيلة هذا السباق اللاهث غير المتكافىء او قل انه سباق بين قطار الاسعار السريع وسلحفاة الدخول .. وليت الكارثة وقفت عند هذا الحد لكنها تعدتها الى عدة ازمات ومشاكل اخرى متفاقمة طوفان بشرى جامح غير مبال او مهتم بما حوله جيش عارم من البطالة السافرة جيش هادر اخر من البطالة المقنعة ومصيبة هذا الجيش الاخير انه اصبح بشكل في حد ذاته ازمة تعويق للانتاج في دواوين ومكاتب الحكومة والمصانع والشركات ثم ازمة تعليم وازمة انتاج الم اقل لكم انها كارثة حاضر ومستقبل قومية بكل المقاييس وبما تعنية الكلمة ؟ والى مزيد من التحليل !

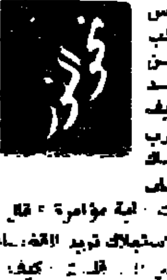
لماذا يحاولون القضاء على الرياضة ؟

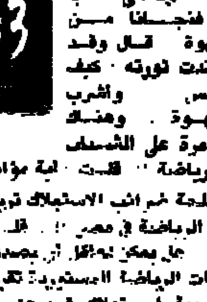
فوجئت بصديقي رجل الاعمال يقتحم غرفة مكتبي دون موعد سابق ..
وقد انتابته ثورة عارمة من الغضب . وقال باعلى صوته : بالله عليك متى يكف بعض المسئولين عندنا عن اصدار القرارات العشوائية

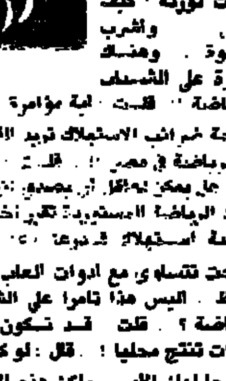


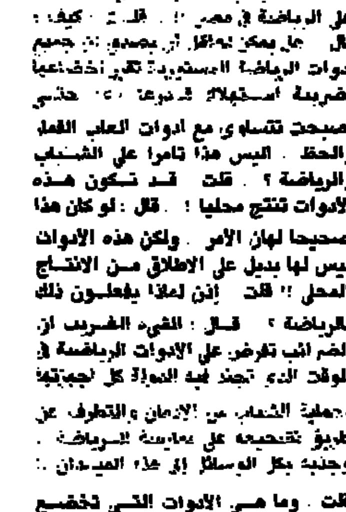












سمير عبدالقادر

أوراق

ثلاجة « فم النور » !

لا يفهم الرأى العام شيئا عما يجرى الآن في « لوبكاريه » توظيف الأموال !
قالت الحكومة - عندما أصدرت قانون توظيف الأموال - ان هدفه حماية أموال المودعين المساكين .
لكن القانون لم يحقق ما وعد .
فنصف الشركات هرب أصحابها بفلوس الناس ، ويستمتعون بها الآن خارج البلاد في أمان تام .
وما أمكن ضبطه من فلوس « الريان » - كبرى هذه الشركات - لا يمثل في الوليمة المنهوبة أكثر من ثمن المفرش .
ولم يبق عمليا من فلوس الناس إلا ودائع اربع شركات لم يهرب أصحابها ، لانهم استثمروا الفلوس في مؤسسات انتاجية داخل مصر .
وهذه الشركات الاربع تقدمت رسميا للتوفيق اوضاعها حسب القانون الجديد . ونشرت ميزانياتها لتبين انها تملك مصانع ومزارع ...

صلاح حافظ

حرائق القرى

موجة الاستهزاء مستمرة

لا يهم البطولات !

عجبي على الصمت !

محطة أرمنت !

اللعب بالنهار

رغيف الخبز

حالتها عجب !

الروح والجسد

المسلسل المخيف

البرجنتان شاغرتان !

ندعوا للمحافظ الجديد

امير الشعراء في ذمة الله

ضعاف النفوس !





● أسئلة الامتحانات ●



رأى بـالعربى

من

المعروف ان هناك عقوبات معينة تحددها لوائح الامتحانات لجريمة الغش .

عندما يضبط طالب متلبسا بالغش فى الامتحان فانه يحرم من اداء الامتحان لمدة عامين . أما فى حالات الغش الجماعى فالعقوبة تصبح الحرمان من تأدية الامتحان لمدة عام واحد !

وقد دهشت من قرار الدكتور فتحى سرور وزير التعليم بان يسمح للطلبة الذين امتحنوا فى سفاراتنا بالخارج واتهموا بالغش الجماعى بتأدية امتحان الدور الثانى هذا العام !

هذا القرار يهز ثقة الناس فى احترام اللوائح والقوانين فى بلدنا . يعنى أنه فى استطاعة اى وزير بقرار منه أن يلغى هذه اللوائح بجرة قلم !

يثير تساؤلات عديدة فى عقول الناس .. أليس هناك أدلة دامغة على ان هؤلاء الطلبة قد اقترفوا ذنب الغش الجماعى ؟! واذا لم يكن هناك أدلة دامغة فلماذا صدر القرار باعتبارهم راسبين والغاء امتحانهم ؟!

ام ان الطلبة ابرياء وكل مافى الامر انهم اجبروا على الغش دون رغبة منهم ؟! ولذلك صدر القرار بان يعقد لهم امتحان دور ثان حرصا على عدم ضياع السنة الدراسية على هؤلاء الطلبة الابرياء !

وهناك احتمال اخر ان يكون الوزير قد تبين أن الدليل على الغش ضعيف وان تطابق الاجابات فى اوراق الاجابة ليس الا توارد خواطر . ولذلك شعر انه تعجل فى قراره الاول بالغاء امتحان هؤلاء الطلبة فاصدر قراره الثانى محطما بذلك كل اللوائح ، ومثيرا للقيل والقال !

ان ماحدث يبين ان اللوائح والقوانين لاتتمتع بالاحترام الواجب لها . ومن هنا نرى زيادة فى عدد من لايحترمون القوانين ويعتقدون ان هذه القوانين ما وضعت الا لكى تخرق ! خصوصا ان الامثلة امامهم كثيرة وآخرها هذا الذى حدث فى حكاية الامتحانات بالسفارات !

وهناك سؤال اخر لوزير التعليم هل عملية الغش الجماعى فى الامتحانات التى تعقد بسفاراتنا بالخارج لم تكن تمارس قبل هذا العام ؟! ام كان هناك تستر على ماتم من غش قبل ذلك ؟! وماهى الضمانات التى ستوضع لضمان عدم الغش فى الدور الثانى الاستثنائى الذى يعقد لاول مرة هذا العام للطلبة الغشاشين ؟!

قد يكون القانون ظالما فى بعض الاحيان .. ولكن عدم احترام القانون هو الظلم بعينه بالنسبة لمن يطبق عليهم القانون دون غيرهم !

التفرقة فى تطبيق اللوائح والقوانين ليست من العدالة فى شىء بل هى السكين التى تطعن بها العدالة فى قلبها !

محمد طنطاوى

٣٥٢٠ وحدة سكنية تسليمها للحاجزين الشهر القادم

يتم خلال شهر يوليو القادم تسليم ٣٥٢٠ وحدة سكنية للحاجزين فى مدن دمنهور واسوان والعريش ودمياط والمحلة وسوهاج قام ببنائها بنك التعمير والاسكان .

وصرح صادق رضوان نائب رئيس البنك بان الاولوية فى شراء وتملك هذه الوحدات سوف تمنح للمصريين المقتربين بالخارج .

وقال ان دفاتر توفير الاسكان التى تم فتحها فى جميع فروع البنك وصلت الى ٢٣٣٥٠ دفترا بالعملة المحلية و ٢٢٣ دفترا بالدولار الامريكى قيمتها ١٥ مليون جنيه مصرى و ٣٢٠ الف دولار .

وسوف يتم خلال هذا الشهر تسليم ٥٤٠ وحدة سكنية بمدينة نصر لاصحاب دفاتر توفير الاسكان .

أماكن للناجحين حتى مجموع ١٤١ درجة فى الاعدادية هذا العام بالقاهرة
لأول مرة تنسيق مركزى للناجحين عن طريق الكمبيوتر

صرح سعيد صالح وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بان هناك اماكن للناجحين فى الشهادة الاعدادية حتى الحاصلين على مجموع ١٤١ درجة .. وقد بلغ عدد الناجحين هذا العام ٧١ الفا و ٦٤٢ طالبا وطالبة من ٩٩ الفا و ٤٥٧ حضروا الامتحان وذلك بنسبة ٧٢,٣٪ .. كما بلغ عدد الحاصلين على الحد الادنى للمجموع ، ١٤٠ درجة ، ٥٢٩٩ طالبا وطالبة .. فى حين لم يؤد الامتحان ولهم حق دخول الدور الثانى ٢٨ الفا و ١١٥ طالبا وطالبة .. وسوف يتم هذا العام لأول مرة تطبيق نظام جديد فى توزيع الناجحين .

وقال ربيع حسن غريب مدير شئون الطلبة والامتحانات بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة .. بانه تقرر لاول مرة هذا العام اجراء تنسيق مركزى للناجحين بالشهادة الاعدادية .. كما سيتم لاول مرة ايضا عن طريق الكمبيوتر توزيع هؤلاء التلاميذ حسب مجاميعهم على جميع نوعيات التعليم الثانوى العام والفنى .. أما الحاصلين على الحد الادنى للمجموع فسوف تستوعبهم مراكز التدريب ومدارس التمريض وفصول الخدمات التجارية والمدارس النوعية المختلفة التابعة لبعض الوزارات .. كما سيتم السماح لجميع التلاميذ الراسبين فى الدور الاول أو المتخلفين عنه فى كل او بعض المواد بعذر او بدون عذر بدخول امتحان الدور الثانى .

وقال ربيع غريب سوف يكون هناك مكتب تنسيق مركزى بالمديرية ومكاتب تنسيق فرعية بالادارات التعليمية .. ويتم هذا العام ولأول مرة توزيع استمارة للرغبات ودليل للقبول بالمرحلة الثانوية على الطلاب مقابل مبلغ رمزى لايزيد عن ١٢٥ قرشا ..

سعيد صالح

وزارة التعليم تشارك فى مكافحة المخدرات

غادر القاهرة امس وفد من وزارة التربية والتعليم برئاسة محمود جلال وكيل اول الوزارة متوجها الى كوالالمبور فى زيارة لماليزيا تستغرق خمسة ايام لحضور مؤتمر مكافحة المخدرات فى المدارس الذى تنظمه هيئة اليونسكو هناك ويحضره ممثلو ٥٠ دولة .

وسيتقدم الوفد المصرى فى المؤتمر بورقتى عمل تتناولان خطورة انتشار المخدرات بين الطلاب وضرورة تعاون الدول والقضاء على المخدرات فى المدارس والجامعات .

الخط الملاحى بين ليبيا ومصر يبدأ فى الشهر القادم

الاسكندرية ـ فاروق عبدالمنعم

تصل الى ميناء الاسكندرية صباح اليوم الباخرة الليبية (غار يونس) قادمة من بنى غازى وعليها ١٥٠ ليبيا ومصريا وتعود فى نفس اليوم الى طرابلس ناقلة دفعة اخرى من الركاب .

واعتبارا من أول الشهر القادم ستقوم الشركة الوطنية للنقل الليبية بالتعاون مع وزارة النقل البحرى المصرية بوضع برنامج تسيير الخط الملاحى الاسبوعى .

بحث الغاء جميع التراخيص المخالفة على حرم النيل

كتبت زينب اسماعيل :

تبحث وزارة الاشغال والموارد المائية هذه الايام الغاء جميع التراخيص الصادرة من أى جهة سواء من وزارة الزراعة أو السياحة أو غيرها والتى سبق منحها لاصحاب الكازينوهات والمنشآت السياحية المخالفة المقامة على النيل بدون الحصول على ترخيص وزارة الاشغال .

صرح بهذا مصدر مسئول بوزارة الاشغال . واضاف اننا ندرس ايضا تعديل الريع السنوى أو مقابل الانتفاع ـ حسب الموقع وطبيعة الاستغلال للتراخيص القانونية حيث ان مقابل الانتفاع ـ وصل فى بعض الاحيان لاقل من جنيه واحد للمتر .

وقال :-اما بالنسبة للاندية المقامة على النيل والخاصة بالنقابات العامة ولها طابع شعبى فسيعاد بحثها بصفة خاصة لانها منفعة عامة .

د. عز يلتقى بمبتكرى زراعة القمح بالملح

يلتقى اليوم الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى بالعالمين الامريكيين جيمس بيدل ونيوكلاس يانسن مبتكرى زراعة القمح بالمياه المالحة .. يحضر اللقاء مجموعة من الخبراء المصريين بالمركز القومى للبحوث .

وكان العالمان الامريكيان قد سجلا ثلاث براءات اختراع امريكية خاصة بهذا الموضوع . وقد طبقت هذه الزراعة باستخدام المياه المالحة فى اريزونا والمكسيك وناميبيا وجار حاليا الاتفاق على تطبيقها بالمغرب والصين .

مؤتمر لبحث اوضاع مستقبل الزراعة

يفتتح د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى صباح اليوم مؤتمر لاصلاح الاقتصادى فى القطاع الزراعى والوضع الحالى والاستراتيجية المستقبلية لبحث اثار السياسات وتطوير الاساليب الحديثة فى الانتاج الزراعى .

د. مصطفى كمال حلمى :
مجلس الشورى يكمل كل الدراسات التى بدأت فى المجالس السابقة

كتبت فاطمة بركة :

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى المرشح لرئاسة مجلس الشورى بان كل الدراسات التى بدأت فى مجلس الشورى ولم تكتمل فسوف تأخذ طريقها الطبيعى للانتهاء .. ومجلس الشورى قد وصل الى مكانة مرموقة فى ضوء الدراسات المتعمقة بفضل الجهود الكريمة التى تمت وقام بها الاعضاء فى الدورات السابقة تحت رئاسة الاستاذ الدكتور صبحى عبدالحكيم والاستاذ الدكتور على لطفى وان المجلس سوف يكمل المسيرة بدراسة العديد من الموضوعات القومية ..

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى :

وكعادة المجلس فى دراسات متعمقة وتحليلية وصولا الى توصيات عملية بناءة توضع تحت تصرف الحكومة ومجلس الشعب فان الدراسات والتحليل الموضوعية لمشكلاتنا القومية تطرح للشعب لتكون وسيلة فعالة ليتعرف الشعب على حقيقة الموضوعات والاساليب المقترحة لحلها واضاف :

ولاشك ان المجلس بما يضمه من قيادات فكرية متميزة فى كافة التخصصات الانتاجية والخدمية والثقافية والعلمية .

هذا المجلس قادر باذن الله على الاضطلاع بالمسئوليات المعقودة عليه والتى اوصى بها السيد رئيس الجمهورية فى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى اول امس بالاضافة الى دراسة مشروعات القوانين المكملة للدستور واية مشروعات قوانين اخرى يحيلها السيد الرئيس للمجلس .

د. مصطفى حلمى

أطباء فى مجلس الشورى

كتبت سعاد ابوالنصر :

زاد عدد اعضاء مجلس الشورى من الاطباء وضم المجلس الجديد من كبار الاطباء والجراحين المنتخبين كلا من د . صالح بدير استاذ جراحة العظام بطب القاهرة ود . حسن مفتاح نقيب اطباء المنيا ود . صالح الشيمى استاذ الامراض الجلدية ود . مصطفى الجنزورى ود . كمال ابوالخير ود احمد عبدالعزيز استاذ التحاليل بطب القاهرة .

كما ضم المجلس بالتعيين كلا من د . خيرى السمرة عميد طب القاهرة ود . ماهر مهران استاذ النساء والولادة بطب عين شمس ود. محمود محفوظ استاذ الاشعة ود . اسماعيل سلام استاذ جراحة القلب بطب عين شمس ود . زينب السبكى .

مشروع قانون المرافعات امام اللجنة التشريعية

تناقش اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب برئاسة حلمى عبدالاخر مساء غد مشروع قانون بتعديل بعض احكام المرافعات المدنية والتجارية والاثبات فى المواد المدنية والتجارية والعقوبات والاجراءات الجنائية وحالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض ورسوم التوثيق .

سؤال عن الاشرطة الممنوعة

تقدمت النائبة ليلى حسن عضو مجلس الشعب عن الشرقية بسؤال لفاروق حسنى وزير الثقافة حول الاشرطة الممنوعة من التداول والموجودة بالاسواق والمسجل عليها اغانى هابطة وتسجيلات قرآنية بها اخطاء وتفسيرات خاطئة لبعض الايات .. قالت النائبة ان لديها نماذج من هذه الاشرطة ستقدمها عند مناقشة السؤال .

من هو اكبر الاعضاء سنا بمجلس الشورى ؟

يبدأ مجلس الشورى صباح اليوم اول جلسات الدورة الجديدة لاختيار رئيس المجلس والوكيلين يرأس الجلسة محمود مصطفى ثابت المحامى عن المنيا دائرة مطاى .

وهو من مواليد عام ١٩١٢ وذلك بعد ان اعتذر الفنان محمد عبدالوهاب ويعاونه مصطفى حسنى محمد على عن اسوان من مواليد ١٩٥٤ ومحمد ابو الفتوح عصام الدين عن سوهاج من مواليد ١٩٥٢ .

الى اى الاحزاب تنتمى؟

العضو ممدوح قناوى احد المنشقين عن حزب العمل بسوهاج كتب فى الاستمارة عند بند ..الى اى الاحزاب ينتمى، فى الحزب الوطنى قريبا ان شاء الله !

عبدالعظيم رمضان كتب مستقل. وعلق مصطفى كامل مراد قائلا حركات .. هو وفدى وفدى !

لجان مجلس الشعب

● تناقش لجنة الاسكان والمرافق برئاسة المهندس محمد محمود قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون فى شأن صرف المخلفات السائلة فى المجارى العامة وذلك صباح يوم الاثنين القادم .

● تناقش لجنة القوى العاملة برئاسة مختار عبدالحميد رئيس اللجنة صباح الاثنين تقييم نشاط اللجنة خلال دور الانعقاد الحالى .

● تناقش لجنة النقل والمواصلات برئاسة سعد الخوالقه رئيس اللجنة غدا قرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على اتفاق التمويل بين بنك مصر التعمير الالمانى وجمهورية مصر ممثلة فى البنك المركزى والهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية وذلك بمبلغ ٦٨ مليون مارك المانى لتوريد وتركيب سنترال شبرا الخيمة والمطرية .

لقطات برلمانية

●● عاد مجلس الشورى . اليوم يبدأ جلساته باختيار رئيسه والوكيلين ورؤساء اللجان .. ثم يباشر مهامه فى التصدى للقضايا الكبيرة .. ودراستها ومناقشتها .. بالطريقة التى اعتاد عليها .. فى عمق وتأن وتخصص .. مغموسة فى النغمة الشعبية التى يمثلها الاعضاء الذين جاءوا اثر انتخابات تتم لأول مرة فى مجلس الشورى بالنظام الفردى .

ويتوقع المراقبون من هذا المجلس اشياء كثيرة .. لانه يأتى وسط متغيرات دولية وعربية هامة .. فى مقدمتها عودة العرب لمصر وعودة مصر للعرب وفى مقدمتها ايضا البداية التنفيذية لمجلس التعاون العربى .. الذى يعتبر مقدمة واقعية ومنطقية للوحدة العربية الكبرى .. هو وغيره من الكيانات العربية الخليجية .. والمغربية .

ويأتى المجلس ايضا وسط مناخ داخلى .. قطعت فيه الديموقراطية شوطا كبيرا .. وارتفعت فيه الاصوات مطالبة باختصاصات اكثر لمجلس الشورى .. حتى يصبح شريكا فى التشريع .. بعد ان اثبت فى فتراته الماضية انه قادر ـ باعضائه الذين يمثلون كفاءات عالية .. على التصدى للقضايا الجماهيرية .. ووضع الحلول لها .

ومن المؤكد ـ كما يقول المراقبون ـ ان لجان المجلس وفى مقدمتها لجنة الشئون الدولية والعربية والأمن القومى .. ستشهد فى هذه الفترة .. نشاطا مكثفا .. لملاحقة المتغيرات العالمية والعربية .. وسعدت وانا اسمع اسم وحيد الدالى ضمن الاعضاء المعينين .. وكان رئيسا للجنة فى المجلس السابق .. وله نشاط كبير وخبرة واسعة فى الشئون الدولية والعربية . كما سعدت بفوز المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين فى الانتخابات وحصل على اكثر الاصوات على مستوى الجمهورية . والمستشار يوسف نصار الذى كان رئيسا للفتوى التشريعية فى المجلس السابق .

والاعضاء المعينون ـ فى رأيى ـ يتم اختيارهم بعناية .. وضموا الكفاءات والتخصصات المطلوبة لمثل هذا المجلس .. وهم صفوة .. لكل منهم تجربته .. وتاريخه العلمى والسياسى .. ويمكن لهذا المجلس .. باعضائه المعينين والمنتخبين .. ان يؤدى الدور المطلوب .. بكفاءة واقتدار .

ويقتضى الوفاء فى هذا المجال ان نذكر رجلا كان له دور كبير فى ارساء تقاليد العمل فى مجلس الشورى بحيث جاء الاداء متميزا .. هذا الرجل هو الدكتور صبحى عبدالحكيم اول رئيس لمجلس الشورى .. كما يقتضى الانصاف ان نحيى الدكتور على لطفى الذى جاء بعده .. واعطى للمجلس من حيويته ونشاطه وكفاءته .. دفعة كبيرة .

عبدالفتاح الديب

إنشاء ٨ أقاليم ثقافية جديدة تضم مختلف محافظات مصر

كتبت آمال عثمان :

تقرر تقسيم العمل الثقافى فى محافظات مصر الى ٨ اقاليم ثقافية يتمتع كل اقليم بالصلاحيات المالية والتنفيذية ، يرأس كل اقليم وكيل وزارة .

صرح بذلك حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة .. وقال انه سينتهى يوم ١ يوليو القادم من اعداد ورقة عمل للسياسة العامة لقصور الثقافة ونشاطاتها واسلوب العمل تمهيدا لوضع السياسة والملامح العريضة التى ترتكز على مركزية السياسة العامة والتخطيط والامركزية فى انشاء الاقاليم الثقافية

واضاف أن مجموعة عمل تضم المسئولين عن النشاطات المختلفة بالهيئة والمتخصصين والمهتمين من خارج الهيئة بدراسة تطوير جميع الأنشطة الثقافية من مسرح وسينما وفنون شعبية وموسيقى وكتاب

كما تقوم الهيئة بدراسة وضع أسلوب جديد للحصول على موارد جديدة وكذلك وضع سياسة تعتمد على التنسيق بين الهيئة والجهات المختلفة بالدولة . وأن الهدف من ذلك هو تطوير الدور الثقافى فى بناء الانسان المصرى لمواجهة التحديات التى تواجهها الدولة والقضايا التى يتعرض لها الشباب كالتطرف والادمان وغيره .

وقال .. ان الهيئة تعتمد فى خطتها للفترة القادمة على استكمال القصور الثقافية التى لم ينته العمل فيها وكذلك الاحلال والتجديد للقصور الحالية . سيتم الانتهاء من اعداد قصر النيل للسينما وافتتاحه فى يوليو القادم وكذلك الانتهاء من اعداد القصر الدولى للابداع فى الواحات وافتتاحه خلال شهر سبتمبر القادم .. كما سيتم خلال هذا العام الانتهاء من قصر الطفل وقصر الدراما بقاعة منف .

حسين مهران

مصر تشارك فى اجتماعات مجلس محافظى البنوك المركزية

كتبت أميمة كمال :

تشارك مصر فى اجتماعات مجلس محافظى البنوك المركزية العربية والتى تعقد فى تونس فى اغسطس القادم بعد غياب استمر ١٢ سنة .

تبحث الاجتماعات والتى يشارك فيها محافظو البنوك المركزية فى كافة الدول العربية حركة التجارة فيما بينها والتعاملات الاقتصادية بين البنوك المحلية

كما تبحث الاجتماعات ايضا الاقتراحات التى اعدتها الدول العربية لمواجهة قرارات الديون التى عليها .

وزير الداخلية يأمر بمكافاة ٣٠ ضابط مباحث بالسجون ..

كتب ـ فؤاد الزغبى :

قرر اللواء زكى بدر وزير الداخلية مكافأة ٣٠ ضابط مباحث بالسجون وكذا مكافأة ٢٥ مساعد شرطة بالمصلحة .. وكان اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة السجون قد عرض على الوزير الجهود المتميزة التى اسفرت عنها الحملات المكثفة والمكبرة على سجون مصر برئاسة العميد مصطفى لطفى مدير مباحث السجون والعقيد نظير عبداللطيف تحت اشراف اللواء احمد الجندى وكيل المصلحة للامن وكان من نتائج الحملات ضبط كميات هائلة من المخدرات والممنوعات والاف الجنيهات واللصوص والهاربين من تنفيذ احكام اخرى بالسجن كل هذه المضبوطات كانت من وراء القضبان وتم ضبط مئات المتهمين من السجانين والمسجونين .

اطفال مصر يشاهدون عروض الصوت والضوء

صرح سيد حسب الله رئيس شركة مصر للصوت والضوء انه تنفيذا لوثيقة الرئيس حسنى مبارك باعتبار العشر سنوات القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته وضعت الشركة مجموعة من المساهمات التى يمكن ان تقدمها طوال فترة العقد والتى تتمثل فى تقديم خبرتها فى اقامة مشروعات المكتبات السمعية والبصرية للاطفال على مستوى الجمهورية .

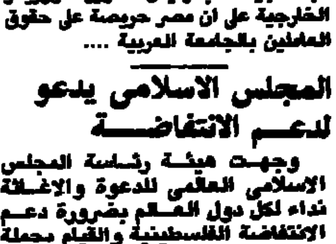
وكذلك سيتم استضافة الاطفال من مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى لمشاهدة عروض الصوت والضوء مجانا فى جميع مناطق الشركة

وفد مصرى يزور العراق

وصل الى بغداد فى ساعة مبكرة من صباح امس وفد مصرى يضم عددا من الصحفيين وشخصيات عامة لحضور الاحتفالات بمناسبة بدء حملة اعادة بناء الفاو .

بحث اوضاع العاملين بالجامعة العربية بالقاهرة

يلتقى المونجى الفقيه مدير مكتب الشاذلى القليبى امين عام الجامعة العربية اليوم مع المسئولين بوزارة الخارجية وذلك لبحث الموضوعات المتعلقة بعودة مصر الى الجامعة العربية وبحث اوضاع العاملين بمقر الجامعة بالقاهرة . واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على ان مصر حريصة على حقوق العاملين بالجامعة العربية ....



المجلس الاسلامى يدعو لدعم الانتفاضة



وجهت هيئة رئاسة المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة نداء لكل دول العالم بضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية والقيام بحملة اتصالات دولية لفضح الاساليب والممارسات الاسرائيلية التعسفية والوقوف بحزم وعدم الاخلال باوضاع الاوقاف الاسلامية وضمان حرية العبادة .

صرح بذلك كامل الشريف الامين العام للمجلس فى بيان القاه بمناسبة اختتام اجتماعات الهيئة التى استمرت يومين برئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ورئيس المجلس .

كما تم بحث امكانية عرض قضية الاماكن المقدسة فى فلسطين والاعتداءات الاسرائيلية امام محكمة العدل الدولية .

كما اعربت هيئة رئاسة المجلس عن تفاؤلها بقيام مجلس التعاون العربى الى جانب المجالس الاقليمية الاخرى التى تنسق جهودها لخدمة قضايا العروبة والاسلام .

كما اعربت هيئة رئاسة المجلس فى برقية بعثت بها الى الرئيس حسنى مبارك عن تفاؤلها بالخير لعودة مصر لممارسة دورها القيادى فى المسيرة العربية الاسلامية .. وحيت هيئة الرئاسة واعضاء الهيئة والمنظمات التى تمثلها فى العالم الاسلامى الرئيس محمد حسنى مبارك .

تجديد ٥٠ مستشفى واضافة ٤ الآف سرير

سيتم تجديد ٥٠ مستشفى مركزيا خلال هذا العام واضافة ٤ الاف سرير جديد مع تطوير ١٠ وحدات قروية وتحويلها لمستشفيات .. مع زيادة ٤ الاف سرير جديد تعمل بالمجان .

صرح بذلك د . راغب دويدار وزير الصحة وقال : تم تخصيص ٢٠٠ مليون جنيه فى الخطة الجديدة الى جانب ١٠٠ مليون دولار من المنح والمساعدات الخارجية والتى ستخصص لتنظيم الاسرة ومعالجة امراض الجفاف .

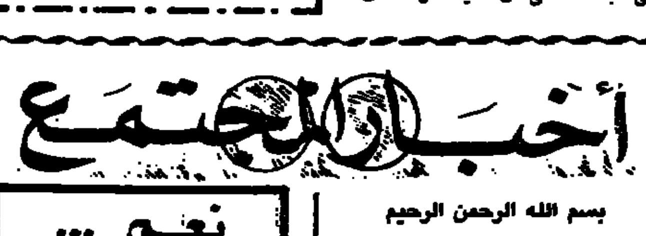
برنامج زمنى لانقاذ شركة مصر للألبان من خسائرها المتوالية

صرح المهندس عادل الشهاوى رئيس هيئة الصناعات الغذائية .. انه تقرر وضع برنامج زمنى لاصلاح شركة مصر للألبان والاغذية بحيث يمكن انقاذ الشركة وبحيث تتوازن ماليا وانتاجيا فى ميزانية ١٩٩٠ - ١٩٩١ .

وقال رئيس الهيئة ان هذا البرنامج يهدف الى التنسيق بين كل الأجهزة الانتاجية والفنية فى الشركة وبحيث يمكن الانتاج بمعدلات جودة طيبة وعلى ان تصل هذه المنتجات الى المستهلك بنفس الجودة ..

ـ وقال ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يبدى اهتماما بالغا بانقاذ الشركة وحل جميع مشاكلها ومنها الا تتحمل الشركة اعباء اضافية .. وانه تقرر اعطاء رئيس الشركة الجديد صلاحيات واسعة لانقاذ الشركة واختيار قيادات مالية وفنية جديدة تسهم فى الاصلاح .

وقال ان عملية السحب على المكشوف للشركة ليست خطيرة اذا كانت تمول عمليات انتاجية ، وان برنامج ـ تعويم الشركة يهدف الى تقليل السحب على المكشوف .

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد ابوالفتوح عصام

عضو مجلس الشورى

يشكر اهالى الدائرة الرابعة مركز جرجا والمنشاه

على ثقتهم الغالية التى أوليتموها لنا داعيا المولى العلى القدير ان يوفقنا لخدمة مواطنى الدائرة فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس

محمد حسنى مبارك

الادريسى يهنىء

أحمد الادريسى عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى الديمقراطى بالاقصر ورئيس الجمعية الخيرية الادريسية يهنىء زملاءه اعضاء مجلس الشورى بقنا بثقة الجماهير ويخص بالتهنئة اصدقاءه السيد على عبدالعزيز العديسى والسيد عبدالرؤوف عثمان حجاجى اعضاء مجلس الشورى لفوزهم الساحق ويشكر جماهير وقيادات الدائرة الخامسة الاقصر وأرمنت واسنا على اختيارهم الموفق ويشكر السيد اللواء وزير الداخلية والسيد المستشار محافظ قنا ومساعديه والسيد اللواء نائب الوزير رئيس مجلس مدينة الاقصر والسيد مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا ونائبه ومساعديه ورجال الشرطة بقنا والاقصر وأرمنت واسنا على مابذلوه من جهد لحفظ الأمن والتزامهم الحيدة التامة خلال سير المعركة الانتخابية متمنيا للجميع التوفيق لخدمة مصر الغالية فى ظل

السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

وداعا .. ربيع الشيخ

مات الربيع !

عندما ودعتني بعد ظهر الاربعاء الماضي وانا اسافر لتشييع جنازة شاب عزيز قريب .. لم اكن اتوقع ابدا ان ابتسامتك الطيبة التى ارتسمت على وجهك النبيل .. ستكون اخر مشهد اراه لك فى الدنيا !

وعندما عدت فى المساء .. خيل الى اننى اسمع خبر نهاية العالم .. والناعى يصيبنى فى صميمى وهو يقول بصوت حذر : البقية فى حياتك .. مات ربيع !

وتخيلتك وانا اتلفت فى الشارع المجاور لمنزلى .. ولكن .. يارفيق عمرى .. محمولا على الاعناق .. ملفوفا فى قماش ابيض .. يغيبوك عنى فى سيارة كبيرة .. لاول مرة الف تحت منزلك .. وتنزل لتركب سيارة اخرى غير سيارتنا .. لتذهب الى مكان اخر .. غير بيتنا المشترك .. وحجراتنا المتجاورة فى اخبار اليوم !

يارفيق عمرى ..

كنت تدللني وانا اكبر منك سنا .. وترعاني كانك الاخ الاكبر .. وتعلمني رغم اننى سبقتك فى التخرج !

ياجارى الحبيب .. العزيز .. فى المسكن والمكتب والسيارة .. لماذا تركتني فجاة .. اخوض الحياة وحدى ؟ واعانى الصحافة من غير ابتسامتك الطيبة .. ووجهك الودود ... وطيبتك الدافقة ؟

انا عاتب عليك .. فلم نتعود ان نفترق دون وداع ! .

صحيح انك اوقفتنى ٣ مرات بعد ظهر الاربعاء الماضى .. وانا اغادرك فى طريقى للعزاء .. كانك كنت تنبهني : دعنا معا قليلا . سارسل لك « الشاى ابو نعناع » .. لانك لاتستطيع ان تفعل شيئا لنفسك .. خذ الصحف معك لتقراها وانت فى الطريق .. وحاسب على نفسك فى السفر .

ولكنى .. يا ربيع لم افهم . كيف افهم ؟ لم انتظر .. كيف انتظر وانا اتركك مليئا بالحياة .. متفجرا بالحيوية .

يا ربيع ... عذرا لرائحة الدموع فى كلماتى .. فانا اعرف انك لاتحب البكاء .. وتكره النكد ..

ولكن ماذا افعل يا ربيع .. كيف اتجلد ؟

ربيع مات !

● عبدالفتاح الديب

لاشىء يساوى !

لا تستطيع اى كلمات ان تصف مدى الحزن والالم الذى اشعر به الآن.

لقد كنت الاخ والزميل والصديق الوفى .. كنت ابن القرية الذى لم تغيره حياة المدينة .. كنت انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .. تشجع الجميع وتتحمل الجميع .. زاملتك طوال ٢١ عاما فى « اخبار اليوم » وكنت فيها مثالا للشرف والامانة الصحفية والخلق الكريم .. لا انسى كلماتك لى دائما لا شى يساوى !

● سونيا دبوس

ولم يفقد هدوءه وابتسامته !

عملت معه منذ ١٤ عاما .. تعلمت منه الكثير .. كان مسئولا عن السهرة .. والسهرة بمعناها الصحفى المهنى هو مسئولية اعداد الطبعات التالية للجريدة بعد صدور الطبعة الاولى . وبالطبع تلك كانت مسئولية شاقة ومضنية وتحتاج الى اعصاب هادئة وقوة تحمل وثقة بالنفس لانك تواجه مواقف صعبة دائما وانت تتولى هذه المسئولية مع صدور كل عدد جديد من الصحيفة .

والحق اشهد ان ربيع الشيخ لم يهتز يوما ولم يفقد هدوءه ولم يفقد ايضا ابتسامته فى اصعب الظروف .. وكان ايضا عفيف اللسان قلبه يحمل حبا للجميع الكبير والصغير لا فرق عنده بين من يعمل حاملا قلمه بجواره وبين اى فرد اخر يؤدى عملا مساعدا للتحرير فالجميع رفاق سفينة واحدة هو ربانها العاقل والحكيم والشهم وابن البلد الذى يقف دائما خلف رجاله عازفا عن مظاهر الدنيا وترف الحياة .

رحم الله استاذى واخى الاكبر ربيع الشيخ بعد ان اختاره الله الى جواره والهمنا الصبر من بعده !

● مجدى عبدالعزيز

نجم السهرة !

بفارغ الصبر وعلى مدى اكثر من ١٢ عاما كنت انتظر سهرة الجمعة مع ربيع الشيخ .. كان هذا الرجل قادرا بشكل غريب على ان يحول سهرة العمل المرهقة الى سهرة ترفيهية ممتعة .

كان ربيع الشيخ يقود فريق العمل خلال السهرة بتلقائية وبساطة وحزم .. ومع ارهاق العمل كنا نخطىء احيانا .. وكان ربيع الشيخ يرفض ان يتحمل اى منا مسئولية الخطا . ويقول « انا المسئول » !

ويمتد بنا السهر .. ونقتطع لحظات لتناول العشاء الذى كان عبارة عن الفول والطعمية والجبن ونوع من الفاكهة واحيانا كنا نتمرد على الفول .. ونعلن تمردنا ونتول نفسنا فى الكباب .. ويضحك وهو يقول : كلوا : الفول الدائم خير من الكباب الزائل .

ربيع الشيخ هو نجم سهرات اخبار اليوم .. وبالامس غاب عن السهرة ربما لاول مرة فى حياته ، دون ان ينذرنا انه لم يعد يريدنا !

ولن اقول كان ربيع الشيخ نجم السهرة .. لانه سيظل نجم سهرة اخبار اليوم .. ولن يخبو ضوؤه عنا ابدا .

● محمد الزرقانى

أنا مش زعلان !

انا موش زعلان يا حاج ربيع !

انا قلبى ماانكسرش ولا ماتت حتة منه لما لقيت صورتك ونعيك فى الصفحة الاولى !

انا موش حا ابكى كل ما افوت من قدام مكتبك . ولاحا احس بالالم اذا تعبت وحبيت اشكى لك همومى ودخلت مكتبك مالقيتكش زى العادة بتضحك وكل المحررين والمحررات متجمعين حواليك .. تهزر مع ده .. وتطيب خاطر دى !

انا عمرى ما كبر سنى ١٠ سنين فى لحظة مخيفة سمعت فيها ان ربيع الشيخ موش جاى « لاخبار اليوم » تانى ولاعمرى حا اشوفه تانى !

انا موش حا افضل فاكرك طول عمرى موش حا افتكر هزارك معايا . تعال ياواد يازفت اكتب الخبر ده من تانى ، ولا حاافتكر ايامنا الحلوة فى مكة والمدينة المنورة ..

كدة برضه ياعم ربيع .. تضحك علينا وتسيبنا من غير انذار . طب نشكى همومنا لمين .. ومين يطبطب على ضهرنا ؟!

فى الجنة ونعيمها .. ياه ربعة » !

● محمود صلاح

ابن الريف !

استاذى ربيع الشيخ ..

هل ارثيك ام ارثى نفسى على فقدانك فقدان اب .. صديق .. لقد رحلت بجسدك ولكن ذكراك الطاهرة ستظل فى قلوبنا جميعا فقد كنت نعم الاب والصديق الذى يعطى بلا حدود ولا ينتظر المقابل .. لقد فقدنا جميعا اصدق الاصدقاء واحن الاباء .. لم الجا اليك مرة وخذلتنى . فقد كنت تبادر بالنصح والارشاد بل وتسبقنى دائما فى كل شىء من اجل ان تظل اخبار اليوم اسرة واحدة .. لن انسى ابدا كلماتك حينما قلت انك مازلت ابن الريف الاصيل ولم يلوثك جو القاهرة وستظل دائما ابن الريف الذى يبادر بالخدمة والنصيحة دون مقابل . لقد فقدنا فى اخبار اليوم جسدك فقط ولكن روحك ستظل معنا دائما .. ولن انسى ما حييت استاذا علمنى وابا نصحنى فى اوقات كنت احتاج فيها إلى اب .. استاذى ربيع الشيخ لقد تعلمت منك الكثير ولن انسى فضلك ما حييت لا يعزينى سوى اننى واثقة بانك مع الشهداء والصديقين .

● فاطمة بركة

قلب كبير ..

لم اكن اتوقع ان يتوقف قلب صاحب القلب الكبير بهذه السرعة .. ولم اكن اتصور ان يختطف القدر منا هذا الانسان بهذا الشكل .. اننى لا اصدق حتى هذه اللحظة ان ربيع الشيخ لا يجلس فى مكتبه مبتسما .. طيب القلب .. رقيق الكلمات .. اصيل الطبع .. كريم .

اننى لا اصدق حتى الآن ان ربيع الشيخ لن يستمع لى مرة اخرى عن ادق اسرارى وهمومى ..

لقد كان ربيع الشيخ صاحب قلب قبل ان يكون صاحب قلم .. وكان هذا القلب الكبير يجمع حوله اسرة « اخبار اليوم » كلها . لم يكن يحمل حقدا لاحد وكان يحب الخير للجميع .. كان الجميع يثقلونه بهمومهم وكان قلبه يبعث الهدوء والسكينة لكل من يجالسه او يتحدث معه .

لقد كان ربيع الشيخ يملك العصا السحرية التى تجعلك تحكى له ادق اسرارك فهو امين عليها ومرشد لطريق الخير والحب . لقد كنا نتحدث معه كاب واخ وصديق فى نفس الوقت الذى نتعامل معه كرئيس فى العمل بحب واصالة نادرة .

إننى لا استطيع الا ان اقول « الله يرحمك يا استاذ ربيع » .

● محمود سالم

وداعا يا ربيع أخبار اليوم

رحمك الله يااستاذى العزيز وان كنت قد رحلت بجسدك الى الرفيق الاعلى فان روحك الطاهرة مازالت ترفرف علينا بجناحيها فى كل مكان كنت فيه معنا .. لن اقول وداعا بل اقول الى لقاء يا ربيع لاخبار اليوم .

● زينب اسماعيل

اللحظات الأخيرة !

فى الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء الماضى دق جرس التليفون فى مكتبى .. سمعت صوته وهو يقول لى : « الموضوعات جاهزة .. اجى لك والا تيجى لى » .

طلبت منه ان يجىء لى دخل وعلى وجهه ابتسامته المعهودة .. شكرت له من اننى اعانى من ازمة برد وصداع شديد وانه لولا مصلحة العمل ما كنت جئت الى المكتب فى المساء . واذا به يضحك ويقول : « والله انا تعبان اكتر منك . وفجاة وبدون مقدمات رايته يعانى من التنفس .

وقال لى : انا مش قادر اخد نفسى . واذا بالعرق يتصبب من جبهته .

وكانت اخر كلمة قالها : اطلب لى الدكتور !

وجاء طبيب المؤسسة اسرع باعطائه حقنة « امينوفلين » طلب منى سرعة نقل « ربيع » الى مستشفى مصر الدولى حمله زملاؤه الى السيارة . اسرعنا معه الى المستشفى ونقلناه الى غرفة الانعاش لم تمض دقيقة الا والطبيب المسئول يخرج لى ويقول : البقية فى حياتك . لقد احضرتوه بعد ان غادرت الروح جسده !

هكذا غادرنا ربيع الشيخ بعد رحلة عمر وعمل استمرت اكثر من ٣٠ عاما : مات والقلم فى يده . احب عمله واحب زملاءه . فاحبه الناس وعشقه كل من عمل معه .. لم يفرط يوما فى كرامته من اجل مكسب زائل . وبذلك اكتسب احترام الجميع .

بمداد من الحزن اكتب هذه الكلمات . فالصحافة مهنة عشقناها جميعا . ضحينا من اجلها . ولازلنا نضحي . جعلنا من انفسنا شموعا تحترق فى بلاط صاحبة الجلالة لتضىء للقارىء طريقه .

وامس فقط احترقت واحدة من هذه الشموع ولكن ضياؤها لم يذهب سدى فقد بدد الكثير من الكلمات .

وهذا هو عزاؤنا ونحن نودع ربيع الشيخ !

● محمد طنطاوى .

فارس .. رحل

ايه يا موت .. نعلم انك حق .. ونعلم انك الحقيقة الابدية التى ليس فيها استثناء .. ونعلم انك الكاس المترعة الدائرة على كل الشفاه .. وكيف لا وربى وربك هو القائل : « كل من عليها فان » وكيف لا وقد نعى الله نبيه الكريم فى كتابه الكريم بقوله الكريم « انك ميت وانهم ميتون » ..

تلك سنة الله فى خلقه .. ولن تجد لسنة الله تبديلا . وذلك قضاؤه الذى لا يرد .

وهكذا رحل عنا ربيع الشيخ .. رحل فى وقت وابناؤه اشد ما يكونون حاجة الى رعايته الابوية لهم وهم يصارعون موج الحياة الهادر . رحل عنا ربيع الشيخ .. ينبوع حب لا ينضب .. عرفته فى الخمسينيات ونحن نخطو خطواتنا الاولى معا على سلم التعليم الجامعى فى قسم الصحافة بكلية الاداب . عرفته عن قرب اصدقائه .. ثم احببته لان من يعرف ربيع الشيخ لا يملك الا ان يحبه .

ثم عرفته زميلا فى اخبار اليوم فى الستينات . وتوطدت العلاقة بيننا علاقة عمل .. وعلاقة حب وصداقة .. وطوال عشرين عاما لم اسمع ولم يسمع غيرى عن ربيع الشيخ ما يسىء . نشاته فى اعماق الريف انعكست على كل تصرفاته .. كان يقدس الصداقة .. وكان يهوى المجاملة .. وكان يحب كل الناس .. ينأى بنفسه دائما عن مواطن الشك .. كان عف اللسان لا ينزلق .. من هنا كان حبه للناس .. كل الناس كبيرا .. وكان حب الناس له اكبر واكبر . وهكذا تشعبت صداقاته وعلاقاته الاجتماعية .. فى العمل وخارج العمل .. كان يعرف معنى العيب فيتحاشاه .. كان يقدس الواجب فيسارع به .. وكان يهوى المجاملة فيؤديها . اضف الى ذلك كفاءته فى العمل الصحفى .. منذ كان يتولى مسئولية السهر فى اخبار اليوم كل اسبوع .. يتولى مسئولية الطبعة الثانية والثالثة وكان يتصرف طبقا للاحداث الجارية بكل اقتدار .. وقد شهد له الجميع بالخبرة والكفاءة .

كان ملء السمع وملء البصر .. وفجاة وبلا مقدمات .. وفى لحظات معدودة اصبح فى عداد الموتى .. وهكذا سقط ربيع الشيخ .. سقط فارس من فرسان الصحافة .. وقبله سقط كثيرون ومن بعده سوف يسقط كثيرون وهذا هو قدر العاملين فى بلاط صاحبة الجلالة .

هذا هو ربيع الشيخ .. النجم الذى هوى .. والضوء الذى خبا والصديق الذى لا يعوض .. والصحفى الذى ظل يحمل القلم حتى سقط القلم من يده ومات . رحمه الله رحمة واسعة .. وعوضنا واهله عن فقده خيرا . وانا لله وانا اليه راجعون .

● عاطف مصطفى

رحيل أستاذ !

لم اجد الكلمات التى تعبر عما يجول فى خاطرى تجاه استاذى ربيع الشيخ .. لقد فزعت فور سماعى خبر وفاته اثناء تواجدى بالجريدة .. وفى البداية لم اصدق .. ولكن كانت هى الحقيقة فاننى لم احس طوال فترة عملى بالجريدة تجاه الاستاذ والمعلم سوى اننى اتعامل مع اخ اكبر ملىء بالخبرة والمعرفة والتى كان لايبخل بها تجاه تلاميذه . وكانت توجهاته لى فى بداية حياتى الصحفية عونا لى .. ولكن مهما كتبت فان الكلمات لن تعبر عما بداخلى تجاه استاذى الفاضل .. ولكن ستظل توجهاته وعلاقاته الطيبة بين اسرة جريدة اخبار اليوم حية للابد .

● حسن فكرى

ليتنى ماعرفتك !

[illegible]

عجزت عن البكاء

الكلمات تعجز عن بكائك .. فحتى الآن لا اتصور رحيلك المفاجىء ... كيف نمضى يوم الجمعة بدونك عندما نجلس فى المساء وحتى ساعات الصباح الاولى نتابع الجديد فى الاحداث . وتظل بنفسك تتابع كتابتها وإعدادها .. تتشاور معنا ولا تستقل برايك . بابتسامتك المعهودة التى تعلو وجهك وضحكاتك التى لا تنقطع طوال السهرة . تجلس بيننا كرب الأسرة وسط أولاده .. ولكن للأسف ترحل فجاة بعد ان احببناك . حقا ان خسارتنا فيك فادحة . ولا نملك الا الدعاء بالصبر .

● حسين عبدالقادر

رصيد الحب

اخى واستاذى ربيع الشيخ

اين انت ؟ لم اجدك بمكتبك .. ماذا حدث ؟ فالامل والابتسامة ودعتنا . وبالحب والدعاء استقبلتنا كعادتك .. وعدنا لمنازلنا بعد ما فرغنا من افراحنا وهمومنا على مكتبك انا وزملائى يوم الاربعاء الماضى .. وفجاة ابلغنا الناعى انك ذهبت لدار فيها ما تتمناه من الحب والرحمة والعدل .. وحزنت لاننى فقدت اخا كان ينفذ كلامه لقلبى قبل عقلى بعد ما ادماه فقد الاحباب وكنت انت العوض عنهم .. فقدت من كان لى دائما « خط الدفاع الوافى » يحمينى من كل ما اتعرض له وينصحنى . قد ربطنى بك رباط اقوى وهو حبك للناس فكنت نهرا للحب فى كل قلب له مجرى .. فى زمن اغتيلت فيه الرومانسية .

نعم : فبالحب وحده كنت تستخلص منا جميعا ما تراه وتدفعنا لتخطى اصعب الامور وللتغاضى عما نراه كبيرا وتراه انت صغيرا لا يستحق .

يقولون ان الانسان لا ياخذ شيئا حينما يموت ولكنك اخذت معك رصيدا لا يفنى من حب الناس

● سعاد أبو النصر

المدارس لا تموت !

كلنا سنركب نفس القطار .. سنسافر جميعا .. ورغم انك وصلت المحطة الاخيرة قبلى .. رغم ذلك لن ابكى .. ولن اجهش بالدموع . لانك لم تكن استاذى فحسب بل ابى .. اشعر دائما باننى قطعة منك .

كل يوم جمعة يتجدد شعورى هذا عندما تتفجر مشاكلى وهمومى امامك .. فاجد فيك صدرا حنونا .. اطمئن هذا الاسبوع لن تسمع منى مشاكل جديدة !

الى ان نلتقى فى المحطة الاخيرة التى تنتظر فيها الحساب لا القطار ..

اقول انك مازلت موجودا .. لأنك مدرسة فى الخلق الصحفى ..

والتاريخ علمنا ان المدارس لا تموت ابدا .

● السيد سلامة

لحظة خاطفة

فى لحظات سريعة خاطفة لايتوقعها احد منا فى اخبار اليوم . فقدنا الاب الحنون والاستاذ .

- لقد عملت معه مايقرب من ١٣ عاما كنت خلالها اشكو له مشاكل سواء فى العمل او خارجه . وبابتسامته المعهودة وقلبه الدافىء يبدا فى الكلام فتشعر معه بتبدد مشاكلك هذا هو ربيع الشيخ الذى بدا اسمه بنسمة عطرة وانتهى بايمان وتقوى .

رحمك الله !

● رمزى عبدالمنعم

لماذا يــارب ؟!

● ربما يهتز الايمان ويصيح الانسان : لماذا يا رب ؟! .. هكذا صرخت عندما بلغنى نبأ وفاة اخى وصديقى وزميلى فى « اخبار اليوم » طوال ثلاثين عاما .. ربيع الشيخ .. لماذا يا رب ؟! .. وبسرعة عدت الى صوابى .. وادركت انه لاحول لى ولا قوة مثل اى مخلوق اخر امام الله سبحانه وتعالى الذى يعطى وياخذ . يمنح ويمنع كما يشاء ..

● كان ربيع الشيخ - وانا فى منتهى الالم والاسى ان استخدم كلمة كان - عن زميل عشت معه احلى واقسى الايام - كان من نوع الناس الذين يثيرون فيك الامل والتفاؤل مهما كانت الاحداث . كان من اطيب الشخصيات التى صادفتها طوال عملى الصحفى . وكان مجرد وجوده معنا فى « اخبار اليوم » يعيد للانسان ثقته فى ان الدنيا مازالت بخير . وان كلمات مثل الشرف والكرامة والضمير موجودة فى غابة الصحافة الرهيبة طالما كان هناك وجه ربيع الشيخ الهادىء المبتسم دائما بنصف ابتسامة تجذبك اليه مهما كانت معاملته تجعلك تحبه منذ النظرة الاولى ..

● كان ربيع الشيخ صحفيا وانسانا فى نفس الوقت . فالصحافة مهنة قاسية وقائمة على الصراع والتنافس . والبعض قد يفقد عقله او ميزانه اثناء هذا الصراع الرهيب . ولكن اخى وصديقى وزميلى ربيع الشيخ لم يكن ابدا من هذا النوع من الصحفيين الذين يرفعون شعار الغاية تبرر الوسيلة . لقد كان صحفيا وانسانا فى نفس الوقت . كان تليفونه لايكف عن الرنين . وعندما كنت اجلس معه فى مكتبه المجاور لى كنت الاحظ دائما انه يلبى طلبات الكثير من اصدقائه ومعارفه والقراء الذين كانوا يلجاون اليه لحل بعض مشاكلهم لدى المسئولين ، وخصوصا فى مجال التعليم .

● ولقد دفع ربيع الشيخ ثمن هذا الجهد الكبير الذى بذله والذى نبذله جميعا فى بلاط الصحافة . انها مهنة تاكل الوقت والانسان معا . واننا نحبها ولان ربيع الشيخ كان يحبها مثلنا فقد رضينا جميعا ان ندفع هذا الثمن . ولكننا لم نكن نتصور ان يختطف الموت ربيع الشيخ بهذه السرعة وبهذه الطريقة اطلاقا . ولكن ماحيلتنا لنتعجب ، ومن نحن لنتسائل امام دقات القدر .

● ومهما كتبت عن اخى وزميلى وصديقى ربيع الشيخ لن استطيع ان اوفيه حقه من التكريم . لقد كان شخصية غير عادية فى الوسط الصحفى . ولا اعرف ابدا طوال ثلاثين عاما معه ان شخصا غضب من ربيع الشيخ او العكس . كان صديقا لعدد لا يحصى من الصحفيين والوزراء والكبار والصغار من مختلف الاعمار . وكان مكتبه قبلة الجميع من اجل قضاء مصلحة او حاجة او لمجرد الحديث معه حتى تشعر ان الدنيا بخير ..

● وماكنت اتصور ان ياتى يوم اكتب فيه هذا الكلام عن ربيع الشيخ . ولكنها الدنيا التى تحاول ان تذكرنا من وقت لاخر اننا جميعا ضيوف لبعض الوقت على كوكب الارض . ولا اقول وداعا ربيع الشيخ لان كل من عرفك لايمكن ان ينساك ..

● كمال عبدالرءوف

إختطــاف !

الله وحده يعرف كيف سأستطيع العيش بعده .

والله وحده القادر على ان يلهمنى الصبر واعطانى القدرة على مواصلة الحياة .

الموت فى هذه المرة مخيف ومؤلم .. ففى المرات السابقة التى كنت اواجهه فيها .. كان هناك تبرير للموت .. كبر السن .. او مرض خطير فى الموت راحة لصاحبه !

او غير ذلك من الاسباب المقبولة .. ونرضى بقضاء الله .

اما هذه المرة فقد اقتحم الموت منطقة الامان التى تحيط بروحى .. وفى لحظات غادرة اختطف اقرب الارواح الى روحى وقلبى ..

لقد جردنى الموت - هذه المرة - من الواحة التى كنت استظل فيها وتركنى لهجير الصحراء ولسعات الشمس الحارقة .. وحرمنى من الصديق الذى يعرف معنى الصداقة الحقيقية فى هذا الزمان الاغبر .

لقد امتدت صداقتنا لاكثر من ثلاثين عاما - بدات ونحن فى خطواتنا الاولى فى الصحافة .. كان يعمل فى مجلة الجيل .. وانا فى مجلة روزاليوسف .. وكان كل منا يكتب باب المجتمع فى مجلته ..

وتشاء الاقدار ان ننتقل نحن الاثنين نعمل سويا فى جريدة واحدة .. هى اخبار اليوم ..

ومنذ ذلك الوقت وحتى اختطفه الموت من بيننا .. لم يختلف مع زميل ابدا .. بل هو الوحيد القادر على اطفاء اى خلاف قد يشتعل نتيجة توترات العمل الشاق .. بطيبة قلبه .. وشهامته .. واصالته ..

وقد اطلق الزملاء على حجرته فى اخبار اليوم لقب « الواحة » نلجا اليها كلما هبت العواصف واظلمت الدنيا فى وجوهنا .. فيخفف عنا حديثه .. ونتركه بعد ان تهدا نفوسنا .. وتطمئن قلوبنا ..

رحل ربيع الشيخ ..

ولقد ادركت الآن بعد رحيله السبب الذى يجعل الناس عندما يمتد بهم العمر يشعرون بالملل .. ويملا روحهم الزهق من الحياة .. ذلك لان الموت قد اختطف اصدقاءهم واحباءهم .. وتركهم وحدهم فى الحياة .

● نبيل أباظه

أغلى الأصدقــاء

صديق العمر ربيع الشيخ

عشت عمرك تجمع القلوب .. تزرع المحبة . لم تعرف غير الصفاء .. ولم تفعل الا الخير .

ولم يكن غريبا ان يكون الكل لاحبائك وان تكون دائما الملاذ والعون :

كانت حياتك رحلة هادئة .. صافية

وهكذا جاءت النهاية : تركتنا فى هدوء لنذوق مرارة الحزن على اعز واغلى الاصدقاء .

● رفعت كمال

حتى آخـــر العمـــر !

هل حقيقة انك رحلت عن عالمنا ، واننى لن اراك كل صباح وانت جالس فى مكتبك ، وابتسامة القناعة تملا وجهك .. متناسيا مشاكلك لتفكر فى مشاكل الاخرين من الزملاء ؟

ان الدموع مهما كانت غزيرة .. وان الحزن ولو امتد حتى اخر العمر وان كلمات الرثاء مهما قالت لن توفيك ما تستحقه .. لانك لم تكن زميل عمل فحسب ، ولم تكن رفيق مشوار الحياة فقط .. ولكنك كنت اولا واخيرا صديق محنة تقف دائما بكل مشاعرك وباعمق احاسيسك مع من يتعرض لازمة ، حتى ولو كانت عابرة فتحاول قدر طاقتك وبكل ما تستطيع من اجل ان تخفف عن الزميل ما يعانى منه ، دون ان تقول له ذلك ، ولاتهدا حتى يعود الاستقرار الى حياته .. ربيع .. هل حقيقة اننى لن اراك مرة اخرى لقد عشت معى اقسى ايام عمرى وخففتها بالفعل عنى .. ولكننى وقفت امامك عاجزا عن ان افعل اى شىء وانت تعانى من نوبة قلب ضارية جاءتك فجاة لتخطفك من بين ايدينا .. ربيع .. كانت امانتك الصحفية واخلاصك للكلمة التى تكتبها بلا حدود .. مازلت اذكر اننى رايتك مرة والدموع تغطى وجهك .. وعندما سالتك عن السبب قلت لى : ان كلمة نشرت هذا الصباح قد اساءت الى انسان برىء .. ولم تكن انت كاتب هذه الكلمة .. ولكن مجرد احساسك بظلم انسان فجر الدموع فى عينيك .

ربيع ... هل حقيقة ان الموت يفضل الاخيار دائما .. وانك فضلت الانسحاب من حياتنا احتجاجا على اخلاقيات لن ترضاها ؟

ربيع .. كنت تؤمن دائما بالقضاء والقدر .. لم اشعر طوال سنوات طويلة عرفتك خلالها عن قرب بانك قد تمنيت لنفسك شيئا حصل غيرك عليه .. كنت قنوعا الى ابعد حد .. عشت زاهدا متصدقا لا تؤمن بغير العمل الطيب والكلمة الطيبة .. فهل الموت يفضل دائما اختيار الابرار .. اننى لا اعرف على وجه التحديد ماذا اقول لزوجتك ولولديك محمد واحمد كلمات العزاء مهما امتدت لن تكفى .

● محمد تبارك

وداعا .. ربيع

ربيع ..

لماذا رحلت ؟! .. زرعت فينا ورودك ورياحينك .. ثم باغتنا ورحلت ! سنوات عشر كنت لى فيها الزميل الصديق الاب .

اتوتر فيمتصنى صفاء نفسك ! اتجهم فتحيلنى بشاشتك ؟ وفى لحظة غضبى وثورتى لاتندهش ، بل تكتفى بعبارة سمعتها منك كثيرا .. « كل الاطفال يثورون ان غضبوا » .. وقطعة حلوى كافية لترضيتهم .. وانت طفلة كبيرة .. » .. فابتسم واعود وديعة كما عهدتنى .

فى كل يوم ارى الموت ! مع عناوين صحف الصباح يطالعنى وجهه ! قاتله واشربه مع افطارى ! وكثيرا ما التقاه على قارعة الطريق عند ذهابى وايابى ! وتجرعت كاسه حتى الثمالة بعد رحيل امى ثم ابى . لقد تعودت وجوده .. لكن ، انفطر القلب .. وامتلات النفس بالجزع .. وفاضت عيونى بالدموع حين بلغنى نبا رحيلك .

كنت الواحة والظل .. فى زمن ردىء يطحننا بصراعاته . فلماذا اسرعت بالرحيل وتركتنا للوحشة تنهش ماتبقى منا ؟!

لقد احببناك كثيرا .. ومن سكن حبه قلوب الناس لايموت .. فانعم ياربيع فى جنات ربك .. واساله ان يصبرنا على فراقك .. وما اقساه !

● منى التاجى

لا أقول وداعا .. ولكن الى لقاء

كان لدى يقين شديد بان زميلى واخى ربيع الشيخ هو الذى سيقف بجوارى ويحملنى الى مثواى الاخير . عندما يحين الاجل . وياتى الميعاد .

وكنت اداعبه واقول له ياربيع لاتنسى الصورة .. واقصد بها صورتى التى ستضاف الى خبر الصفحة الاولى .. وكان ربيع .. رحمه الله . يضحك ملء شدقيه .. مازحا .. ويقول :

ماتخافش . وصورة شباب كمان !!

واول امس وعلى غير موعد .. وبدون وداع . حملت زميلى وصديق عمرى ربيع الشيخ .. الى مستشفى مصر الدولى لانقاذه من ازمة قلبية صاعقة .

حملته مع مجموعة من الزملاء .. وكلنا رجاء .. ان يستعر الاجل . وعساها تكون ازمة طارئة .

وفى الطريق من اخبار اليوم .. الى مستشفى مصر الدولى وفى زحام القاهرة .. غلبنى بكاء شديد .. واخونا فى غيبوبة كاملة متمددا فوق حجر مجموعة من الزملاء ولكن زميلى محمد بكر الذى قدم سيارته وقتها للانقاذ قال لى وهو يقود السيارة مسرعا . نقرا سورة يس

ونقلناه على وجه السرعة الى حجرة الانعاش . وخلفنا مجموعة كبيرة من زملاء المهنة ورفاق الطريق .. محمد طنطاوى .. جلال عارف . نبيل اباظة .. مجدى عبدالعزيز .. امال عثمان .

وفى اقل من نصف دقيقة . خرج الطبيب

كان المنظر فاجعا صاعقا البعض يبكى والاخرون تحجرت فى عيونهم الدموع زميلتنا امال عثمان الصحفية الجديدة فى اخبار اليوم لم تتمالك نفسها فجلست على سلم المستشفى تبكى بحرقة شديدة وكذلك مجدى عبدالعزيز .

ونزلنا بالجسد المسجى مرة اخرى الى السيارة . التى اقلته .. والجميع غير مصدق لما حدث لهذا الصديق الذى كان منذ لحظات ملء السمع والبصر .

وكانت المعضلة التى واجهتنا هى من يبلغ زوجته واولاده هذا الخبر الصاعق ؟

عرضت على الزملاء نبيل اباظة .. محمد طنطاوى .

مجدى عبدالعزيز .. ان يقوموا هم بهذه المهمة الشاقة . هربا من مواجهة الفاجعة .. وكان ما توقعته وخشيت منه .. ومن يملك الشجاعة فى هذه المواقف ؟

ووجدتنى اردد بينى وبين نفسى يفعل الله مايشاء .

وسارت السيارة . محمد السمكرى .. ومحمد بكر وابراهيم راشد يرتلون ايات من القرآن ووصلنا المنزل .. وصعدت بنفسى . ودفعت الباب بشدة .. فخرج محمد ابنه الطالب بهندسة القاهرة وقلت له اين والدتك وجاءتنى الاخت الكريمة مدام نادية حرم زميلنا الكريم . قائلة فيه ايه ياابراهيم . محاولا التخفيف من واقع الصدمة اصل ربيع اغمى عليه فى المكتب . والدكتور اعطاه حقنة مخدرة . وهو نايم .. وموش عايزين القلق .. افتحى الحجرة من فضلك .

وحمله زملاء العمر واسجوه سريره .

كانت العيون كلها هلع . وعمامت الزوجة . وقلت اقول الخبر على دفعات . مادام الزملاء كلهم عجزوا عن هذه المواجهة الصعبة .

وجاءتنى جارة . سيدة .. اقبلت على قائلة .. انا اختها وزميلتها . فيه ايه . وقلت لها بصوت هامس عايزك تشجعيها .. وقلت لها اخونا يرحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون .

● ابراهيم راشد

ربيع وداعا

[illegible]

● فاطمة السعيد

حزنى عليك .. يعتصر قلبى

استاذى واخى الاكبر .. ربيع الشيخ

من اين الكلمات التى تعبر عن حزنى دموعى تسبق كل كلمة اكتبها .

لم اصدق حتى الآن .. كيف اصبحت سيرة بعد ان كنت بيننا نسعد بك وبابتسامتك الدائمة ومعاملتك الطيبة وقلبك الابيض الذى لايحمل ضغينة لاحد .

وهل تكفى الدموع ؟ .. ان حزنى عليك يعتصر قلبى .. والمى على فقدك يهز كيانى . وكيف لا اكون كذلك .. فلم اعهد فيك الا حلاوة اللسان ونقاء السريرة وصدق الكلمة .. ولم ار فيك الا ابتسامة دائمة تملأ وجهك .

خطفك الموت من بيننا .. ولكن الفاجعة بالنسبة لى اكبر فقد كنت اقرب الناس الى قلبى .. دائما تجاملنى بكلماتك الرقيقة .. توجهنى بدون ان تشعرنى باستاذيتك مصابى فيك فادح وعظيم .. ولو طاوعنى قلمى الذى يهتز فى يدى حزنا عليك لكتبت عنك صفحات وصفحات .. ولو كانت دموعى تعيدك بيننا لبكيت عليك طول العمر .

استاذى ربيع .. خطفك الموت وغبت عنا .. ولكنك تغيب بجسدك فقط .. وهذا قضاء الله .. ولاراد لقضائه .

● محمد امبابى

قارب النجاة !

[illegible]

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان



● لاعبو مصر يتعانقون فرحا بعد احراز هدف .. هل يتكرر هذا المنظر غدا في مونروفيا .. • تصوير : عادل حسني •



● في مباراة مصر وليبيريا الأولى صراع على الكرة بين رمزي ومدافع « النجم الأوحد ». تصوير : رضا مصطفى •

● أحمد شوبير وإبراهيم حسن من المؤكد اشتراكهما غدا .. • تصوير محمد عبد الفتاح •

النجم الأوحد مطالب بهدم الاهرامات العملاقة !

حملة اعلامية وجماهيرية ضخمة لشحن الفريق الليبيري للفوز على مصر غدا

رسالة مونروفيا :

جمال الزهيري :

منح د . صمويل كانيون دو رئيس جمهورية ليبيريا والراعي الاول للرياضة بها مكافأة قدرها عشرة آلاف دولار امريكي للاعبي الفريق القومي الليبيري كمكافأة مبدئية بمناسبة مباراة ليبيريا ومصر التي تقام غدا في مجمع د . صمويل دو الرياضي في العاصمة مونروفيا في تصفيات كاس العالم لكرة القدم ..

وقد تم تسليم المكافأة للاعبين بالفعل امس الاول وقد وعد الرئيس الليبيري بالاضافة الى هذا بمنح كل لاعب قطعة ارض اذا فازوا على فريق مصر في المباراة المرتقبة التي وصفها الرئيس في تصريح لصحيفة صبورتس كورنيكال بانها حرجة جدا ..

اما عن الفريق القومي المصري فسوف يختتم في العاشرة والنصف صباح اليوم استعداداته للقاء المنتخب الليبيري حيث يؤدي مرانه الاخيرة بقيادة مديره الفني محمود الجوهري الذي يسعى لتحقيق الفضل نتيجة ممكنة وسط الشحن الاعلامي والجماهيري الكبيرين بالعاصمة الليبيرية وعلى ضوء التدريبات التي اداها الفريق القومي حتى الان من المتوقع ان يلعب الفريق المباراة بنفس التشكيل الذي لعب به مباراة كينيا الاخيرة في نيروبي حيث يمثله في حراسة المرمى احمد شوبير الذي اكد الجوهري انه سليم تماما ولكنه سيظل تحت المراقبة حتى اخر لحظة فاذا لم يصل لمستواه العادي سيلعب بدلا منه ايمن طاهر اما خط الظهر فالمرجح ان يضم ابراهيم حسن واشرف قاسم (ليبرو) وهاني رمزي وربيع ياسين وامامهم احمد رمزي ثم مجدي عبدالغني وهشام عبدالرسول والكابتن او محمد عبدالجليل .. وفي الامام حسام حسن وجمال عبدالحميد ..

وصرح المدير الفني للفريق بانه سيطور خطة اللعب دفاعا او هجوما حسب مجريات المباراة وكان ابراهيم حسن قد بدأ امس الاول التدريب مع المجموعة في المران الصباحي الذي اداه الفريق في ابيدجان والمسائي في مونروفيا بعد نصف ساعة فقط من وصول البعثة اليها .. بينما كان يتدرب منفردا من قبل ..

اهتمام جماهيري واعلامي :

بدأ منذ اللحظة الاولى لهبوط الطائرة التي اقلت البعثة إلى مطار مونروفيا الذي يبعد عن المدينة حوالي ٤٥ دقيقة بالسيارة ان هناك اهتماما جماهيريا فوق العادة بالمباراة في الشارع الليبيري حيث احتشدت الجماهير امام المطار واخذ بعضهم يلوح بيديه للاعبي الفريق القومي بما يعني الفوز بهدفين على الاقل .. وتكرر نفس السيناريو عندما وصلت البعثة الى فندق ديكور بالاس المتواضع الذي يقيم به الفريق القومي ولايتناسب مع مبدأ المعاملة بالمثل الا ان موقعه يمتاز بالهدوء ..

وعلمت (اخبار اليوم) ان القرار الذي اتخذه المسئولون في ليبيريا باذاعة المباراة تليفزيونيا على الهواء مباشرة جاء كمحاولة لتخفيف الضغط الجماهيري على الاستاد وبعد ان تلقى الاتحاد المحلي تعليمات من الاتحاد الدولي بالحد من الشحن الجماهيري مثلما حدث في مباراة ليبيريا ومالاوي التي انتهت لصالحهم ١/صفر وشهدها حوالي ٥٠ الف متفرج بينما احتشد مثلهم تقريبا حول بوابات الاستاد ..

وكان من مظاهر الاهتمام غير العادي ايضا في مبارياتهم مع مالاوي ان الدولة تحملت ٩٦ الف دولار هي نفقات الطائرة الخاصة التي اقلت نجم النجوم المحترف جورج اوبونج الذي يلعب لنادي موناكو الفرنسي للاشتراك في المباراة ..

وعلى المستوى الاعلامي لم تكن الحملة اقل من الاهتمام الجماهيري حيث وجهت اذاعة مونروفيا اهتماما خاصا بها وذلك باستضافة احد المسئولين الرياضيين بين كل فترة من فتراتها العادية ليتحدث عن المباراة واهمية الفوز على الفريق المصري ..

اشارت صحيفة «ذي نيوز» الليبيرية بقولها النجم الاوحد مطالب بهدم الاهرامات العملاقة ..

وجهت الصحف الليبيرية ايضا اهتماما خاصا بالمباراة فنشرت صحيفة ديلي اوبزرفر تحت عنوان مصر تصل اليوم يصل الى مونروفيا الوفد المصري ليلتقي مع فريقنا يوم الاحد القادم في تصفيات كاس العالم .. وقد علم مندوبنا ان الاهرامات الذين يتصدرون التصفيات حتى الان في قمة الاستعداد ليكون اللقاء العودة تحصيل حاصل بعد فوزهم في اللقاء الاول بالقاهرة ٢/صفر ..

ولكن النجم الاوحد .. وهذا هو لقب الفريق الليبيري المشتق من علم بلاده الذي يشبه علم الولايات المتحدة وبه نجمة واحدة .. مصمم على ان يعيد المصريين الى بلادهم مهزومين ..

اما صحيفة ذي نيوز فقالت: يواجه النجم الاوحد يوم الاحد اكبر خصومه حيث يلتقي مع الاهرامات المصرية في موقعه حساسة .. ومصر عملاق كرة القدم في افريقيا لديها واحد من احسن الفرق في القارة اليوم .. ورغم ذلك فان النجم الاوحد قادر بالتاكيد على سحق الاهرامات التاريخية .. ويجب على فريقنا ان يأخذ المباراة بمنتهى الجدية .. فقد وصف احد المراقبين الفريق المصري بانه ممتاز بدنيا ورائع تكتيكيا بالاضافة الى المهارات الفنية العالية ولهذا فان الحذر مطلوب ..

تعديل برنامج العودة ..

تقرر امس بصفة نهائية تعديل موعد عودة البعثة الى القاهرة حيث تغادر مونروفيا في اليوم التالي للمباراة .. يوم الاثنين على طائرة الخطوط الجوية البلجيكية الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الى ابيدجان .. وكان الموعد السابق للسفر من ليبيريا هو يوم الاربعاء على الطائرة الاثيوبية .. ولكن المهندس سمير عدلي فوجيء عند ذهابه لتاكيد الحجز ان الشركة الغت الرحلة فاضطر للحجز على الخطوط البلجيكية كما حدث تعديل اخر في رحلة العودة ادخل السرور على نفوس اعضاء البعثة حيث تم الحجز على رحلة اضافية لطائرة مصر للطيران التي تغادر ابيدجان الساعة الواحدة فجر الاربعاء لتصل القاهرة.. الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بدلا من مساء الخميس كما كان مقررا من قبل ..

من قلب مونروفيا :

● الفرصة مهيأة وكبيرة لسقوط الامطار حيث هطلت مساء امس مع وجود كمية كبيرة من السحب ويعاني افراد البعثة من الرطوبة المرتفعة

● تم اخطار اداري البعثة بتغيير طاقم الحكام حيث يحكمها طاقم من ساحل العاج بدلا من الطاقم الغاني الذي رشحه الاتحاد الافريقي من قبل ..

● مستر تشيرمان القنصل ليبيريا بالقاهرة الذي وصل الى مونروفيا امس يتصل يوميا بالفندق الذي تنزل به البعثة لحل اي مشاكل حسب تعليمات السفير الليبيري بالقاهرة .

● اثناء سفر الفريق من ابيدجان الى مونروفيا تصادف وجود عم انطوان بيل حارس الكاميرون والمقاولون العرب السابق على الطائرة .. وفي دردشة سريعة معه رشح مصر لتخطي عقبة الدور الاول ومقابلة الجزائر في الدور الثاني والتأهل لنهائيات كاس العالم ..

● جهود كبيرة تبذلها السفارة المصرية في مونروفيا مع سفارتنا في ابيدجان لمتابعة حقائب البعثة المتخلفة ..

السوداع الاخيـر

لم اكن ادري انه الوداع الاخير .. لم اكن ادري اننا سنودع ربيع الشيخ الاستاذ والصديق والانسان مع غروب شمس الاربعاء ٢١ يونيو ١٩٨٩ .. فمع غروب ذلك اليوم الحزين وكنت خارجا من المبنى الصحفي الجديد لمؤسسة اخبار اليوم من ناحية شارع الصحافة شعرت بحركة غير عادية امام الباب الخارجي .. سألت احد سائقي المؤسسة عما يحدث قال لي ان الاستاذ ربيع الشيخ اصيب وهو في مكتبه بحالة من الاغماء المفاجيء وينقلونه الان - واشار الى سيارة بدأت في التحرك - الى مستشفى مصر الدولي . ولان ربيع الشيخ كان انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان حيث لم تقف علاقاته بكل من تعامل معه عند اطار العمل وعلاقاته المحدودة فقد وجدتني ودون تفكير - ومعي بعض الزملاء الصحفيين من اخبار اليوم - نتجه الى المستشفى .. كان اسوأ الاحتمالات في اعتقادنا ان يحجز في المستشفى لبضعة ايام حتى يسترد عافيته وكان كل ما يهمنا هو ان نعرف مدى خطورة الحالة - وفي المستشفى كان هناك معظم زملاء الفقيد من اسرة اخبار اليوم .. صعد الجميع معه الى غرفة العناية المركزة في الطابق الثاني للاطمئنان .. وبعد دخوله العناية المركزة بثوان خرج الطبيب وقال : « لقد فاضت روحه منذ ١٥ دقيقة » .. كان علينا ان نكبح جماع انفسنا وان نتماسك بكل قوة في مواجهة تلك الصدمة المتوحشة .. وسالت الدموع رغما عنا واجهش البعض في بكاء يعتصره الم الفراق .. لم نكن حتى تلك اللحظات نصدق اننا نسير في موكب الوداع الاخير لابن بار من ابناء اخبار اليوم .. اعطى بغير حساب .. لم يتخل عن اداء الواجب وهو في اسوأ حالات المرض .. لقد عاش ربيع الشيخ مخلصا نقيا وملت اشد اخلاصا واكثر طهرا .. مات في مكتبه باخبار اليوم رمزا للوفاء والانتماء وشهيدا للواجب - اللهم الهمنا جميعا واهله الصبر والسوان .. « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .
صدق الله العظيم ..

حاتم زكريا

نقط و حروف

اقتراح لحصول اللاعبين على الاجازة السنوية الاجبارية

●● برغم تقدم الطب الرياضي والعلاج الطبيعي في مصر تقدما كبيرا عما كان في ايام شبابنا ، يوم كنا نلجا الى « الدود الرومي » لامتصاص رشح الركبة والمفاصل .. اقول برغم هذا التقدم والاخذ بالاسلوب العلمي واحدث ما جاء به الطب الرياضي في الداخل بل والخارج . فان الملاحظ تفشي الاصابات بين اللاعبين بمعدل اكبر .. وساءلت نفسي وغيري عن السبب الرئيسي في ذلك واتفق الراي على انه عدم اخذ اللاعبين الفترة الكافية من الراحة سواء بين التدريب والمباريات ، او بين المواسم فاصبح اللاعبون في عرض مستمر . خاصة الذين يشتركون مع الفرق القومية في مباريات كاس العالم او الكئوس الافريقية والعربية . والذين يشتركون في بطولات الاندية الافريقية . ونسبة كبيرة منهم من اعضاء الفريق القومي .. وقد يقول قائل : ما الحل ؟.. والاجابة تشمل اكثر من حالة . والمراد فيها جميعا تحقيق حصول لاعب كرة القدم المصري على الراحة الكافية .. وقد تكون بعض الحلول غائبة عن رجال الاتحاد المصري بالنسبة لمواعيد مباريات تصفيات كاس العالم . فالاتحاد الدولي لايحدد مواعيد ثابتة بالذات لمبارياته في التصفيات بل يحدد لذلك فترة طويلة ويترك للفرق المتبارية والاتحاد القاري الاتفاق على المواعيد المناسبة لاقامة هذه المباريات خلال هذه المدة .. ويمكن - بالتالي - نطلب ان تبتعد مواعيد مبارياتنا عن فترة الراحة الاجبارية للكرة المصرية - اندية وفرقا قومية - .. ويمكن الوصول كذلك الى حل مناسب بالنسبة لكاس الامم الافريقية التي يقام دورها النهائي في مارس كل عامين .. ومارس شهر « معقول » الحرارة في افريقيا شمالا حيث الربيع ، وجنوبا حيث الخريف ..

بقيت المشكلة في المسابقات الافريقية بين الاندية والتي تقام سنويا بحيث تنتهي في سبتمبر مع اجتماع لجنة المنظمة الافريقية .. واقترح ان يبحث تقسيم دول القارة قسمين تبعا لحالة الطقس .. تقام تصفيات كل قسم الى ان تصل الى الدور النهائي او قبل النهائي للقسم ، ثم تقام مباراة نهائية بين بطلي القسمين . او دورة رباعية لتحديد البطل .. وبهذا يمكن لكل قسم ان يحدد فترة « الموسم الميت » الذي تحصل فيها دول القسم كلها معا على راحتها السنوية ..

اما ترك الامر على هذا الحال دون محاولة للتفكير في حل فلا نتيجة له الا هذا الذي نراه في الملاعب المصرية والافريقية من اصابات متوالية للنجوم خاصة الذين يشتركون في اكثر من مسابقة . مما لابد ان له اثره في قصر عمر اللاعبين في الملاعب .. وستظل المشكلة قائمة مادام الخبراء الحقيقيون بالرياضة لا مكان فعال لهم في تسيير الاتحادات ، التي لاتزيد خبرات احسن من في بعضها عن مجرد ممارس عادي .. او اقل من العادي .. وقد يكون - والله - مجرد متفرج .. ولك الله يا رياضة مصر التي تقف مكتوفة اليدين امام موقفها الذي يزداد انهيارا يوم بعد يوم .. ونتائج الدورات الاوليمبية هي الحكم في مدى مواكبة مصر لمسيرة اي لعبة للتقدم المذهل في الدول الاخرى .. بعيدا عن « الفهلوة » وفبركة الانتصارات الزائفة .. يهللون لها .. ولا هي في العير ولا في النفير !

عبدالمجيد نعمان

الاهلي يكرم طارق سليم وصلاح حسني

اصدر مجلس ادارة النادي الاهلي امس البيان التالي موضحا موقفه من الكابتن طارق سليم والكابتن صلاح حسني مدير ومساعد مدير كرة القدم السابقين ومعلنا تكريمه لهما ..

انطلاقا من المبادىء والقيم الراسخة في النادي الاهلي والتي من بينها الوقوف الى جانب ابنائه سواء كانوا من الاداريين او اللاعبين خاصة الذين لايدخرون جهدا ولا عطاء الا ويبذلوه وقدموه لناديهم .. فان مجلس ادارة النادي الاهلي يستنكر ما نشرته بعض الصحف من اخبار بشأن اعادة تشكيل الاجهزة الادارية والفنية لكرة القدم .. ويود ان يوضح مايلي :

اولا : ان مجلس ادارة النادي واعضاءه واداريه ولاعبيه يحملون لابنيه طارق سليم وصلاح حسني كل ود وتقدير واحترام شأنهما شأن كل ابناء النادي الذين اعطوا الكثير لناديهم ..

ثانيا: ان طارق سليم وصلاح حسني قدما استقالتيهما بعد انتهاء موسم الكرة السابق والذي بذلا خلاله جهدا ملحوظا وأديا رسالتيهما على خير ما يكون الاداء والذي انتهى بحصول النادي على بطولتي الدوري العام وكاس مصر .. وقد كان قيام كل منهما بعمله في جهاز الكرة على سند من احساسه بالمسئولية قبل ناديه ولبنائه رغم ما كلفهما ذلك الكثير على حساب عملهما الاصلي والتزاماتهما الشخصية خاصة وان طارق سليم كان يتولى هذه المسئولية متطوعا وبغير مقابل..

ثالثا: ان قرار مجلس الادارة باعادة تشكيل الاجهزة الفنية والادارية لكرة القدم كان اساسه التغيير في فلسفة ادارة هذه الاجهزة باسناد الاختصاصات الفنية لمدير فني هو المدرب الاجنبي والاختصاصات الادارية لمسئول اخر عنها .. وكان طارق سليم على علم بهذا التنظيم الجديد وتشكيلاته قبل اصداره باعتباره من ابناء النادي المتخصصين في هذا المجال .. وسوف يعلن مجلس ادارة النادي الاهلي قريبا عن موعد حفل التكريم الكبير الذي سيقيمه لابنيه طارق سليم وصلاح حسني وغيرهما ممن بذلوا جهدا في سبيل خدمة ناديهم ولتقديم خالص الشكر لهم على ما ادوه

بعد ١٧ عاما

ناشئة تحطم رقم مصر في السباحة لعمومي السيدات

حطمت نرمين محمد فايز سباحة النادي الاهلي (١٣ سنة) رقم مصر في سباق ٢٠٠ متر صدر لعمومي السيدات المسجل منذ ١٧ عاما باسم يونا الشناوي وهو ٢,٥٦,٢٠ دقيقة .. سجلت الناشئة ٢,٥٦,٠٥ دقيقة في تصفيات منطقة القاهرة

استقالة سكرتير السويس

احتجاجا على تصرفات الرئيس !.

السويس - يوسف الجنايني :

قدم محمد الشوري سكرتير نادي منتخب السويس استقالته لمديرية الشباب والرياضة بالمحافظة احتجاجا على تدخل رئيس مجلس الادارة في الشئون الادارية للنادي ورفع اشتراك العضوية من ٢٠ الى ٨٠ جنيها وكان مجلس الادارة برئاسة المهندس اسماعيل بدرة قد اجتمع مساء امس الاول واقترح رئيس النادي خلاله رفع قيمة اشتراك العضوية

نتائج انتخابات

نادي الاتحاد تعلن اليوم

الاسكندرية - حمدي ياسين :

اكتمل النصاب القانوني لانعقاد الجمعية العمومية لنادي الاتحاد السكندري في موعد اجتماعها الثاني بحضور ٧٠٠ عضو وكان مطلوبا ٦٠٣ اعضاء .. وقد بدأت عملية التصويت الساعة الرابعة بعد ظهر امس واستمرت ثلاث ساعات .. بعد انتهاء التصويت بدأت عملية الفرز تحت اشراف المستشار منير عبدالمجيد بالمحكمة الدستورية العليا ومعه ١٠ من رؤساء المحاكم .. وكانت هناك محاولات تبذل لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية .. وينتظر ان تعلن نتائج الانتخابات اليوم والتي انحصرت في الرئاسة بين محمود الرمالي وسعد عقل وحمدي مرسي وفي العضوية بين ٢٨ مرشحا ..

افتتاح اول بطولة كروية لأبطال مجلس التعاون العربي

عمان - حامد عز الدين :

تحت رعاية الملك حسين عاهل الاردن افتتحت الساعة الخامسة مساء امس الجمعة باستاد الحسين بعمان اول بطولة لدول مجلس التعاون العربي لكرة القدم .. استغرق حفل الافتتاح ٤٥ دقيقة ثم بدأت اولى المباريات بين الاهلي بطل مصر الذي يشترك بشبابه والزوراء بطل العراق بكل نجومه .. وسوف ننشر تفاصيلها في الطبعات التالية .

حظيت المباراة باهتمام كبير لانها تحدد مسار المنافسة على البطولة التي يتطلع الى الفوز بها ايضا الفيصلي بطل الاردن الذي يلعب اولى مبارياته غدا الاحد امام اهلي صنعاء .

ارتفعت الروح المعنوية لشباب الاهلي بعد شفاء كل المصابين .

مثل الاهلي: ايهاب جلال - ياسر محمدين وعصام ربيع وحمادة يونس واشرف اصيل واحمد حسين واحمد حمودة ومحمد عبدالعزيز وعاطف عبدالهادي - عادل عبدالرحمن وعمرو انور .

ومثل الزوراء: قاسم محمد - صباح عبدالحسن وراضي شنيشل وعبدالامير ناجي وشاهين عباس - رائد خليل ابراهيم عبد نادر وسعد عبدالرحيم ومحمد جاسم - محمد حسن وسعد عبدالواحد .

وحكم المباراة الاردني الدولي حسين سليمان وعاونه احمد باش من الاردن وعبدالواحد الخميسي من اليمن .

● عمرو أنور

ماذا قالت الصحف الاردنية :

صفحتان كاملتان خصصتهما كل صحيفة من صحف الاردن الثلاث لتغطية اخبار البطولة وتحت عنوان سماء عمان تزهو بافتتاح وافراح بطولة اندية مجلس التعاون العربي اليوم . زوراء العراق يلتقي واهلي القاهرة فهل يأتي اللقاء عذبا ومثيرا . وكتبت صحيفة الراي ان رهان الاهلي لتحقيق الفوز يعتمد على حيوية نجومه واسلوبه السهل الممتنع واكد فلاح حسن مدرب الزوراء ان فريقه يسعى لتحقيق الفوز .

حول البطولة :

● زار احمد زكي عبدالهادي رئيس بعثة الاهلي كريم صدام نجم منتخب العراق ونجم الزوراء في مستشفى ملحس بعمان .. وقدم له تمنيات الاهلي بالشفاء العاجل .

● اقامت الجالية المصرية بالاردن حفلا فنيا بفندق القدس ووجهت الدعوة للاهلي للحضور .



تقدمها : سميحة طاهر

قالوا

● في استطاعة المرأة ان تطمس معالم العبقرية عند زوجها او ان تساعده على اظهارها .

«لامارتين»

● ليس في مقدور امراة او رجل ان يعرفا ماهو الحب الكامل قبل مضي ربع قرن على زواجهما .

«مارك توين»

● ان المرأة لاتحب إلا الاطفال .. فهي لاتحب ابنها إلا اذا كان طفلا وتحب زوجها اذا كان طفلا كذلك .

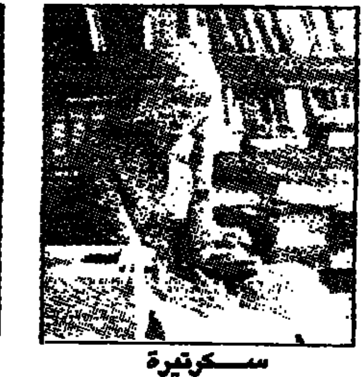
«كامل الشناوي»



ربة بيت
المساواة مع الرجل في الأعمال المنزليه



سائقة تاكسي
محاولة للوقوف مع الرجل لنفس المهنة

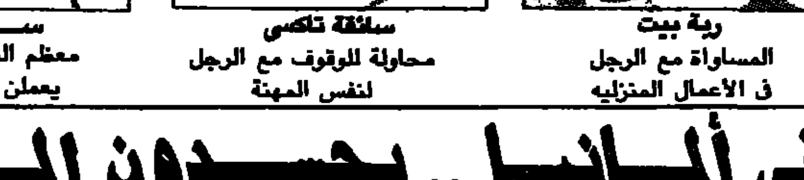


سكرتيرة
معظم النساء الالمانيات يعملن حتى يتزوجن





معلمة
البعض يفضل مهنة التدريس كوسيلة لتنشئة الأجيال القادمة



في ألمانيا .. يحسدون المرأة المصرية !

رسالة المانيا : زينب عفيفي

مازالت المرأة في المانيا الغربية من اكثر النساء في العالم مطالبة بحقوقها ومساواتها بالرجل بالرغم من التقدم الحضاري الذى تعيشه في بلادها فمازالت هناك وظائف يشغلها الرجل دون المرأة وهناك من الرجال من يتقاضون مرتبات اكثر من أمثالهم من النساء اللاتي يشغلن نفس المنصب ويحق للنساء اللواتي يقمن بنفس الاعمال التي يقوم بها الرجال اللجوء الى المحكمة للحصول على نفس اجر الرجل ! ورغم وجود قوانين عديدة تنص على المساواة بين الرجل والمرأة في المانيا الا انها لاتطبق في كثير من الأحيان .

واذا نظرنا الى الاحصاءات نجد ان النساء في المانيا يزيد عددهن على الرجال بمقدار ثلاثة ملايين تقريبا ويصل هذا العدد الى حوالي ٤ ملايين من النساء اللاتي تجاوزن سن الخامسة والاربعين وهناك مايزيد على الثلاثة ارباع مليون ارمل واكثر من ٤ ملايين ونصف ارملة ويعود ذلك التباين في التعداد نتيجة لاثار الحرب العالمية الثانية .

واصبحت « القضية النسائية » في المانيا اليوم المطالبة بالمساواة وعدم هضم حقوق المرأة وقد صدر قانون عام ١٩٧٦ يساوى تماما بين الرجل والمرأة من الناحية القانونية وينص على ان المرأة مختصة بادارة المنزلية ولايحق لها مزاولة العمل اذا تعارض مع القيام بالتزاماتها الزوجية والعائلية ويجب على الزوجين ان يقسما بينهما الواجبات المنزلية والعملية ويتفق الزوجان على عقد الزواج على استعمال اسم الزوج او الزوجة كاسم للاسرة وفي حالات الطلاق لم لايحق للزوج ان يعول زوجته وإنما يجب على الزوج او الزوجة الاقوى اقتصاديا هي التي تعول الطرف الآخر دون النظر لمن هو المذنب في الطلاق بالاضافة الى تقسيم تامينات وضمانات الشيخوخة التي اكتسبت خلال الحياة الزوجية بين الزوجين .

وفي مجال العمل عادة ماتلجأ المرأة الالمانية الى المحاكم للمطالبة بالمساواة في الاجر مثلها مثل الرجل الذى يقوم بنفس العمل وتثبت الارقام المتعلقة بمجال المستخدمين بوجه خاص ان هناك تفرقة واضحة بين معاملة الرجل ومعاملة المرأة التي تشهد نوعا من الاضطهاد في مجال الترقي والصعود على السلم الادارى في الشركات والمؤسسات .

وتعود اسباب التفرقة في المعاملة بين النساء والرجال في مجال العمل الى الاختلاف في مجرى الحياة العملية لكل من الطرفين فكثير من النساء لايتعلمن وظائف او مهنا ذات كفاءة عالية لان ممارستهن للعمل تعتبر غالبا لفترة مؤقتة حتى ينتقلن الى الحياة الزوجية وواجباتها وان ٤٠٪ من السيدات العاملات متزوجات ولهن اطفال

وهناك قانون يعطى المرأة الالمانية اجازة الامومة لمدة ستة شهور كاملة للاعتناء بالطفل .

وتطالب ربات البيوت في المانيا بالضمان الاجتماعي ولاسيما تامين المعاش عند الشيخوخة بنفس الدرجة التي تتمتع بها النساء العاملات ولكن مازالت السلطات التشريعية الالمانية تبحث هذا المطلب .

واذا كان هذا هو وضع المرأة اجتماعيا وعمليا ففي مجال السياسة لها دور ضعيف بالرغم من ان عدد سكان المانيا من النساء يزيد على نصف تعدادها ومن هنا فهن يشكلن اكبر عدد من الناخبين ولايوجد فرق في نسبة الاشتراك في الانتخابات بين الرجال والنساء .

وقد ظهرت مؤخرا في المانيا الى جانب المنظمات النسائية حركة نسائية مستقلة جديدة تحاول مكافحة كل ظواهر التفرقة والتميز التي تواجه المرأة والمطالبة بالمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة ..

وبعد استعراض مطالب المرأة الالمانية لنيل حقوقها المدنية والاجتماعية والسياسية اليس من الواضح ان المرأة في مصر تتمتع بحقوق اكثر من المرأة الالمانية وان المرأة المصرية وصلت لمناصب سياسية وقيادية مازالت المرأة الالمانية تحارب من اجل الوصول اليها رغم الفرق الحضارى بين البلدين .. وعندما ذكرت هذه الحقيقة لكثيرات من الالمانيات لاحظت نظرة الحسد في عيونهن !

كلمة حق

لست القى اللوم على شركات السياحة الوهمية او مكاتب سياحة النصب التي تنتشر في كل مكان قبل موسم الحج .. ولكنى القى باللوم اكثر على هؤلاء الناس الذين يرمون انفسهم في شباك هؤلاء الصيادين ومهما فعلت الدولة .. ومهما كانت جهود شرطة السياحة .. الا ان ذكاء هؤلاء النصابين والافاقين .. فاق كل تصور .. انهم يعلمون ان هوى الناس مرتبط بهذه الاماكن وهى المسجد الحرام .. ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ان ما يجرى الآن داخل هذه الاماكن او مكاتب النصب السياحي يفوق كل تصور، وخاصة في القرى والنجوع البعيدة .. ولازلت اذكر ان الحكومة السعودية كانت تواجه مازقا صعبا في العام الماضى عندما تكدس الاف الحجاج في مطار جدة الدولى لان تذاكر عودتهم ليست مؤكدة .. واصبحت المشكلة رهيبة بسبب نفاد نقود الحجاج الذين تصوروا انهم سيركبون الطائرة الى بلادهم ولذلك افرغوا جيوبهم كلها في المشتريات وكنا نرى بعضهم يتسولون .. ويسالون الناس طعاما بالإضافة الى ما احدثوه في دورات مياه المطار السعودى .

اننا لانريد ان تتكرر هذه المهازل ولابد ان تتكاتف اجهزة الدولة بدءا من المحليات في المحافظات البعيدة .. حتى قلب العاصمة .. حتى يمكن ان تصان هذه الفريضة بعيدا عن العبث .. ولعب النصابين والافاقين .

ابراهيم راشد







أزياء عصر النهضة
آخر موضة في سهرات موناكو !

اناقة الاميرات في ايام النهضة عادت للحياة مرة اخرى لاميرات هذا العصر .. ولكن في السهرات فقط ..

ظهرت اميرة موناكو تتالق في ثوب احدى السهرات يعود تاريخه الى ايام اميرات روسيا في اعوام ١٩٠٠ وماقبلها

ثم تالقت بعد ذلك فتيات اخريات في حفلات مختلفة يسرن على نمط اميرتهن الجميلة كارولين . اثوابهن تتكون من الشيفون الروز او الابيض مطرز فوقه الدانتيل الابيض من الجزء الاسفل من الفستان الملكس يصحبه ذيل طويل دوبل كلوش يعطى اتساعا كبيرا للجزء الاسفل الضيق الذى يبرز رشاقة الفتاة . اما الجزء الاعلى فمن التافتاه الروز مشغول الصدر من نفس الدانتيل الابيض . وقد عادت ايضا القبعة الكبيرة فوق راس صاحبتها في تلك الحفلات .

وهناك موديل آخر من الشيفون الابيض او الكريب دى شين الابيض وعلى ذيله دانتيل مشغول .. ذيل هذا الفستان مكون من ثلاث طبقات مدرجة كل درجة اقل من الاخرى ومن حوله حزام من القطيفة الاسود .. وفوق الراس قبعة من الخوص محلاة بالقطيفة الاسود ومن فوقها ريشة سوداء !

ظاهرة جديدة :

١٠٪ من مرضى الأورام أطفال

كتبت : سعاد أبو النصر

يستقبل المعهد القومي للاورام ١٢ الف مريض سنويا كحالات جديدة .. الى جانب مايتردد من مرضى لخرين لمتابعة العلاج والكشف الدورى .. وتتراوح نسبة الاطفال المرضى بالاورام مابين ١٠٪ : ١٥٪ من هؤلاء المرضى وهى ظاهرة جديدة حيث يتسلل هذا المرض الخبيث لفلذة اكبادنا واطفالنا في هذه السن المبكرة .. فما هى اسباب هذه الظاهرة وكيف نعالجها ؟

في البداية تقول د. نازلى جاد المولى استاذة الاورام بالمعهد القومى للاورام : ان ظاهرة زيادة مرضى الاورام عند الأطفال حقيقية وقد ترجع الى الوعى الصحى الذى ادى لاكتشاف المرض وتحويل مرضاه للمعهد .. وتمثل الطفولة مابين ١٠٪ : ١٥٪ من مرضى الأورام المترددين على المعهد ونسبة اصابة الأولاد اكثر من البنات ..

ويعانى نصف هؤلاء الاطفال من اورام الغدد الليمفاوية اى انها تمثل ٥٠٪ من اورام الأطفال وهى نسبة عالية بالنسبة للبلاد المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية واوربا حيث لاتتجاوز ١٠٪ هناك ويفسر هذا اصابة اطفالنا اثناء فترات النمو الاولى بالاسهال المتكرر والنزلات المعوية المتكررة او لزيادة نسبة اصابة اطفالنا بالديدان المعدية لانها تهيج الجهاز المناعى عند الطفل مما يعرضه مستقبلا الى تكاثر الخلايا الى جانب البلهارسيا والملاريا .. وتوجد هذه النسبة المرتفعة لاورام الغدد الليمفاوية لدى الاطفال بمصر والسعودية والكويت ولبنان وبعض بلدان الشرق الأوسط .



أ . د نازلى جادالمولى

ويمثل سرطان الدم الحاد لدى الاطفال ٤٠٪ من مرض الاطفال كما تقول د. نازلى جاد المولى وهى نسبة عالية بالمقارنة بالنسبة العالمية التى تبلغ ٢٠٪ . اما اورام الاجهزة فتمثل ١٠٪ فقط ومنها اورام المخ بينما تزيد هذه النسبة في الدول الاخرى لحوالى ٣٥٪ .. اما نسبة مرضى اثار الالتهاب الكبدى الوبائى فتمثل ١٠٪ وهى اعلى نسبة في العالم كله وقد تصبح ذات اثر سىء في اصابة هؤلاء الاطفال باورام ولهذا اخشى ان تكون الاصابة بهذا الفيروس نتيجة التطعيمات المختلفة التى يتعاطاها الاطفال او عدم مراعاة التعقيم واستخدام الحقن إلا مرة واحدة ..

وعلاج معظم اورام الاطفال متكامل ويبدا بالجراحة ثم بالاشعاع فالعلاج الكيماوى . ونسبة الشفاء لدى الاطفال عالية جدا ولاتقل عن ٧٠٪ بالنسبة لسرطان الدم وحوالى ٦٠٪ للاورام الاخرى وتترتب على انتشار المرض واكتشافه المبكر ..

مولود باورام

ومن الاطفال المرضى بالأورام غير محدد فهناك اطفال يولدون باورام ومع تقدم الطب والجراحة يمكن استئصالها في الشهور الاولى .. ومنذ ثلاثة اسابيع اجريت جراحة لطفلة تم استئصال ورم بالمخ وعمرها شهران فقط .. واجراها د. خيرى السمرة عميد طب قصر العينى واستاذ جراحة المخ والاعصاب .

يقول د. اسماعيل الشافعى رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بقصر العينى ان نسبة مرضى الاورام في مصر ارتفعت وتمثل اورام الجهاز الهضمى والمخ حوالى ١٠٪ وتبدا من سن الولادة وحتى ١٢ سنة .. وقد ترجع اسبابها الى التلوث البيئى وتدخين الأم اثناء فترة الحمل ولو انها ليست منتشرة لان مرضى معهد الاورام ليسوا من امهات مدخنات «

مؤتمر علمي
عن وسائل منع الحمل

تقيم الجمعية المصرية لرعاية الخصوبة مؤتمرها السنوى السادس عشر يوم ٦ يوليو القادم وذلك بالمجلس القومى للسكان .

سيناقش المؤتمر نتائج الدراسات الميدانية الخاصة بقياس مدى تقبل السيدات المصريات للنوربلانت كوسيلة جديدة لمنع الحمل . كما سيناقش نتائج البحث الذي قامت به الجمعية المصرية عن دراسة اللولب النحاسى « ٣٨٠ » وكذلك ستعرض الابحاث المقدمة من الاطباء عن تنظيم الأسرة وموانع الحمل والعقم .

مرضى بريطانيا يحتجون
على اهمال الاطباء !

بالرغم من المجهودات العالية التى تكرسها بريطانيا لعلاج المواطنين الانجليز مجانا .. إلا ان العديد من المرضى اعلنوا احتجاجهم رسميا لعدم وجود عدد كاف من الاطباء لرعايتهم .

اكتشفت الجهات المسئولة هناك .. ان الاطباء الانجليز عددهم بدا يتناقص جويا وراء فرص أكثر ربحا من الناحية المادية في دول اخرى .

تقدمها : سلوى عفيفي

أول رسالة ماجستير عن البحر الأحمر وأمن مصر

حصلت داليا عبدالقادر عبدالوهاب على درجة الماجستير في العلوم السياسية والاقتصادية بالجامعة الامريكية عن موضوع الرسالة « الجغرافيا السياسية والاقتصادية للبحر الاحمر والرها على امن جمهورية مصر العربية » .

ناقش الرسالة الدكتور ابول سوليفان رئيس قسم الاقتصاد بالجامعة الامريكية والدكتور على الدين هلال رئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور علاء الحديدى السفير بوزارة الخارجية . موضوع الرسالة سيكون اضافة جديدة للمكتبة المصرية والعربية .

داليا عبدالقادر عبدالوهاب

○■○

● جائزة السرسون الجديد ... للقصاص مجيد طوبيا ... جائزة ... في القصة القصيرة . قيمة الجائزة ٢٥٠ الف ريال .

○■○

● « ميفاء جنيدى خلف الله » حصلت على جائزة احسن صحفية تكتب عن الطاقة والنفط .. هذه اول مرة تحصل فيها صحفية عربية على هذه الجائزة .. الجائزة تقدمها المنظمة العالمية لاقتصاديات الطاقة .. تعقد مراسم الاحتفال بهذه الجائزة هذا العام في فنزويلا .

ميفاء جنيدى

معبد روماني قديم .. في واحة سيوة

● انه تمثال لاسد رابض يلتفت براسه ناحية الشمال امام المعبد الرومانى الذى تم اكتشافه بواحة سيوة هذه الايام .. المعبد والاسد يرجع تاريخهما كما يقول الدكتور « على حسن رئيس قطاع الاثار المصرية » الى سنة ٤٨٠ قبل الميلاد وينتميان للعصر الكلاسيكى للعمارة الاغريقية ..

عثرت بعثة الحفريات اليونانية بداخل هذا المعبد القديم على بقايا رماد وفحم واخشاب محروقة وبذور زيتون وبلح وكوم اثرى دائرى الشكل يرجح انه كان بئرا للمياه .. وهذا اكبر دليل على ان الرومان عاشوا في هذه المنطقة في عصور ما قبل الميلاد !

● الاسد الرومانى .. امام المعبد القديم

المناخ العالمي .. في القاهرة

● يعقد في القاهرة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مؤتمرا عالميا في النصف الاخير من شهر ديسمبر القادم ..

ينظم المؤتمر معهد المناخ بالاشتراك مع الحكومة المصرية ويشترك فيه حوالى ٧٠٠ عالم من ٥٠ دولة من دول العالم ..

يتناول المؤتمر دراسات متعددة عن تاثير التغيرات المناخية على نواحى الحياة البشرية المختلفة وسيكون هناك تركيز على تاثير البيئة على الاثار .. صرح بذلك الدكتور « فكرى حسن » مستشار وزير الثقافة لشئون الاثار .

● غادرت مطار القاهرة امس عضوات الاوركسترا السيمفونى للنور والامل لاقامة اربع حفلات في النمسا في اطار التبادل الثقافى بين مصر والنمسا . كانت في وداعهم بالمطار قرينة رئيس الوزراء والدكتور امال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية .

يرافق الفتيات اثنى عشر من عضوات الجمعية تستمر الزيارة اسبوعا .

○■○

مطاردة المتسولين في امارات

● اعلنت سلطات إمارة دبى بدء حملة لمطاردة المتسولين وقررت منع اى شكل من اشكال التسول . وذكر مرسوم للشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولى العهد ان اى مواطن من رعايا دولة الإمارات يمارس التسول في دبى سيتعرض للسجن لمدة شهر مع دفع غرامة قدرها ٣ الاف درهم (٨١٧ دولارا) . على ان تتضاعف العقوبة وترتفع الغرامة الى خمسة الاف درهم في حالة العود .

بلح الوادى .. لعلاج السكر !

● نوع من انواع البلح يزرع بمنطقة الوادى الجديد .. البلح يطلق عليه اسم بلح « اللجليج » وهو يزرع بسهولة في هذه المنطقة لانه نبات برى وجد في الوادى الجديد .. اثبتت التجارب المعملية والعملية ان بلح اللجليج يساعد في علاج بعض امراض السكر ..

ليبيا .. في دورة الصداقة العربية

● « عبدالمنعم عمارة » محافظ الاسماعيلية لم ينس انه رياضى اثناء انشغاله بمسئوليات المحافظة لذلك كان صاحب فكرة اقامة دورة الصداقة العربية الاولى التى تقام في شهر اغسطس القادم بالاسماعيلية .

تشترك في الدورة الرياضية للصداقة العربية فرق من السعودية والكويت والبحرين .. ومن المنتظر ان تشترك ليبيا ايضا في هذه الدورة .

الموجات الصوتية .. لعلاج الأجهاض !

● احدث صيحة في علم الطب هى استخدام الموجات الصوتية لتشخيص قلب الجنين واضطرابات عضلة قلبه التي قد تؤدى لحالات الاجهاض غير المعروف اسبابه .. يقول الدكتور « نبيل حنا » الذى عاد مؤخرا من فرنسا بعد ان حصل على زمالة قلب الأطفال من كلية طب باريس : ان الموجات الصوتية اصبحت احدث وسيلة تشخيصية لقلب الاجنة والاطفال ويمكن الاستغناء بها عن القسطرة ..

أسبوع يوناني .. في القاهرة

● يقيم فندق ماريوت بالقاهرة اسبوعا يونانيا تحت رعاية السفارة اليونانية . لهذه المناسبة حضرت خصيصا فرقتان للموسيقى والرقص الشعبى من اليونان لاحياء هذا المهرجان ..

كمبيوتر .. لشعر المرأة !

● احدث تقليعة في صالون تصفيف الشعر في العالم هو استخدام جهاز كمبيوتر مزود بكاميرا تقوم برسم صورة فورية للسيدة على شاشة الكمبيوتر فتظهر صورتها قبل وبعد تنفيذ القصة واضافة الصبغة المناسبة .. بعد ان ترى السيدة صورتها على شاشة الكمبيوتر تستطيع ان تقرر من خلال الصورتين التسريحة المناسبة له واللون الذى يتناسب مع بشرتها ..

● يزور مصر هذا الاسبوع الكاتب والشاعر الامريكى « الن بروتن » استاذ الادب الانجليزى بجامعة فيرمونت الامريكية والحاصل على عدة جوائز ادبية .. تستمر الزيارة حتى نهاية هذا الشهر ويلتقى الكاتب الامريكى خلالها بابناء القاهرة والاسكندرية .. كما يحضر الندوات ونبدوات بنادى القصة

● تشترك جامعة اسيوط في المؤتمر الدولى للجيولوجيا الذى يعقد في واشنطن خلال شهر يوليو القادم .. يمثل الجامعة في المؤتمر الدكتور « محمد رجائى الطحلاوى » عميد كلية الهندسة بجامعة اسيوط .

● « منير شاش » محافظ شمال سيناء قام بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب الفائزين في مسابقة قضايا التنمية المحلية التى نظمها مركز النيل للاعلام بالعريش .. اشترك في المسابقة ٢٤ مدرسة ثانوية ..

« فمثلا جاء اجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون » .

صدق الله العظيم

وهكذا بالغى وبلازميل رحلة العمر « ربيع الشيخ » جاءت لحظة الفراق لتصعد روحك الطاهرة النقية الى بارئها .. وانت تجلس بيننا ملء السمع والبصر .. وبقدر هول الصدمة .. والاحساس بالعجز ومرارة الوداع .. بقدر ماكان تسليمنا بارادة الخالق سبحانه وتعالى .. الذى يسترد وديعته كيفما شاء ووقتما يريد .

وقد بارحت يااخى دنيا ضيقة فانية الى رحاب وجنات دائمة اعدها الله للمتقين .. فنعم برضوانه .. واهنا جزاء ماقدمت في دنياك .. وعزاؤنا انك في زمرة الصالحين .. وانا لله وانا اليه راجعون .

فتحى سالم

أمل حسن حسان

اصنع نفسك
أم في التاسعة !

في قلبها الملىء بالأمل انصهرت احزانها .. وبارادة حديدية تحدت الصعاب لتصنع من الألم الكبير في حياتها قصة نجاح اكثر من رائعة !

فلم تعط الحياة « امل » الحق في ان تعيش طفولتها .. ماتت امها وهى في التاسعة من عمرها .. ليتزوج والدها في نفس العام وتتولى هى شئون اربعة اطفال منها .. اصبحت لهم اما صغيرة .. وهى لم تزل طفلة في حاجة الى أم !

ورغم ذلك واجهت « امل » الموقف .. اختبات آلامها داخل قلبها الصغير .. وتجمدت دموعها في عينيها خوفا على اخوتها الصغار وخاضت رحلة عذاب وكفاح هى واخوتها حتى استطاعت ان تحصل هى على ليسانس الآداب .. وتصل باخوتها الى مراحل التعليم المختلفة بعضهم صناعى والبعض الآخر بالثانوى العام .

ولم تترك « امل » بابا الا وطرقته للعمل والحصول على المال الذى يساعدها على تحمل طلباتها هى واخوتها .. عملت بائعة بمحل .. وعملت في تربية الخراف في قريتها .. بمركز كفر الدوار عملت في كل شىء واى شىء .. ولم تفقد الأمل في ان الله ـ تعالى ـ لن ينساها هى واخوتها .

ولم تتمالك « امل » شعورها عندما فوجئت بفوزها في مشروع « اصنع نفسك » .. بكت كثيرا وهى تتسلم الشيك بمبلغ الفين جنيه لتبدأ مشروعها في تربية الخراف وبيعها .. وقالت « لم افقد أملى ابدا في ان الله ـ سبحانه وتعالى ـ يمهل ولا يهمل » !

وكم كانت سعادتنا .. بسعادة امل التى صبرت كثيرا وكان لابد أن تنول .

البحيرة ـ طاهر قابيل

١٠ مليارات نسمة .. سكان العالم سنة ٢٠٢٥ !

● اشار احدث تقرير للأمم المتحدة ان عدد سكان العالم سيتضاعف خلال الخمسة والثلاثين عاما القادمة .. يرتفع من ٥ مليارات و ٢٠٠ مليون نسمة الى ١٠ مليارات .. وان هذا العدد سيصل الى ١٤ مليار نسمة قبل نهاية القرن القادم ..

واكدت الدراسة التى نشرتها الأمم المتحدة ان الحل الوحيد يكمن في ضرورة التوسع في تنظيم الاسرة والحد من الانفجار السكانى .. وزيادة في الميزانية المخصصة لهذا الغرض الى ٢٠٠ مليار دولار سنويا بالاضافة الى الميزانية الحالية المخصصة لتنظيم الاسرة في العالم والتى تبلغ ٣ مليارات دولار في العام !

● تقيم الجامعة الامريكية بالقاهرة لقاءها الشهرى للخريجين يوم الاربعاء القادم .. تلتقى اجيال الخريجين في حفل العشاء الذى تنظمه الجامعة بفندق شيراتون القاهرة ...

الانفجار السكاني .. في رسالة دكتوراه

● « القيم الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة التزايد السكانى في المجتمع الريفى » كان عنوان رسالة الدكتوراه التى تقدم بها الباحث « إبراهيم زكى قداوى » المدرس المساعد بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنيا ..

قام الباحث بدراسة ميدانية على قريتين بصعيد مصر ونال بها درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف .

اشرف على الرسالة الدكتور عبدالهادى الجوهرى استاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية اداب المنيا ..

○■○

التليفون .. يرفع ضغط الدم ويسبب الاكتئاب !

● اثبتت دراسة مشتركة قامت بها كلية طب القصر العينى والمركز القومى للبحوث ان عاملات التليفون ترتفع لديهم نسبة الاصابة بالامراض النفسية مع زيادة في ارتفاع ضغط الدم والقلق والاكتئاب ..

تقول الدراسة ان نسبة الاصابة بهذه الامراض مرتفعة بين غير المتزوجات .. كما ترتفع النسبة ايضا بين الفتيات اللاتى قضين اكثر من ٥ سنوات في هذا العمل .. طالبت الدراسة بالاقلال من ورديات الليل للمرأة بصفة عامة وتقليل فترة كل وردية للحد من التعرض المستمر لامراض الاذن !

حمام فرعون .. في برنامج المركز الأمريكي

● عرض المركز الثقافى الامريكى في برنامجه التلفزيونى الشهرى عدة لقطات عن مصر شملت تحقيقا مصورا عن سيناء والمناطق السياحية بها مثل « حمام فرعون » و« دير سانت كاترين » وقلعة صلاح الدين وطابا . ولقطة اخرى عن ترميم كنيسة ابو السفين اقدم كنيسة في مصر والتى يرجع تاريخها الى القرن السادس ..

وعرض البرنامج الامريكى لقاءين مع الدكتور « عاطف عبيد » وزير الدولة والتنمية الادارية والسفير الامريكى في مصر « فرانك ويزنر » وتحدثا عن المشكلة الاقتصادية في مصر ..

مؤتمر .. عن الألمنيوم !

● تشترك مصر في اجتماعات المؤتمر العربى لصناعات الالمنيوم الذى تقرر عقده في البحرين خلال شهر نوفمبر القادم ..

يشترك في المؤتمر ٤٠٠ خبير في صناعة وانتاج الالمنيوم من مختلف دول العالم تناقش زيادة وتطوير انتاج الالمنيوم والنظرة المستقبلية لاستخداماته والصناعات التكميلية واستراتيجية التسويق وتكنولوجيا هذه الصناعة .

الدنيا بخير
«بقية المنشور»

ـ وتلقى مبلغ الفين وخمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وخمسين دولارا من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقت مبلغ خمسمائة دولار من المهندس المصرى بدبى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ الف واربعمائة جنيه من فاعل خير بهليوبوليس تبرعا للمحتاجين بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لباب لست وحدك ، والنصف لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من السيدة / زينب محمد سعيد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين دولارا من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وثمانين جنيها من س . ج بالهرم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من ثريا حسين تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتور / كمال عبدالسلام عبدالسميع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاطمة الزهراء تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من عبدالعزيز سلارى تبرعا لليلة القدر يخصص لبناء مستشفى جامعة الازهر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من ك . أ . ع بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين والمرضى .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من الطفل حسام محمد جاد تبرعا لليلة القدر لمساعدة مرضى القلب .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من الطفل / محمد محمد جاد تبرعا لليلة القدر لمساعدة مرضى القلب .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من الطفلة / انجى محمد جاد تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة مرضى القلب ..

مستندات استقالة محمود ياسين

لم اكن اتصور على الاطلاق وانا اواجه الفنان محمود ياسين لأعرف منه على وجه التحديد اسباب استقالته كمدير للمسرح القومي .. ان تجيء هذه الاسباب كقنبلة تنفجر في وجهي تاركة حتى الآن كل هذه الشظايا ، وهذا الاثر الرهيب ، الذي تخلفه كميات لا حدود لها من الدخان الاسود !

لم يتكلم محمود ياسين فقط . ولكنه دعم كل كلمة قالها ، وكل عبارة شرح فيها وجهة نظره بمستند لايقبل المناقشة او الحوار .

كان سبب استقالة مدير المسرح القومي . كما حاول المسئولون في قطاع المسرح تبريرها . ان زوجته الفنانة شهيرة لم تحصل على درجة فنان قدير .. والرد على هذا التبرير يجيء على لسان الفنان محمود ياسين في هذا الحوار ولكن الاسباب والدوافع الحقيقية التي جعلت مدير المسرح القومي يقدم استقالته اعمق من هذه السطحية بكثير .

يكفي ان اقول لك .. ان محمود ياسين قد قدم استقالته احتجاجا على ضرورة صرفه لمكافآت لرؤسائه في قطاع المسرح عن اعمال لم يشاركوا فيها .. وانما قدمها وتحمل مسئوليتها المسرح القومي وحده .. ثم كيف يصرف مدير فرقة مسرحية مكافأة بتوقيعه لرؤسائه في العمل ؟ انها قصة تدعمها المستندات ! ثم كيف يشكل قطاع المسرح لجنة لتحديد مايهدد مبنى المسرح القومي وان تضم هذه اللجنة اعضاء مازال الرقابة الادارية تسائلهم عن المخالفات التي وقعت منهم وهم يشرفون على تجديد مبنى المسرح في الماضي ؟ القصة مثيرة .. وهذه هي تفاصيلها اقدمها من خلال هذا الحوار .

حوار يكتبه : **محمد تبارك**



محمود ياسين في لقطة مع نور الشريف من فيلم « ليل وخونه » عن قصة نجيب محفوظ واخراج اشرف فهمي .. في اول عمل سينمائي جديد بعد استقالة محمود كمدير للمسرح القومي .

● قلت لمحمود ياسين : متى اتخذت قرارك بالاستقالة من المسرح القومي ؟

– قال : قدمت استقالتي بالفعل منذ شهر كامل . الى وكيل اول وزارة الثقافة والمشرف على مكتب الوزير .. والغريب ماقاله وزير الثقافة بانه لم يقرأ استقالتي الا منذ ساعات فقط !

● قلت : ربما لانك لم تكتب استقالة مسببة ؟

– قال استقالتي .. مسببة للغاية .

● قلت : واسباب استقالتك ؟

– قال : تخفيض تقارير الكفاية لـ ٣٥ فنانا بالمسرح القومي .. حيث تحولت هذه التقارير من الامتياز الى جيد .

● قلت : وماذا يترتب على هذا التخفيض ؟

– قال : التأثير على العاملين في فرص الترقية والعلاوات الاستثنائية . ولايخفى على احد المرتبات الضئيلة التي يتقاضاها اعضاء المسرح القومي .

حقيقة ما قالوه عن زوجتي ..

● قلت : ومن هم الفنانون الذين تم تخفيض تقاريرهم ؟

– قال : من بينهم عبدالسلام محمد وفردوس عبدالحميد ومحيي اسماعيل وشهيرة ونبيل نور الدين وانعام سالوسة ومحمد عناني وحسين عبدالقادر بالاضافة الى مهندسة الديكور سكينة محمد علي .. وهؤلاء يستحقون بالفعل درجة الامتياز .. واذا كنت لم اطلبهم للعمل في الاعمال التي قدمتها .. فما ذنبهم ؟

● قلت : من هم اعضاء اللجنة التي قامت بتخفيض تقاريرك عن الفنانين في المسرح القومي ؟

– قال : عبدالغفار عودة والسيد راضي وسمير العصفوري ومحمود الالفي ورشاد عثمان ..

● قلت : قال صلاح السقا رئيس هيئة المسرح .. ان محمود ياسين قدم استقالته بسبب عدم ترقية زوجته الفنانة شهيرة الى درجة فنان قدير .

– قال : درجة فنان قدير .. لايحصل عليها الفنان الا في نهايات مدة خدمته .. وشهيرة لابد لها من العمل ٢٠ عاما على الاقل حتى تحصل على هذه الدرجة .. والرقابة الادارية هي التي ترشح لهذه الدرجة وليس المسرح القومي ولاقطاع المسرح .

● قلت لمحمود ياسين : هل هذا هو السبب الوحيد للاستقالة ؟

في عام ١٩٨٥ وكان اعضاء هذه اللجنة من بين الذين شاركوا في التطوير السابق !

● قلت : وماذا في تشكيل مثل هذه اللجنة ؟

– قال : بعض اعضاء هذه اللجنة من الذين تم تحويلهم من قبل الى الرقابة الادارية بسبب اشتراكهم في عملية تطوير المسرح في الماضي .. فكيف يصبح العضو خصما وحكما ؟ يكفي ان اقول لك ان مبنى المسرح القومي لم يتم تسليمه بصورة نهائية منذ عام ١٩٨٥ وعندما اعترضت على تشكيل هذه اللجنة شكل الوزير لجنة محايدة من اساتذة كلية الهندسة مما اثار غضب رئيس قطاع المسرح .. فكان تخفيض تقارير الكفاية التي قدمتها اليه .. صورة من تصفية حسابه معي !

● قلت : هل هناك اسباب اخرى ؟

– قال : دأب المسئولون في قطاع المسرح على المخالفات المالية بكتابة اسمائهم في كشوف الصرف الخاصة بالمسرح القومي .. ولانني كنت ارفض دائما مثل هذه التجاوزات .. فلم يكن بيني وبينهم جو من الود !

● قلت لمحمود ياسين : من خلال تجربتك كمدير للمسرح القومي .. كيف يمكن ان نتلافى ماحدث لك مع المدير الجديد للمسرح القومي ؟

– قال : بوجه عام .. لابد من تخليص الفرق المسرحية التابعة للدولة من المركزية الشديدة .. وادارة قطاع المسرح لها على طريقة الصاغ والشلل .. وتوزيع المكاسب الصغيرة على ابطال هذه الشلة .. ولم يعد لهم من وسيلة داخل المسرح القومي منذ تسلمته ولهذا يثيرون ضدي المشاكل دائما !

تجربة انسانية رائعة في حياتي

● قلت لمحمود ياسين : ماهي المدة التي امضيتها كمدير للمسرح القومي ؟

– قال : ١٧ شهرا .

● قلت : وحصاد هذه الفترة ؟

– قال : لاول مرة تظهر على ابواب المسرح القومي لافتة «كامل العدد» لمدة ١٠ ايام مسبقة .

● قلت : وماذا يعني هذا ؟

– قال : يعني عودة الجمهور المصري الذي يحصى بالملايين الى المسرح وليس للمتخصصين فقط . كما كان يحدث في الماضي .

● قلت : بعد كل ماجرى .. ماذا استفاد محمود ياسين من هذه التجربة ؟

– قال : كانت تجربة انسانية رائعة في حياتي .

● قلت : وماذا خسر محمود ياسين بعد ان قدم استقالته من المسرح القومي ؟

– قال : لاخسائر على الاطلاق .

● قلت : ماذا تعلم محمود ياسين خلال عمله على مدى ١٧ شهرا كمدير للمسرح القومي ؟

– قال : تأكدت انه لايصح الا الصحيح .. اذا فهمنا بصدق وبدقة ، ماذا تريد الجماهير العريضة من مسرح الدولة .

● قلت : ماذا تريد الجماهير من مسرح الدولة ؟

– قال : ان تقدم لها القيم الثقافية والجمالية والفنية ، التي يحتاجون اليها دون تزييف لرغباتهم او لقضاياهم ودون الترفع عن احتياجاتهم .

● قلت : كم عدد المسرحيات التي قدمتها خلال عملك كمدير للمسرح القومي ؟

– قال : قدمت عرضين جماهيريين .. هما «البهلوان» ، واهلا يابكوات» اضافة الى عرض تجريبي هو «حكايات صوفية» .

● قلت : كيف استطاع محمود ياسين خلال عمله كمدير للمسرح القومي .. اقناع نجومنا بالعودة الى مسارح القطاع العام بعد هروبهم الى القطاع الخاص ؟

– قال : انا لم ابحث عن ادوار لمحمود ياسين .. ولكنني بحثت عن اعمال ترضيني كفنان ، وفي نفس الوقت تقنع المشاهد . وتجنب اي فنان تعرض عليه .

لماذا لم تحققوا معي حتى الآن ؟

● قلت : ونجوم المسرح القومي ؟

– قال : احسوا بانهم اخذوا فرصتهم كاملة امام المشاهير من النجوم .. ويكفي ان اقول لك ان نجوم مصر قد طلبوا جميعا الوقوف على خشبة المسرح القومي بلا شروط مسبقة .

● قلت : ومن اخر النجوم الذين طلبوا ذلك ؟

– قال : الفنان عادل امام .. عرض ان يقدم مسرحية استيفان زفايج ميراث الريح .

● قلت : ومن غيره ؟

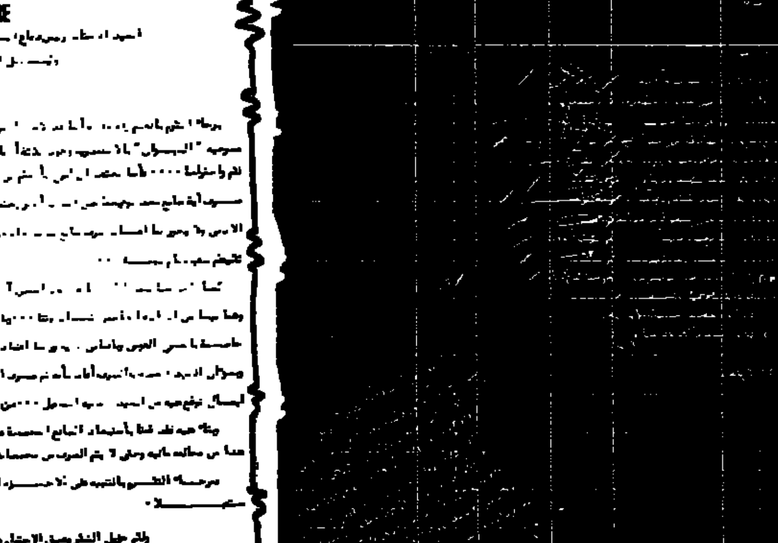
– قال : سهير البابلي وفاروق الفيشاوي .. وكل نجوم القومي القدامى .

ooo

وينهي محمود ياسين حواره .. ويجمع اوراقه التي وضعها امامي وهو يجيب على اسئلتي .. فهل يمكن ان تنتهي القضية عند هذا الحد ؟

ان استقالة محمود ياسين جاءت مسببة .. وبحكم العرف والقانون لابد من سؤاله او التحقيق معه عما جاء فيها .. ولكن هذا لم يحدث حتى الآن رغم مرور شهر كامل على تقديم مدير المسرح القومي لاستقالته لوكيل الوزارة ومدير مكتب وزير الثقافة .

لابد وان للقصة نهاية لم نعرفها بعد !



المسرح القومي

NATIONAL THEATRE

كتب محمود ياسين في تأشيرته : ترفع الاسماء الثلاثة المشار اليها بآخر الكشف حيث ان الاسم الاول منها للسيد رئيس قطاع المسرح وهو السلطة الاعلى ولايجوز للسلطة الادنى ان تعتمد صرف مبالغ مالية للسلطة الاعلى كما لايجوز ان تكلفها بالقيام باية مهمة .. اما الاسمان الاخيران فليسا من السادة العاملين تحت ادارتنا وبالتالي فلم نكلفهما بالقيام باية مأمورية وعليه فلا يسوغ لنا اعتماد صرف مبالغ مالية لهما ..

صورة الخطاب السري الذي بعثه محمود ياسين الى رئيس قطاع المسرح زاعما فيه انه تم الدج باسمه في الكشف حرصا على مشاعره ، رغم علم محمود ياسين بان رئيس قطاع المسرح قد صرف المبلغ مسبقا .

ايصال بمبلغ خمسمائة وعشرون جنيها تم صرفه في الاسكندرية ووقع عليه عطيه اسماعيل مدير الشئون المالية بقطاع المسرح وهي قيمة المبلغ التي حصل عليها ثلاث من قيادات قطاع المسرح .

فيروز تغني في القاهرة
تحت شعار مصر عادت شمسك الذهب

تحت شعار « مصر عادت شمسك الذهب » . تحيي المطربة فيروز حفلاتها في منتصف الشهر القادم على مسرح الصوت والضوء بالهرم .

ويقول منتج العروض ان الفنانة فيروز هي التي اختارت هذا الشعار وهو مطلع الاغنية التي غنتها فيروز لمصر علم ١٩٧٦ .

كما تحددت الأسعار النهائية لتذاكر العروض التي ستقام ايام ١٥ و ١٦ و ١٨ يوليو على النحو التالي ٢٠٠ جنيه للدرجة الممتازة و ١٥٠ جنيها للدرجة الاولى و ٧٥ جنيه للدرجة الثانية و ٥٠ جنيها للدرجة الثالثة . وسيتم بيع التذاكر خلال منافذ بيع تقام في نوادي الدرجة الاولى والفنادق الكبرى .

ويقول ماهر الدغراوي مصمم ومنفذ المسرح الذي تقام عليه العروض انه تم الانتهاء حتى الآن من اعداد خشبة المسرح ويجري الآن اعداد المدرجات وسيبدأ اعمال تركيب الكهرباء وتجهيزات الصوت في خلال ايام وان العمل سينتهي تماما قبل بداية العروض بحوالي اسبوع .

وقال سيد حسب الله رئيس شركة الصوت والضوء ان العمل يسير تماما وفق العقد المبرم مع منتج العروض ، وانه بعد فتح احد المعابر بين بيروت الغربية والشرقية ينتظر وصول الملابس والديكورات خلال الايام القليلة القادمة .

تقدم فيروز في المهرجان اغنيتين جديدتين من الحان الموسيقار الراحل رياض السنباطي الذي لحن لفيروز ثلاثة قصائد الاولى ، آه لو تدري بحالي ، لعبدالوهاب محمد وقصيدتين للشاعر اللبناني جوزيف حرب وهما « بيني وبينك » و « اصابعي منك في اطرافي » .

●● لا حديث للناس وللجرائد طوال الاسبوع الماضي إلا عن : عفاف شعيب .. وبطاقتها الشخصية !

ان الفنانة التي انتزعت الدموع من عيون ملايين المشاهدين بتقولها في دور المرأة المظلومة في المسلسل الشهير « الشهد والدموع » .. وجدت نفسها بطلة « جناية رشوة » . فاخذت تبكي دموعا حقيقية دون ان يمسحها احد .. وتصرخ دون ان يسمعها احد .. وتلعب في الحياة نفس الدور .. دور المظلومة .. دون ان تنال اعجاب شاهد واحد !

هي تقول : هذا مسلسل .. لا أعرف من كتب له السيناريو والحوار .. لكني والله العظيم « تلاتة » .. بريئة ومظلومة .. لا فكرت في تزوير بطاقتي الشخصية .. ولا حاولت تغيير عمري الحقيقي .. ولا اعرف شيئا عن مجلس الشورى !●●

عفاف..وبطاقتها الشخصية !

تحدثت الفنانة عفاف شعيب عن اتهامها بتقديم رشوة لتغيير عمرها الحقيقي في بطاقتها الشخصية . بزعم ان ذلك سيساعدها على دخول مجلس الشورى !

• ● اوعي يكون في جيبك جهاز تسجيل •؟!

كان هذا اول ما نطقت به عفاف شعيب بمجرد ان جلست معها . قالتها بخوف حقيقي ونظرة شك في عينيها لم تذهب الا عندما افرغت جيبي امامها . فلا جهاز تسجيل ولا يحزنون !

•● اعذرني .. التجربة كانت صعبة .. عمري ماتصورت يدخل بيتي شخص ما اعرفوش ومخبي تحت ملابسه جهاز تسجيل ! وابص الاقي نفسي فجاة متهمة وبوليس ونيابة ومائة سين ومائة جيم . زي ما اكون قتلت قتيل !

اتركها تلتقط انفاسها .

ادور بنظرة الى المكان .. على الحائط شهادة تقدير عن دورها في مسلسل الشهد والدموع .. وصورة فوتوغرافية لها منذ سنوات .. ثم لوحة « بورتريه » لها مرسومة بالزيت وفي عينيها مليون « جالون » حزن !

فجاة تشير عفاف الى اللوحة وتقول : « هي دي .. السبب » !

●●●

قالت عفاف : من سنين طويلة كان يعمل مع اخي شاب موهوب .. بيرسم كويس وخطه حلو .. واصبح شيء عادي ان زينهم – وده اسمه – ييجي البيت .. يرسم لي لوحات وادفع له تمنها . يخلص بعض المشاوير .. الولد طيب وابن حلال .. المهم ان زينهم رسم لي اللوحة الكبيرة دي .. وتبقى من حسابه مبلغ ٢٥٠ جنيه . كان بييجي ويظهر ويختفي على مزاجه وهو وظروفه .. بعد مارسم اللوحة اختفى وظهر قبل المصيبة دي بحوالي شهرين !

تقول عفاف . ومش سر انني خلال الشهور اللي فاتت عانيت من ظروف صعبة . زي ما اكون بادفع تمن حاجة ماعملتهاش .. توفى اخي . وبعدها انفصلت عن زوجي بعد سنوات طويلة من العشرة الزوجية الطيبة .. وكان شيء جديد علي اني اعيش لوحدي .. جاءت امي لتعيش معي .. وتغير نظام البيت بعد الانفصال .. اشياء راحت واشياء اختفت . واكتشفت ان بطاقتي الشخصية ضاعت مع حاجات تانية .. وفي يوم جاني « زينهم » الرسام ولما عرف موضوع البطاقة اللي راحت ..

قال لي : بسيطة ياست هانم .. هات شهادة الميلاد وصورتين .. ان اصحابي كتير في اقسام الشرطة ونعمل لك بطاقة تانية !

تقول عفاف : وراح زينهم .. وبعد ايام جاني ومعاه واحد صاحبه قال انه مخبر من قسم الجيزة . اديتهم شهادة ميلادي والصورتين على اساس انهم يخلصوا الاجراءات وبعدين اروح القسم بنفسي علشان بصمة البطاقة . لكن زينهم كالعادة اختفى حوالي شهر ونصف .. وجاني في اليوم المشئوم !

●●●

قفزت الدموع الى عينيها وهي تتذكر .. دموع اخرى غير دموع التليفزيون .. في المسلسلات تبكي الممثلات وهن يضعن المساحيق على وجوههن . التي تبكي الآن انسانة في ملابس حداد سوداء .. وفزع حقيقي !

« كنت باصلي العصر . لما دخل زينهم ومعاه اتنين .. المخبر وواحد تاني فهمت بعد كده انه امين في السجل المدني بقسم العجوزة افتكرت بقية اتعاب زينهم على اللوحة . طلبت من اخي ان يعطيها له . ثم ما ان شاهدت البطاقة الشخصية الجديدة » .

● حتى سالت امين السجل المدني : اوعى تكون مزورة ؟

«اكد لي انها سليمة .. لكن ما اعرفش ليه شكيت فيه . لدرجة اني طلبت منه بطاقته الشخصية عشان اتاكد من وظيفته .. والشيء الغريب انه كان طول الوقت عمال يحسس على هدومه .. ماتصورتش ابدا انه مخبي تحتها جهاز تسجيل . ويظهر ان الجهاز اتحرك من مكانه . فطلب يروح دورة المياه .. ولما النيابة امرت بتفريغ الشريط . ظهر فيه بوضوح .. صوت المياه وهي تندفع من سيفون دورة المياه !

تقول عفاف : مانطقتش بكلمة واحدة غير سؤالي ، اوعى تكون البطاقة مزورة ؟» .. فجاة دق الباب ودخل حوالي خمسة ضباط .. يانهار اسود .. البوليس في بيتي . ليه .

● قالوا لي . يامدام .. انت متهمة بتقديم رشوة !

– سالتهم وانا لااصدق : ليه.. ولمين ؟

● قالوا : لامين السجل المدني . عشان يعمل لك بطاقة شخصية لزيادة عمرك الحقيقي !

– صرخت : وازود عمري ليه ؟

● لم يردوا .. لكن سالوني : انت كنت عايزة تدخل مجلس الشورى !

●●●

دموع عفاف لاتريد ان تتوقف ..

– لكنها تكمل : انا فنانة وباحمد ربنا على حب الناس واعجابهم .. عمري ماكان لي اهتمامات سياسية . طيب واللي مالوش اهتمامات ولاخلفية سياسية .. يفكر يدخل مجلس الشورى ؟ كلام غريب .. مالي انا ومال السياسة والشورى .. لكن لان ربنا اعلم بحسن نيتي الهمني الهدوء . طلبوا مني اغير ملابسي واروح معاهم . كلمتين بس يامدام « سين وجيم يعني » . والحقيقة كانوا مهذبين جدا . ومن البوليس للنيابة وهناك اكدت لهم كل شيء .. انا لاطلبت من حد يزور في بطاقتي .. ولا عطيت رشوة لاحد .

– وفي النيابة واجهت امين السجل : يا ابني انا اعرفك قبل كدة !

● قال : لا .

سالته : انا طلبت منك تزور بطاقتي ؟

– قال : لا .

– سالته : انا عرضت عليك اي رشوة !

– ايضا قال : لا .

« وحتى عندما سالت النيابة الرسام زينهم نفى بشدة اني اكون طلبت تغيير اي بيانات في بطاقتي طيب ازاي وانا قدمت له شهادة ميلادي الحقيقية ؟ وايضا نفى ان مبلغ الـ ٢٥٠ جنيه رشوة له او لغيره وانما باقي حسابه على اللوحة .

المثل يقول : « الفلوس تجيب فلوس » .

ويبدو ايضا ان « الدموع تجيب دموع » . فهي ماتكاد تجف دموعها .. حتى تترقرق عيناها مرة اخرى .

وتقول عفاف : مش الاحساس بالظلم بس هو المؤلم .. انا ذبحتني طريقة نشر اخبار القضية . فجاة اسمي يلقي في صفحات الحوادث . وكلام عني لم اقله . واتهامات ظالمة .. المفروض الصحافة تتروى ولاتكتب الا الحقيقة . كثير اتسرعوا وظلموا ناس وبعدين ظهرت براءتهم ولامليون خبر بعد كده ممكن يمسح الاساءة والتشهير.. لكن المحنة كشفت برضه عن حب الناس .. محامون تبرعوا للدفاع عني بدون اجر .. وناس عاديين بيوقفوني في الشارع .

ويقولوا لي : لسه بنحبك . ومش مصدقين الكلام ده !

– تقول عفاف : انا مظلومة .. وربنا لايمكن يرضى بالظلم ..

وانا واثقة ١٠٠٪ من العدالة في مصر .

بطلة الدموع .. لاتستطيع ان تسيطر على دموعها .

قبل ان اغادرها .. اعطيتها منديلا ورقيا ..

لكن .. هل يمسح الورق الدموع ؟!

محمود صلاح



عايزة تدخل مجلس الشورى !

ديالوج :

المعلمة سماح

● اقرب إلى افلام المقاولات !

– اعجبني وشد انتباهي !

● لم يجعل السينما تتراجع إلى الوراء غير امثالك الذين يشجعون مثل هذه الافلام !

– مالك .. هكذا ؟ الفيلم يحتوي على كل المواصفات .. الدراما والصراع والحبكة والذي منه من الاشياء ، اللي وجعت دماغنا بيها ! !

● ياأخي المسألة ليست دراما .. إنما اتحدث عن اختيار الموضوع !

– ماله الموضوع ؟ ان يحكي قصة امرأة تنتقم من الرجل الذي تسبب في موت ابيها وحرمها من حبيبها باغرائه بالمال ليزوجه من ابنته ! ولعبت مديحة كامل الدور بامتياز وكذلك عزت العلايلي .

● وماهو الجديد في هذه الحدوته !

– هلكتني من قبل بترديدك ان الافكار الدرامية معدوده (٣٦) فكرة واحيانا (٧) افكار .

● ليست هذه اقوالي ، ولكنها اقوال اساتذة الدراما . ثم لو افترضنا ان ذلك صحيحا ، فما هو الجديد في التناول ؟ !

– انا اعشق اي فيلم يخرجه محمد عبد العزيز ! !

● ياسيدي ان فيلم « المعلمة سماح » لو عرضته السينما في الخمسينات ، لبدا كالمتخلف فينا . خذ مثلا .. زواج (زوبه) ابنة المعلم كمال من (سيد) تفوح منه رائحة السذاجة ! فمنذ اللحظة الأولى التي وافق فيها المعلم كمال على اصطحاب ابنته إلى حفل تكريم (سيد) بمناسبة حصوله على الدكتوراه من المانيا ، والمتفرج يعلم ماذا سيحدث بعد ذلك وهو انه سيقع احتكاك بين زوبه وسيد وسوف يتزوجان ليخلو الطريق امام المعلم ليتزوج (سماح) !

– اليس هذا ما يقال عنه الاغتراس ؟

● الاغتراس معناه ان يدفع المخرج بذكاء معلومة في بدايات الفيلم دون تركيز عليها . لينعش بها ذاكرة المتفرج في الوقت المناسب اثناء الاحداث بلا افتعال كنوع من التشويق !

– هذا ماحدث بالضبط .

● التشويق معناه ان نترقب بتوتر الحدث . لا ان نتنبأ بمشاهدته . وفي فيلم (المعلمة سماح) علمنا احداثه منذ اللحظة الأولى .. وتعرفنا على نهايته في بداية النصف الثاني منه ثم هذه المقدمة التي ظهرت على شكل اغنية تسخر معانيها من طعام يقبل عليه الشعب المصري وهو الفول ، ماذا تعني ؟

– انها اغنية ظريفة !

● انا اتحدث عن معانيها .. ماعلاقتها بالموضوع ؟

– الأحداث تدور في شونه غلال وفول مدمس .. وانا بحبه .

● اليس ذلك مبررا ! ثم لماذا المطربة مني عبد الغني في دور زوبه ؟

– هل لك اعتراض عليها ؟

● ليس عليها كفنانة .. ولكن في اختيارها .. هل له علاقة بمهنتها كمطربة بحيث تؤثر على الأحداث الدرامية وتقدم تساعدها ؟

– يعني ايه اللي بتقوله ده ؟

– طبعا ان تفهم .. لانك واكل صحن فول مدمس ! !

عصام بصيله

نجلاء فتحي .. تحت الصفر !

من بين خمس عشر فتاة صغيرة .. اختارت نجلاء فتحي هذه الفتاة لتمثل امامها دور ابنتها في اول فيلم من انتاجها الخاص . كانت المفاجأة ان الفتاة التي دخلت قلب نجلاء فتحي – على حد تعبيرها – هي ابنة الفنان عبدالعزيز مخيون ، ١٠ سنوات ، والطالبة بمدرسة ليسيه الحرية . مريم مخيون تظهر لاول مرة على الشاشة وتنفذ تعليمات وملاحظات مخرج الفيلم محمد خان بكل دقة – نجلاء تمثل في فيلم « سوبر ماركت » ، دور زوجة مطلقة بينما يمثل امامها عادل ادهم دور طبيب وصاحب مستشفى استثماري .

بعد ان تنتهي نجلاء من فيلم « سوبر ماركت » ، تبدأ في تصوير فيلم جديد باسم « تحت الصفر » عن قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج عادل عوض وهو ابن الفنان محمد عوض . يشارك نجلاء في بطولة الفيلم ثلاث وجوه جديدة من الشبان .

سيارة سهيلة فرحات كسرت .. ضلعه !



الممثلة سهيلة فرحات

تلقى النقيب مجدي عبد الحليم رئيس تحقيقات قسم شرطة قصر النيل بلاغا من مواطن . قال فيه أن سيارة الممثلة سهيلة فرحات صدمت سيارته . فاصيب بكسر في الضلع الرابع الايسر بصدره وحدثت تلفيات شديدة بالسيارة .

وأمام عمرو شوقي المليجي وكيل اول نيابة قصر النيل قررت سهيلة فرحات أن سائق سيارتها هو السبب وانه فر هاربا بعد الحادث . وابدت إستعدادها لإصلاح سيارة المجني عليه .



يقدمها : محمود صلاح

هذه هي أرباح .. تجار العملة !

كتب صابر شوكت :

احال محمد شيرين رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية تاجر عملة معروفا الى محكمة الجنايات . لتهربه من سداد ٣ ملايين جنيه ضرائب مستحقة عن نشاطه في تجارة العملة .

وكانت نيابة الشئون المالية بإشراف المستشار حسن الشربيني المحامي العام قد حققت مع المتهم الذي سبق ضبطه اكثر مرة . وتبين انه حقق ارباحا من نشاطه في تجارة العملة قدرت بـ ١٨ مليون جنيه يستحق عليها كضرائب ٣ ملايين جنيه ولم يقدم إقرارات ضريبية عن أرباحه .

٣ ذئاب بشرية .. على ذمة التحقيق !

لم تشفع لها توسلاتها .. ولم يرحموا صراخها ! ثلاثة ذئاب .. تكالبوا على افتراس المسكينة التي أوقعها الحظ السيء في طريق عودتها للبيت بين براثن هذه الوحوش .. الذين لم يتركوها الا وقد أصبحت بقايا انسانة تحمل كل تعاسة بني البشر ..

وهكذا كان حال الفتاة المسكينة ابنة الثامنة عشرة .. عندما دخلت مكتب المقدم علاء علام رئيس مباحث الدقي لتروي مأساتها بالدموع .. قالت :

كانت الساعة تربو على الحادية عشرة مساء عندما غادرت بيت شقيقتي في شارع السودان ووقفت انتظر أي سيارة تاكسي .. فجأة توقفت سيارة بداخلها ٣ شبان اخرجوا من جيوبهم المطاوي وهددوني بالذبح اذا لم اركب معهم او اذا حاولت الاستغاثة .. دفعوني الى داخل السيارة كنت اقاوم لكنهم ظلوا يضربونني على رأسي بقسوة .. واندفعوا بالسيارة بجنون ولم يتوقفوا الا في جراج وهناك حدث الشيء المرعب .. وكأنهم حيوانات مسعورة .. تناوبوا الاعتداء علي ولم يرحموني .. وفي النهاية قبل ان يطلقوا سراحي قاموا بتجريدي من مصوغاتي التي اتحلى بها في يدي واذني !

وبسرعة يتم ابلاغ العميد ممدوح الجوهري مدير مباحث الجيزة .. الذي يطلب من العميد محمد فريد فوده رئيس المباحث سرعة التأكد من حقيقة الواقعة .. ويأتي تقرير طبي عاجل يؤكد الاعتداء الوحشي الذي وقع على الفتاة .. فيصطحبها العقيد عبدالوهاب خليل مفتش المباحث لتتعرف على موقع الجراج مكان الحادث ..

وبسرعة تؤكد تحريات النقيب محمد كمال ان المتهم الأول الذي دبر لواقعة الإختطاف هو ابن صاحب العمارة التي يقع الجراج اسفلها ..

وعندما شعر بوجود رجال المباحث .حاول الهرب بالقفز الى سطح المنزل المجاور .. لكن النقيب خليل مصطفى كان اسرع منه وقبض عليه .. وتكون المفاجأة عند تفتيش شقة اسرته ويتم العثور على القرط الذهبي الذي انتزعوه من اذني الفتاة المجني عليها ! .

ويعترف الشاب ابن تاجر الدراجات البخارية المعروف بالجيزة على شريكيه ويتبين ان احدهما ابن رجل اعمال معروف في مجال السياحة والثاني حاصل على دبلوم صناعي ويتم القبض عليهما ..

ويكشف التحقيق مع الذئاب الثلاثة عن مفاجأة مثيرة : ان اثنين منهم قد اتهما منذ شهرين تقريبا بمحاولة ارتكاب حادث مشابه في حي العجوزة وتم تحرير محضر بالواقعة ! .

وتحال الواقعة الى النيابة .. ويعترف الثلاثة .. ويشرح كل منهم دوره بالتفصيل في الجريمة البشعة .. وخلال عرض قانوني تتعرف عليهم الفتاة المجني عليها ..

وينتهي التحقيق : وتأمر النيابة باخلاء سبيل المتهمين الثلاثة بكفالة ٥٠٠ جنيه لكل منهم .. على ذمة التحقيق .. (!!!)

حسين عبد القادر



الاستئناف : لابد أن تدفع نجاة الصغيرة الـ ٢٤ ألف جنيه

كتبت لواحظ عبد الجواد:

ايدت محكمة الإستئناف الدائرة المدنية تعويضات .. الحكم بالزام الفنانة نجاة الصغيرة بسداد مبلغ ٢٤ الف جنيه مع فوائد ٤٪ لمنتج مسلسل « ماما نور » . اصدر الحكم المستشار جرجس كامل يعقوب بامانة سر عبد الرحيم خليفة .

وكان احد المنتجين قد اقام دعوى مدنية امام المحكمة الإبتدائية ضد الفنانة نجاة الصغيرة قال فيها انها تعاقدت معه على ان تؤدي له مبلغ ٣٦ الف جنيه على ثلاثة اقساط .. مقابل تسليمها اشرطة فيديو المسلسل وكل ما يتعلق به . لكنها سددت القسط الأول ولم تسدد باقي الأقساط . قضت المحكمة بالزام نجاة بسداد ٢٤ الف جنيه مع فوائد ٤٪ للمنتج . لكنها إستأنفت الحكم . وبعد أخذ رأى خبير وزارة العدل في بنود العقد ايدت الإستئناف في حكم أول درجة .



اتاوة على طريقة التخشيبة !

واقعة طريفة حدثت الاسبوع الماضي في تخشيبة قسم قصر النيل فقد فوجيء النقيب عبداللطيف خفاجي رئيس قسم التحقيقات باصوات استغاثة تنبعث من التخشيبة بالدور الاول على الفور تم فتح باب الحجز وتبين ان لصا محجوزا على ذمة قضية سرقة احدث بنفسه عدة اصابات بموس حلاقة كان يخفيها في طيات ملابسه ثم طلب من المحجوزين بالتخشيبة ان يعطوه مامعهم من نقود والا اتهمهم اللص بانهم أحدثوا به الاصابات .

وامام ياسر الهمشري وكيل اول نيابة قصر النيل اعترف اللص باحداث الاصابات بجسدة لانه كان في حاجة للنقود لشراء علبة سجاير اجنبية الماركة التي يفضلها تم احالة اللص الى جلسة عاجلة .

انهيار ٤ منازل وتصدع ١٣ بسبب انفجار ماسورة مياه

كتب عبدالعزيز زايد

انفجرت ماسورة المياه الرئيسية قطر ٣٠٠ ملليمتر .. على الخط الرئيسي بشارع ترعة الاسماعيلية بشرق القاهرة .. امام عزبة الريس وعزبة عثمان .

تسربت المياه الى المنازل بالمنطقة فانهار ٤ منازل من الطوب اللبن وتصدع ١٣ منزلا منها ٦ من المباني الخرسانية .

تم انقاذ الاسر المقيمة . واخلاء المساكن المتصدعة من السكان .

وقع الانفجار في الثالثة والنصف صباحا . استمرت عمليات الانقاذ حتى الثانية ظهرا . وتم تشكيل لجنة من الاسكان لمحاصرة المنطقة ومنع وقوع خسائر جديدة . واغلاق المياه .

تم اخطار د . محمود الشريف محافظ القاهرة بالحادث . وكرر صرف ٥٠ جنيها اعانة عاجلة لكل اسرة وسيتم تدبير مساكن لهم اليوم ونقلهم فورا .. وتجارى عمليات اصلاح الخط .

«علقة» لسكرتير النيابة من تاجر واعوانه !

كتب إسماعيل خفاجي :

قررت نيابة شبرا الخيمة برئاسة عبدالمجيد حميدة اخلاء سبيل تاجر (٤٤ سنة) بكفالة مالية ٥٠٠ جنيه لقيامه بالتعدى على سكرتير النيابة بعصى غليظة ادت الى كسر بساقة اليمنى ووضعت في الجبس واحداث رضوض بالصدر وسحجات بالوجه والرقبة .

والبداية كانت اشارة من مستشفى ناصر العام تفيد بقدوم سكرتير نيابة مصابا بكسور ورضوض .

دلت تحريات النقيب أيهاب سليم ان المجنى عليه ارسل شقيقه طالب الثانوى لشراء عدة ارغفة من منفذ البيع الذى يملكه التاجر ولكنه اعطاه ارغفة رديئة غير صالحة للاستخدام وحينما عاتبه القى بالارغفة في وجهه ولما قام سكرتير النيابة بمعاتبة التاجر اعتدى عليه بالسب وتطورت المشادة الكلامية الى مشاجرة اشترك فيها صبيان التاجر واعتدوا عليه بالضرب بعصى غليظة وباللكم مما نتجت عنه اصابات متفرقة بالجسم . القى القبض على التاجر الذى اعترف بما هو منسوب اليه .. فامرت النيابة بحبسه .

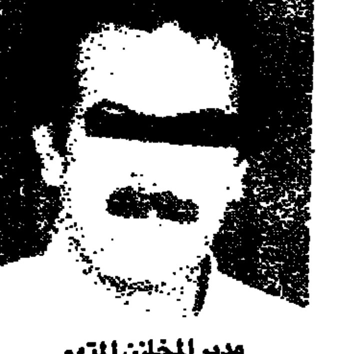
«الشيطان شاطر» اختلس ١٠٠ ألف جنيه !

قضت محكمة روض الفرج برئاسة القاضي عبدالله مفتاح بالحبس ٣ سنوات لمدير مخازن شركة اختلس بضائع قيمتها ١٠٠ الف جنيه . وعندما اكتشفت لجنة جرد العجز برره بأن المسئول هو .. الشيطان !

وكانت الشركة الاقتصادية للتنمية الصناعية قد ابلغت الشرطة ان مدير مخازن الشركة اختلس بضائع قيمتها مائة الف جنيه . وقالت ان لجنة جرد فاجأت المتهم فاعترف وارجع ذلك الى فعل الشيطان ! وفي النيابة اعترف المتهم بانه كان سيتولى على بضاعة الشركة ويقوم بالامضاء بدلا من المستلمين .

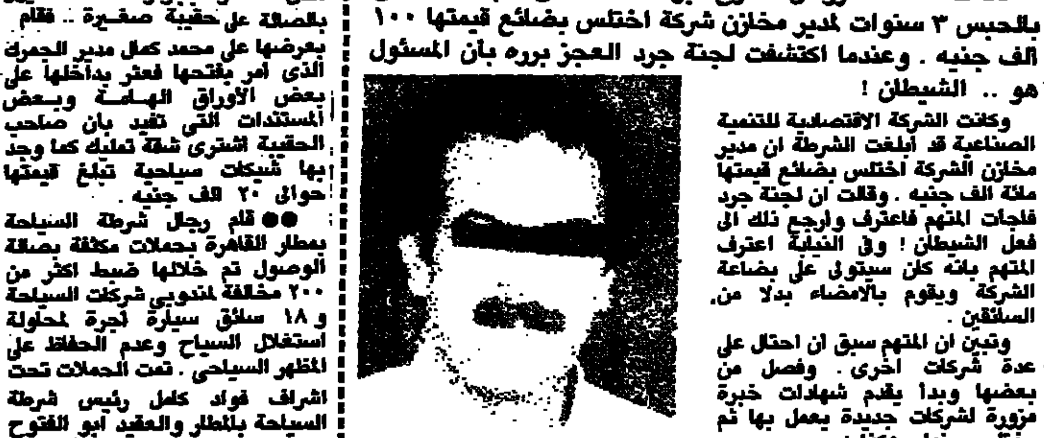
وتبين ان المتهم سبق ان احتال على عدة شركات اخرى . وفصل من بعضها وبدأ يقدم شهادات خبرة مزورة لشركات جديدة يعمل بها ثم يختلس منها وهكذا !

وجهت النيابة للمتهم تهمة التبديد والاختلاس والتزوير فقضت المحكمة بحبسه ٣ سنوات مع الشغل وكفالة عشرين الف جنيه لارجاء التنفيذ .



مدير المخازن المتهم

والزمته بان يؤدى للشركة ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت .



سائق قطاع عام .. بألفي جنيه في اليوم الواحد !

الاسكندرية ـ منير المسيري .

تم القبض على سائق باحدى شركات القطاع العام بالاسكندرية بتهمة استيلائه كل يوم على جزء من حمولة سيارته قيمته الفا جنيه !

وكانت تحريات المقدم محمد محروس والرائدين عاطف الشاعر وخالد عبدالقادر قد كشفت ان السائق اثناء قيامه كل يوم بنقل حمولة السيارة من الصودا الكاوية لمصانع الصابون يقوم بتغيير خط سيره . ويتوجه الى مخزن بمنطقة سموحة يمتلكه لص مسجل ثم ينزع جزءا من الشحنة ويبيعها لحسابه بعد ان يضيف بدلها كمية من الماء !

وضع العقيد احمد عبدالوهاب خطة للقبض على السائق متلبسا وتمكن المقدم محمود عبدالمولى من ضبط السائق واللص و٢ طن صودا كانا قد باعاها لصاحب مصنع صابون خاص .

اعترف المتهمان واحيلا الى عمرو عبدالعزيز وكيل نيابة الدخيلة للتحقيق معهما .

عصابة لسرقة الفحم !

تمكن رجال مباحث مترو الانفاق من ضبط عصابة من السيدات تقوم بسرقة الفحم من قطارات البضائع بمنطقة طرة .

وردت معلومات الى اللواء محمد توفيق فهيم مدير شرطة المواصلات عن قيام عصابة من السيدات بسرقة الفحم من قطارات البضائع اثناء تخزينها بطرة . تقرر تشكيل فريق بحث بإشراف اللواء صالح هاشم مدير المباحث .

القي العقيد ابراهيم السيد رئيس المباحث والمقدم هشام الوكيل القبض على افراد العصابة اعترفت زعيمة العصابة بانهن يسرقن الفحم المستورد ويقمن ببيعه للتجار تم تحويل المتهمات للنيابة .

جواهرجي يبيع الهيروين بدلا من الذهب !

القت مباحث مخدرات الجيزة القبض على جواهرجي بمنطقة وراق الحضر يقوم بالاتجار في الهيروين .. تبين انه اهمل تجارة المصوغات ليتفرغ لترويج الهيروين الذى ادمنه وكاد يفلس ليتمكن من توفير قيمة جرعات الشم . وسداد ديونه المتراكمة .

وكانت معلومات العميد سعد الجيار رئيس قسم مخدرات الجيزة اكدت ان صاحب محل صاغة بمنطقة وراق الحضر بامبابة وراء انتشار الهيروين بين عدد من ابناء المنطقة حيث يقوم بترويجه لهم داخل المحل وانه شديد الحرص في تعامله مع الزبائن المدمنين . حيث دلت التحريات التى اشرف عليها العقيد ايمن عباس وكيل القسم والمقدم صلاح حافظ ان الجواهرجي كان يتمتع بسمعة طيبة بين اهالى المنطقة حتى عرف الشم بعد مجالسته بعض الاصدقاء حيث بدا يصرف ببذخ على تناول الهيروين وباع معظم المجوهرات لتجار اخرين باقل من ثمنها الحقيقي لتوفير جرعات الشم وتراكمت عليه الديون فاتجه لترويج الهيروين لينقذ نفسه من ضياع امواله . واصبح معروفا لمعظم المدمنين بالمنطقة الذين بداوا التردد عليه للشراء .. امر العميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث بضبط المتهم .

وفي كمين سرى تمكن الرائدان علاء ابوعقيل ويسرى خليفه والنقيب سعيد رمضان من ضبط الجواهرجي وبحوزته عدد من التذاكر . كذلك مسدسه المرخص . الذى تم الغاء ترخيصه لخطورة حامله . واحيل الى النيابة التى قررت حبسه على ذمة التحقيق .

شقة والدتك ليست من حقك ... لمجرد الذكرى !

رفضت المحكمة الحكم لشقيقين مهندسين بالاحتفاظ بشقة والدتهما المتوفية . بزعم انهما يريدان الاحتفاظ بها تيمنا بذكرى روح المرحومة والدتهما !

وكان الشقيقان قد اقاما دعوى امام محكمة شمال القاهرة ـ ايجارات ـ قالا فيها ان والدتهما كانت تستأجر شقة تقيم فيها بمفردها ثم توفيت . وطلبا بالاحتفاظ بالشقة كذكرى لروح المرحومة والدتها .

قالت المحكمة التى نظرت القضية برئاسة علاء شوقي رئيس المحكمة وعضوية القاضيين عبدالعظيم راضي وجمال أحمد حسن وأمانة سر جميل محمد سليمان : ان المادة ٢٩ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ تنص على انه لاينتهي عقد الايجار بوفاة المستأجر ان كان يقيم معه حتي الوفاة اى من والديه او زوجة او من عداه .. بشرط ان يقيم سنة سابقة على الوفاة .

واضافت المحكمة : والثابت ان لكل من الابنين شقة مستقلة وقد تم اعلانهما على عنوان كل منهما . وثبت من اقوال الشهود ان الام كانت تعيش بمفردها وعلى ذلك تصبح الدعوى على غير سند .

وقضت المحكمة بانهاء عقد ايجار الشقة والزام الشقيقين بالمصروفات واتعاب المحاماة .

علاء شوقي رئيس المحكمة

اخر صيحة : التاكسي لتوزيع المخدرات على الزبائن

تسببت يقظة ضابط المباحث المسئول عن الكمين الليلي فوق كوبرى ٦ اكتوبر في ضبط سائق تاكسي يقوم بتوزيع المخدرات على زبائنه بالمناطق النائية .

وكان النقيب شوقي ابو العينين رئيس الكمين الليلي فوق الكوبرى قد اشتبه في سيارة تاكسي كانت قادمة في الثالثة فجرا بسرعة وعندما شاهد افراد الكمين حاول الهرب . قام الضابط بايقافه وبتفتيشه لم يعثر على شيء وبفحص السيارة عثر في مكان سري بالتابلوه على كيس نايلون به كمية من نبات القنب الهندى وقطع من الحشيش . اعترف السائق بحيازتها بغرض الاتجار وعثر معه على مبلغ نقدى كبير . قال انه حصيلة البيع احيل المتهم الى نيابة العجوزة التى قررت حبسه

شركة تتهرب من مليون جنيه ضرائب

تمكن رجال مباحث الادارة العامة للضرائب والرسوم من ضبط احدى شركات انتاج المواسير الصلب متهربة من ضرائب قيمتها مليون جنيه ..

فقد وصلت معلومات الى اللواء احمد العادلى مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم تفيد بقيام احدى شركات انتاج المواسير الصلب بالاتفاق مع شركة اخرى تقوم بتنفيذ مشروع كبير على استيراد كميات من الحديد الصلب باسم المشروع وادخالها للبلاد ضمن المعدات والالات اللازمة لتنفيذ المشروع مستغلة بذلك الاعفاء الجمركي .

تقرر تشكيل فريق بحث باشراف اللواء فتحى عبد الحليم نائب إدارة مباحث الضرائب ويضم العميدين محمد شعراوى مدير مباحث الجمارك وسمير عبد الجليل ودلت التحريات على انه تم ادخال ٥٦٠ طنا من لفائف حديد الصلب المستورد . تم ضبط الحديد المهرب من الضرائب والمستندات المؤيدة لواقعة التهريب .

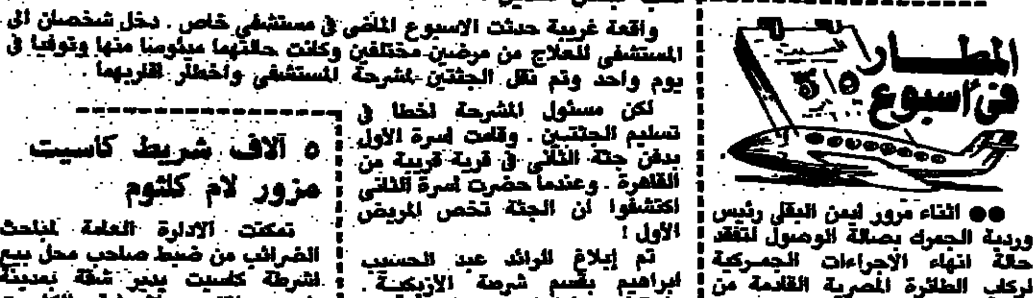
وقدرت الجمارك قيمة الرسوم بحوالى مليون جنيه .

حبس صاحب مقهى ونجل تاجر بالمنصورة لتعاطى المخدرات

امرت محكمة جنايات المنصورة بحبس نجل تاجر كبير بالمنصورة سنة مع الشغل وثلاث سنوات لصاحب مقهى بعد ضبطهما وهما يتعاطيان المخدرات داخل المقهى .

بدات الواقعة اثناء قيام الرائد محسن عبدالفتاح عبية رئيس نقطة شرطة البرامون بعمل كمين متحرك بمدينة المنصورة واثناء مروره بشارع السكة الجديدة شاهد احد المقاهي يفتح نصف بابه في ساعة متأخرة من الليل

وعندما دخل فوجيء بوجود اثنين يدختنان الشيشة وحاولا الفرار بمجرد رؤيته فامسك بهما وتبين ان احدهما نجل تاجر خردوات جملة شهير بالمنصورة والثاني صاحب المقهى وضبط معهما قطعة حشيش اهل الاثنان الى النيابة ثم قضت المحكمة بالحكم السابق .



أهل الميت .. دفنوا شخصا آخر !

كتب جمال قنديل :

واقعة غريبة حدثت الاسبوع الماضي في مستشفى خاص . دخل شخصان الى المستشفى للعلاج من مرضين مختلفين وكانت حالتهما ميئوسا منها وتوفيا في يوم واحد وتم نقل الجثتين لمشرحة المستشفى واخطار اقاربهما .

لكن مسئول المشرحة اخطأ في تسليم الجثتين . وقامت اسرة الاول بدفن جثة الثاني في قرية قريبة من القاهرة . وعندما حضرت اسرة الثاني اكتشفوا ان الجثة تخص المريض الاول !

تم إبلاغ الرائد عبد الحسيب ابراهيم بقسم شرطة الازبكية . واعترف مسئول المشرحة بالخطأ امام النقيب طارق ابو النبي . فامر العقيد احمد ندا باتخاذ اجراءات تصحيح الوضع واستخراج الجثة التى دفنت وتسليمها الى ذويها !

فتاة .. في فندق !

القت مباحث الاسكندرية القبض على فتاة تقف بصالة احد الفنادق الكبرى في ساعة متأخرة من الليل بتهمة التزوير في بطاقتها الشخصية ..

فقد ارتاب المقدم على محمود والرائد سامي المحلاوى بشرطة السياحة في فتاة ١٦ سنة تقف وحيدة بصالة فندق كبير في ساعة متأخرة من الليل . وبسؤال الفتاة عن بطاقتها الشخصية تبين وجود تزوير بها .

امام العميد ممدوح ابوالنيل اعترفت الفتاة بانها قامت بتزوير سنها الى ٢٥ سنة لتتمكن من الزواج من عامل تحبه ويعمل بالفندق وانها كانت في انتظاره بعد ان هربت من اسرتها بالقاهرة .

تم احالة الفتاة الى نيابة الاحداث .. وامر المستشار يحيي نصير المحامي العام بتسليمها لاسرتها بالقاهرة .

٥ آلاف شريط كاسيت مزور لام كلثوم

تمكنت الادارة العامة لمباحث الضرائب من ضبط صاحب محل بيع اشرطة كاسيت يدير شقة بمدينة بلبيس لتزوير اشرطة الكاسيت الاصلية وبيعها لحسابه الخاص .

فقد وصلت معلومات الى اللواء احمد العادلى مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم تفيد بانتشار اعداد كبيرة من اشرطة الكاسيت المزورة تم تشكيل فريق بحث باشراف اللواء فتحى عبدالحليم نائب مدير الادارة والعميد السيد متولى مدير مباحث الضرائب لمنطقة شرق الدلتا ودلت التحريات على ان صاحب محل بيع اشرطة من شقة يملكها ببلبيس وكرا لممارسة نشاطه فيقوم بتزوير اشرطة كبار المطربين بعد وضع غلاف جديد لها مثل غلافها الاصلى .

تم استئذان النيابة والقى القبض على المزور وتم ضبط ماكينات نسخ الشرائط الموجودة بالشقة و٢٠ الف غلاف للاشرطة و١٠ الاف شريط كاسيت منها ٥ الاف شريط لام كلثوم . تم القبض على المزور وقدرت قيمة المضبوطات بـ ١٣١ الف جنيه .

المطار في أسبوع

●● اثناء مرور ايمن البقلي رئيس وردية الجمرك بصالة الوصول لتفقد حالة انهاء الاجراءات الجمركية لركاب الطائرة المصرية القادمة من لندن . عثر بجوار احد السيور بالصالة على حقيبة صغيرة .. فقام بعرضها على محمد كمال مدير الجمرك الذى امر بفتحها فعثر بداخلها على بعض الاوراق الهامة وبعض المستندات التى تفيد بان صاحب الحقيبة اشترى شقة تمليك كما وجد بها شيكات سياحية تبلغ قيمتها حوالى ٢٠ الف جنيه .

●● قام رجال شرطة السياحة بمطار القاهرة بحملات مكثفة بصالة الوصول تم خلالها ضبط اكثر من ٢٠٠ مخالفة لمندوبي شركات السياحة و ١٨ سائق سيارة اجرة لمحاولة استغلال السياح وعدم الحفاظ على المظهر السياحي . تمت الحملات تحت اشراف فؤاد كامل رئيس شرطة السياحة بالمطار والعقيد ابو الفتوح بسيوني .

●● يعاني المواطنون الذين يحاولون الاتصال بالمطار الجديد او القديم الكثير من المتاعب في سبيل الحصول على مواعيد الطائرات او الاتصال بأحد الموظفين العاملين بالمطار .. وذلك بسبب رد موظف الإستعلامات على التليفونات خاصة ونحن في موسم عودة المدرسين وسفر الحجاج .

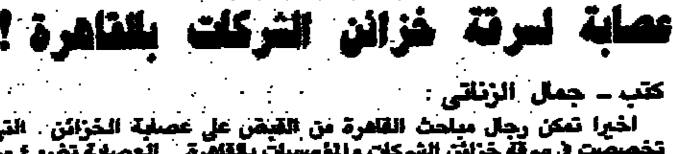
●● رغم وجود مواقف عديدة للسيارات حول منطقة المطار .. الا انه لوحظ في الفترة الاخيرة ان بعض العاملين بالمطار يقومون بترك سياراتهم لحين الانتهاء من عملهم امام الرصيف المواجه لصالات السفر والوصول بالمبنى رقم ١ .

●● ضبط رجال الجمرك بمطار القاهرة صاحب شركة سياحية خلال انهاء اجراءات سفره الى السعودية ـ اخفى داخل قاع سحرى بحقيبته ١٠٠ الف ريال سعودى و١٠ الاف دولار .

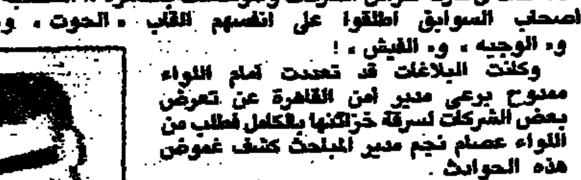
وكان احمد عبدالغفار وسمير الدرويري مأمور الجمرك قد اشتبها في الراكب خلال مروره بالدائرة الجمركية وتفتيش الحقيبة عثر بداخلها على قاع سحرى ..

استدعى مأمورا الجمرك محمد خطاب رئيس الوردية الذى اكتشف المبلغ الموجود بالحقيبة . وامام فتحى الهجان مدير الجمرك انهار الراكب واعترف بحوزته لهذه المبالغ وابدى استعداده التنازل مقابل السماح له بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضده .

حسن فكرى



عصابة لسرقة خزائن الشركات بالقاهرة !



كتب ـ جمال الزناتي :

اخيرا تمكن رجال مباحث القاهرة من القبض على عصابة الخزائن . التى تخصصت في سرقة خزائن الشركات والمؤسسات بالقاهرة .. العصابة تضم ٤ من اصحاب السوابق اطلقوا على انفسهم القاب « الحوت » و« المربع » و« الوجيه » و« الفيش » !

وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء ممدوح يرعي مدير امن القاهرة عن تعرض بعض الشركات لسرقة خزائنها بالكامل فطلب من اللواء عصام نجم مدير المباحث كشف غموض هذه الحوادث .

اكدت تحريات العقيد محمود ابراهيم رئيس وحدة مكافحة جرائم النصب والاحتيال التى اجراها تحت اشراف العميد فادى الحبشي ان اربعة من اللصوص المفرج عنهم بمحافظة قنا قد نزحوا الى القاهرة واقاموا بفندق درجة ثالثة وانهم يمارسون نشاطا مريبا .

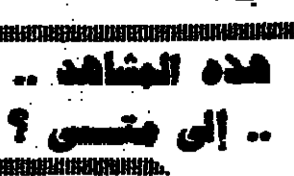
تنكر الرائدان حسام ابراهيم وحسام حسن في زى عمال تليفونات وقاما بمتابعة المتهمين . فعثرا بين أمتعتهما على بعض مستندات الخزائن المسروقة . وكشفت تحريات العميدين سيف النصر حمدى ومحمود لطفي ان المتهمين يستأجرون شقة بعزبة النخل ينقلون اليها الخزائن التى يسرقونها .

تم القبض على افراد العصابة وتبين انهم يتزودون بالاسلحة البيضاء . وعثر معهم على مسروقات قيمتها حوالى ٤٨٥ الف جنيه . ولحيلوا الى محمد ابو سحلى وكيل اول نيابة قصر النيل الذى امر بحبسهم وتقديمهم الى محاكمة عاجلة .





بعض افراد العصابة

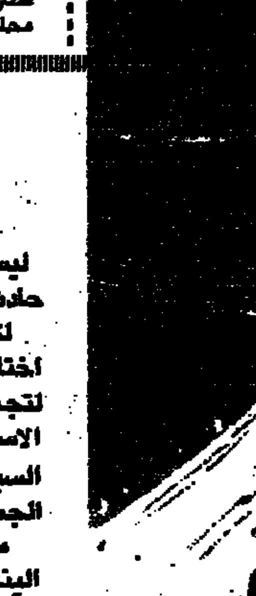


هذه المشاهد .. إلى متى ؟

ليست قتيلة .. وليست مصابة في حادث .. لكنها متسولة أو مشعوذة .. اختارت جزيرة .. منتصف الطريق لتجعلها فراشا تنام عليه بمنتهى الاستغراق وسط ضجيج مئات السيارات وعلى مرأى ومسمع من الجميع .

مثل هذه المشاهد التي تسيء الينا جميعا .. الى متى نسكت عليها ؟

عدسة : حسين القاضي



اتهام موظفين بحي عابدين بالرشوة

امر المستشار فتحى بدر المحامي العام لنيابات وسط القاهرة باحالة موظفين بحي عابدين الى محكمة الجنايات لتقاضيهما ٥٠٠ جنيه كرشوة من صاحب احدى المكتبات .

وفي التحقيق الذي تولاه حمدي النبي مرعى وكيل اول نيابة قصر النيل تبين ان الموظفين طلبا الرشوة مقابل التغاضي عن بعض المخالفات الموجودة في البضائع الموردة للحي .

أرز وزيت وسمن لفك أعمال السحر !

المنصورة ـ عبدالله ابو العلا

« فرقعة » !

اثار صوت متقطع لشكمان سيارة نقل تالف الفزع عندما صدرت عنه ظهر امس اصوات فرقعة والسيارة تسير امام نقابة المحامين على الفور اعلنت حالة التأهب بين قوات الشرطة المرابطة امام النقابة لحراستها . ثم اتضحت حقيقة الموقف وعاد الهدوء من جديد .

محررو قسم المراجعة ورئيس القسم

بأخبار اليوم
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الكريم

المرحوم الحاج

ربيع الشيخ

الذى اختطفه الموت فجاة من بينهم وهو يؤدى عمله الذى لم يتاخر عنه يوما ما لسبب من الاسباب ، كان رجلا والرجال قليل
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وعوض اخبار اليوم عنه خير الخلف لخير السلف والهم اله الصبر والسلوان .

الجمعية التعاونية لاصحاب سفن الصيد الآلية والجمعية التعاونية المصرية لصائدى الاسماك وجمعيات الثروة السمكية ببورسعيد ومنطقة بورسعيد للثروة السمكية والعاملون بقطاع الصيد

ببورسعيد
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عصام ابو العزم
وكيل الوزارة بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان .

فقيد الفقيه والمرارى بادفو
توفى الى رحمة الله المرحوم

عبد الخالق حسن زروق

زوج كريمة المرحوم حسين غانم ووالد حمادة بالثانوى وصالح بالاعدادية وحرم حسنى غانم المقاول والمهندس ماهر محمد بتليفونات الاسكندرية وشقيق حرم يوسف الامير المحامى والمهندس محمد طه بكيما وفاروق المرشدى المحضر وابن عم عبد المتعم والسيد زردق وانور وضوى محمود وقريب آل سرور وكمالى وغانم والعزالى وآل طلب وقرباوى وعموم قبائل ادفو والعزاء بادفو

O

محمد عبد الله مغازى يعزى الاسرة

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية
تشاطر المهندس احمد السيد المراكبى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

المهندس شرف سلام
ينعى بمزيد الحزن والاسى اخاه وصديقه بل ابنه البار الحاج

عصام على ابوزيد
عزائى انك مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا ونسال الله للاسرة الصبر وعظيم الاجر .

O

مجلس مدينة شبين الكوم
هندسة التنظيم بالوحدة ينعون ببالغ من الحزن والاسى زميلهم المهندس

محمد عصام ابوزيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية
تشاطر المهندس المغاورى محمد عبدالله بادارة بلقاس لوفاة والده

أسرة معمل الصناعات
بادارة بركة السبع الزراعية
تنعى والد الزميلة سامية ابراهيم شهاب للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية
تشاطر المهندس ابراهيم عبدالغفار بدوى بادارة بلقاس لوفاة والده

الزراعة الثانوية بشبين الكوم
تشاطر الزميل صهيب أبو زيد الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة .

O

اسرة التربية الرياضية تشاطر الزميل صهيب أبو زيد الأحزان لوفاة شقيقه .

نقابة المهن الزراعية بالاسكندرية
تنعى ببالغ الحزن والأسى المرحومة المهندسة / نجدة كمال أبو عامر بالإدارة الزراعية بالمعمورة للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

الجمعية المشتركة بتلا
.مشروع الحفارات
مجلس الادارة والعاملون به يشاطرون الزميل سامى طعيمة الأحزان لوفاة والدته

نقابة المعلمين بمطروح تنعى والد الزميل محمد مصطفى
المدرس الاول بمطروح الثانوية للبنات للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة صلاح سالم ١ بطنطا
تشاطر الزميلة انصاف عبدالفتاح فرج الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة .

توجيه اللغة العربية بالزيتون
يشاطر الأستاذ الموجه محمود أبو زيد الاحزان لوفاة والدته فلها الرحمة .

اللجنة النقابية للمعلمين براس غارب
تشاطر الزميل أشرف عفيفى عرابى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

السادات الاعدادية الثانوية بالمنيا
أسرة المدرسة تنعى بمزيد الحزن الأستاذ حمدى محمد خيرت الناظر بالمدرسة للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة المعلمين بالوادى الجديد
تنعى بمزيد من الأسى والدة حرم السيد الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد للفقيدة الرحمة

الجمعية المشتركة بشربين وادارة التعاون الزراعى بشربين
تشاطر المهندس أحمد النمر الاحزان لوفاة حرمه والزميل أبو العينين الشربينى لوفاة والدته للفقيدتين الرحمة

مجلس محلى مدينة سوهاج
المهندس فاروق بدوى رئيس المجلس والوكيل والاعضاء والعاملون بالمجلس ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق

الاستاذ ابوالفتوح الصراف
رئيس مجلس محلى المحافظة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس محلى مدينة ساقلته
يشاطر الزميل مصطفى فهيم البدوى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

شجرة الدر الاعدادية بالمنصورة
تشاطر الزميلة نادية جبر الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

مدرسة ابن الوليد بالسنبلاوين
اسرة المدرسة تشاطر الزميلة روحية احمد ابراهيم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أسرة ضرائب المقاولات بالاسكندرية
تنعى والد الزميل حسين عريضة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة وادى كوم امبو
رئيس قطاع بالوجه القبلى والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس ياقوت العرش عرجون
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

منطقة سوهاج للثروة السمكية والجمعية التعاونية لصائدى الاسماك بسوهاج
مدير المنطقة والعاملون بها ورئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ عصام الدين أبو العزم مراد
رئيس الادارة المركزية وشئون المناطق بالتعاون السمكى بالهيئة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة الزراعية بالمنشاة
تشاطر المهندس ماهر محمد لوفاة والدته

ذكرى

شكر وذكرى الأربعين

أسرة المرحوم

محمود ابراهيم عثمان

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق فى وفاة والدهم

محمود ابراهيم عثمان

جنب الله الجميع كل مكروه وتحى ذكرى الاربعين اليوم السبت بالسرادق المقام امام البيت فى ٧ شارع ابراهيم نوار . المنطقة السادسة مدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين

بالسويس

لوفاة المرحوم

الحاج مصطفى الحجازى

رئيس مجلس ادارة جمعية ابناء مركز قوص ووكيل المجلس المحلى بالسويس سابقا وعميد ابناء حجازة بقنا

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك والدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور رئيس مجلس الشعب والوزراء ووكيلى مجلس الشعب

واللواء تحسين شنن محافظ السويس واللواء فايز أبو سكينة مدير الأمن والقيادات الشرطية والقيادات التنفيذية

والشعبية والوزير احمد حلمى بدر محافظ السويس سابقا واعضاء مجلس

الشعب بالسويس وقنا والاسماعيلية والبحر الأحمر والقاهرة وجنوب سيناء ورئيس وأعضاء مجلس محلى محافظة

البحر الأحمر وعمد وأعيان وأهالى محافظة قنا وسوهاج وستحيى الأسرة

هذه الذكرى بتلاوة القرآن الكريم من مشاهير قراء محافظة السويس وذلك

.بمقر جمعية ابناء مركز قوص بشارع .مظلوم بالسويس بعد باكر الاثنين

١٩٨٩/٦/٢٦ جنب الله الجميع كل مكروه

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى . صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين

الحاج اسماعيل نجم وراشد نجم ومحمد نجم وفاروق نجم وعرفه نجم وعبدالحميد نجم وحرم المرحوم جمعه السيد واسرة المرحومة الحاجة

فتحية عثمان خليل

يتقدمون بخالص الشكر الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والكاتب الكبير مصطفى امين وسعيد سنبل رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم والمهندس عهدى فضلى مدير عام مطابع الاخبار والدكتور سمير عبدالرازق مدير عام توزيع الاخبار وجميع العاملين باخبار اليوم ومحمد احمد نائب رئيس الاتحاد الافريقى والعاملين بالاتحاد الافريقى لكرة القدم والدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة السابق والعاملين بالمجلس الاعلى للجامعات ورئيس وموظفى المنظمة العربية بجامعة الدول العربية والدكتور سيد نصار وكيل وزارة الزراعة والاستاذ محمد نور نائب عام المصرف العربى ووكيل اول واعضاء نيابة العجوزة ورئيس نيابة الدقى ورئيس البحوث والباحثين بشعبة البحوث والخضر والحاج صلاح مسعود صاحب موبيليات قاصد كريم

وسيحيون ذكرى الاربعين غدا الاحد ٦/٢٥ بدار السلام للمناسبات بميدان الجيش .

نحو الغد !

بعد زيارة «السادات» للقدس ، اختلفت الوحدة العربية عن لغة الاعلام والسياسة . وخيل للمخططين لفرض السلام الامريكي الصهيوني علينا ان بوسعهم عزل مصر عن الأمة العربية .. ان عزل مصر كان دائما ومازال هدفا استعماريا استراتيجيا . انهم لم يدركوا بعد ان الوحدة العربية حقيقة عميقة الجذور بلغتها وثقافتها الواحدة ، وتاريخها المشترك ، وامتدادها الجغرافي الشاسع واهميتها الاستراتيجية البالغة .. كما ان الدول العربية تمتلك امكانات اقتصادية وبترولية وصناعية وزراعية وبشرية هائلة . ولكن التجزئة العربية حالت دائما بين استغلال هذه الامكانات التي تستطيع ان تبني امة قوية غنية متقدمة !

ولقد كان «عبدالناصر» يؤمن ايمانا عميقا بالوحدة العربية ، ويرى انها طريق الخلاص الوحيد من الامبريالية والصهيونية ، والانطلاق الى افاق التنمية المشتركة . وكان يؤمن بان توحيد مصر وليبيا والسودان هو المدخل الصحيح الى الوحدة العربية ! ومنذ عشرين عاما يرفع القذافي علم الوحدة . ويعيش امل توحيد مصر وليبيا والسودان .. وفي الاحتفال بذكرى جلاء الامريكيين عن قاعدة «هويلس» القى القذافي خطابا طويلا خصص الجانب الاكبر منه لمصر والوحدة العربية وقال فيه : ان ليبيا هي الامتداد الطبيعي لمصر . وان فتح الابواب بينهما يحقق ارادة الشعبين المصري والليبي . وقال الزعيم الليبي ايضا في اجتماع بوفد المعارضة المصرية انه لمس ايمان «مبارك» بوحدة الشعبين الليبي والمصري وتحدث القذافي عن اهمية ذلك في مجال التحرر العربي وقال ان مصر هي ركيزة الوحدة العربية ولا تقوم الوحدة بدونها . واتفق «القذافي» و«مبارك» على ان تنفيذ مصر لمعاهدة «كامب ديفيد» لا يمنع مصر وليبيا من التعاون والعمل المشترك في كافة المجالات . كذلك دعا الزعيم الليبي المعارضة المصرية الى التعاون مع الاتجاهات الرسمية الرامية الى تقليص الوجود الصهيوني في مصر والتبعية للولايات المتحدة .. وقال خالد محيي الدين ان اي وجود عربي بالقاهرة سيكون سحبا من رصيد الوجود الصهيوني وان حزب التجمع كان ضد قطع العلاقات العربية مع مصر مع ثبات موقفه ضد اتفاقيات «كامب ديفيد» كذلك رحب بتحسين العلاقات مع ليبيا بشكل خاص لما لها من وضع سياسي وجغرافي متميز .

وفي اطار الوحدة العربية والعمل العربي المشترك يعتبر ماجاء في خطاب القذافي وفيما ذكره مبارك خطوة متقدمة .. وفي اطار العلاقات المصرية الليبية فانه يعد نقطة تحول حاسمة .. فلننطلق بالتخطيط والعلم والتضامن الى ارساء دعامة صلبة على طريق الوحدة العربية والتضامن والعمل المشترك بين مصر وليبيا في كافة المجالات !

حسين فهمي

هل أنت أجنبي يريد ان يستثمر فلوسا في صناعة ، أو زراعة ، أو تجارة في مصر ؟

أهلا يابيه . كلنا في خدمتك . وطلباتك أوامر . وسنعفيك من الضرائب . وسنحول أرباحك الى الخارج . أية أوامر اخرى ؟ اذا أردت شيئا فنحن جاهزون . فقط .. اضغط على زر الجرس !

هل أنت مصري شاب ، يريد ان يستثمر صحته وحماسه في تخضير مساحة من صحرائنا المجدبة ؟

يا فتاح ياعليم . تبقى مين حضرتك . وسنك كام . وشهادتك ايه . ومين اللي ح يضمنك . الشروط لاتنطبق عليك . اترك الطلب هنا وسنتصل بك . مع السلامة شوف مصلحتك !

مع سبق الاصرار !



بقلم : **صلاح حافظ**

مفارقة غير مفهومة ...

فالاجنبي الذي سيزرع او يصنع في بلادنا سيضيف الى انتاجها القومي . وكذلك المصري الشاب الذي يريد ان يبسط الخضرة على متر مربع من الصحراء .

لكننا نسأل الاجنبي عن شروطه . ونلبيها . بينما المصري الشاب نفرض عليه شروطنا . ونلزمه بانه يخضع لها .

والمنتج الاجنبي عندنا سيد نستقبله على الباب . ونشكره على تعطفه بالزيارة . ونعامله معاملة المحسن الكبير الذي تنازل وتكرم وتطوع بعمل يضيف الى دخلنا .

اما المنتج المصري الشاب المتحمس . الذي يغلي بالرغبة في صنع شيء من رخاء بلاده .. فنعامله معاملة الشحاذ المتطفل . ونفرض عليه شروطا تذله وتحبطه . قبل ان نتنازل ونتكرم ونتطوع بالسماح له بتخضير بلاده !

وفي اعتقادي ان هذا الموقف المقلوب تخريب مقصود ومتعمد .

فلا يوجد منطق في هذا العالم يبرر فرض شروط على ابناء مصر واصحابها حين يريدون استثمار طاقاتهم فيها ، بينما الاجنبي نسمع شروطه ونخضع لها .. وندلك له قدميه بالماء الساخن كلما قال ان مزاجه منحرف .

انما يقتضي المنطق ان نقول لشبابنا : كل شبر من هذه الصحراء ارضكم ، وكل متر تخضرونه منها تملكونه بدون شروط . وان نقول للاجانب : تفضلوا بشروطنا نحن ، وبحيث تكسبون ونكسب معكم .

من الذي يقلب الآية في مصر ؟

انها بالتاكيد المصالح التي وضعت بيضها كله في سلال الاجانب . مافيا الاستيراد . ومافيا الوكالات للشركات الاجنبية . وهي عصابات هائلة الحجم .. يتوقف رزقها على منع المصريين من انتاج حاجاتهم . وعلى تحطيم كل صناعة او زراعة تهدد بتغطية حاجات السوق المحلي .

ولهذه العصابات نفوذ . وحيل ، وعلاقات . نجحت حتى الآن في افلاس مئات من المصانع المصرية التي عاندتها . واشاعت في السوق المصري مناخا يقنع كل منتج بان يهاجر بفلوسه ، او يضعها في البنك وينسحب من سوق الانتاج .

والدور الآن على الشباب الذي يتمثل رأس ماله في صحته وحماسه وعلمه . فهو يجب ان يخرج من الساحة . وان يكفر ببلده . وان يهاجر ويزيد الانتاج في استراليا او كندا .

وعلى مكتبي حاليا اكثر من رسالة من شبان مصريين في عمر الزهور . وفي كفاءة رواد الفضاء . تقدموا لتخضير الارض فعوملوا معاملة الكفرة المتسللين من بلاد اجنبية معادية .

وقد بلغ من الاحباط الذي اصيبوا به ان احدهم كتب يرجوني ان اتوسط له عند وزير الداخلية لكي يعتقله . وكانت حجته وجيهة جدا : فهو قد طلب ارضا من وزارة الزراعة فرفض طلبه لان سنه تجاوز الثلاثين ! ثم ذهب يتدرب على مهن البناء فسخروا منه وطردوه ! ولم يبق الا ان يدخل المعتقل ويتعلم على ايدي تجار العملة والمخدرات ، حتى يضمن رزقا بلا حدود بعد خروجه .

الى هذا الحد حاصرنا شبابنا بالموانع . واللوائح . والشروط الغبية .. حتى صار دورهم الطبيعي في بناء بلادهم ، وتخضير صحاريها ، وتوفير طعامها ، مستحيلا عليهم .. ومستحيلا على مصر !

ان هذه القضية في اعتقادي اخطر من ان نتاملها ، وندرك المفارقة فيها ، ثم نهز رؤوسنا وننساها .

انها مؤامرة صريحة وصارخة ، وغبية .

ومالم تفهم الدولة ذلك ، وتبادر الى تطهير جهازها من عناصر هذه المؤامرة ، وتعلن على الملأ نداء صريحا الى شبابنا بالزحف على الصحراء ، وتخضيرها بدون شروط وبدون اوراق وبدون توقيعات وامضاءات ... فان الدولة لن تنجو من المجاعة القادمة بالتاكيد ، ولن تنقذها من الدمار اية قوة على ظهر الارض .

واذا حدث هذا — لاسمح الله — فان مصر ستختفي من تاريخ الارض وجغرافيتها نصف قرن على الاقل ... ريثما يعيد الشباب تخضير صحرائها ، وبناء رخائها ، بدون شروط !

غلطة !

في بيتنا الآن جهاز لتكييف الهواء !

قتلني الحر في الصيف الماضي . وراتني زوجتي « افرفر » كالديك المذبوح . فقالت لي : ملعون ابو القرش الذي لاينزه صاحبه . واتفقنا على ان نهين قرشنا في الصيف التالي ونشتري جهاز تكييف .

وقد كان . وشرف الجهاز منزلنا مع مطلع هذا الصيف .

ومضت ايام في انتظار ان يصل عمال الشركة لتركيبه في الحجرة التي اخترناها له . ولكنها لم تكن اياما ضائعة . فقد قضيتها اهيىء نفسي للمستوى الجديد الذي سارتفع اليه على السلم الطبقي في مصر . ولبرقيات التهاني التي سيرسلها الاصدقاء . ولرسائل القراء الذين سيتهمونني — كالعادة — بانني قد عزلت نفسي عما يعاني الناس ، وفضلت ان اخذلهم واعيش في الطراوة .

وعندما تهيات تماما لكل ذلك ، واعددت الرد على برقيات التهاني ورسائل القراء اللائمين ، وصل عمال الشركة وركبوا الجهاز بالفعل .. وانصرفوا .

ومكثت اغلق الباب وراءهم حتى وجدت نفسي اخاطب زوجتي باسلوب الطبقة الجديدة التي نقلني اليها الجهاز الجديد . واقول لها :

— تفضلي يامدام الى حجرة التكييف .

وتفضلت المدام .

— هل تسمحين لي بادارة الجهاز ؟

فارتفعت المدام الى مستوى طبقتنا الجديدة واكتفت بهز راسها ، مع ابتسامة متحفظة .

ومددت يدي ادير المفتاح .

واذا بالجهاز يرتج ، ويزار ، وتصدر عنه اصوات حديد يتهشم ، وعمارات تنهار ، ودبابات تتصادم في ساحة قتال !

وسيطر الذعر علينا ، فاسرعنا نوقف الجهاز .

ثم عدنا ، بعد ساعة ، نجرب من جديد . فاذا بالزئير اعلى ، و« الارتجاج » يصيب البيت كله . والدبابات المتصادمة تطلق مدافع .

واسرعنا هذه المرة نقطع التيار الكهربائي عن البيت نفسه !

ونمنا في تلك الليلة محسورين على ان صعودنا على السلم الطبقي قد تاجل .

وفي الصباح التالي اتصلنا بالشركة . فاذا بها ترد علينا بما يليق بمقامنا . واذا بنا نهبط على السلم الطبقي تحت المستوى الذي كان لنا قبل شراء الجهاز .

وبعد يومين وجدنا واسطة تحنن قلب شركة علينا . فزارنا مهندس فتح الجهاز ، وقال ببساطة :

— المروحة في غير مكانها !

ثم اعاد تثبيت المروحة . وصحح وضعها . وانصرف .

وعدنا نتهيا للصعود الطبقي من جديد .

ودار الجهاز . وتحقق الحلم . ولكن لدقائق معدودة .. فقد بدا فجاة يشخط فينا . ثم يهدا ريثما تكف قلوبنا عن الخفقان . ثم يعود يشخط من جديد . ولم يعد في البيت امان مع زائر كهذا . متقلب المزاج . لاتعرف متى يشخط ومتى يهدا .

ثم اننا لم نجد وسيطا جديدا يحنن قلب الشركة علينا هذه المرة . فلم يعد امامنا مفر من اسكات الجهاز . وقطع التيار عنه . والعودة الى المروحة التي كانت عندنا . والنزول الى مستواها الطبقي الذي لايبدو اننا جديرون بماهو اعلى منه .

والنتيجة هي اننا نتمتع الآن في بيتنا بجهاز تكييف ولكن نترطب بمروحة ! ولايعني هذا اننا نضيق به . فمنظره يرفع راسنا امام الجيران ، ويسمح لنا بان نبدو من طبقة اعلى . وهو مثل ديكور« السينما ، وهم جميل . ولكي يظل الوهم جميلا فاننا لانسمح بان يزورنا ضيف حران .

□□

هل اخطات ياترى . عندما سمحت لنفسي الامارة بالسوء ، ان تحاول الارتفاع فوق مستوى طبقتها ، وتتكيف كما يتكيف اولاد الناس المرتاحين ؟

ام انني اخطات عندما اخترت — لهذه المحاولة — جهازا صنع في مصر ؟

ان كل مصري في اعتقادي يجب ان يعتز بمصنوعات بلاده ، ويتحيز لها ولو كانت اغلى ثمنا ، او اقل كفاءة . لكن المشكلة هي ان القائمين على الصناعة المصرية انفسهم يرفضون ان نتحيز لهم . ويعاقبوننا اذا تمسكنا بتشجيعهم واشترينا منهم .

وما من مرة يتعامل فيها المواطن مع شركة مصرية من القطاع العام الا ويشعر بانه اهان الشركة عندما اختارها . وبانه يجب ان يحترم نفسه ويتعامل مع الشركات الاجنبية المنافسة . وكاننا عقد القطاع العام المصري اتفاق سمسرة مع الانتاج الاجنبي : يطرد اليه الزبائن ، ويتقاضى منه العمولة !

وفي معظم مؤسسات القطاع العام الآن سلع تنافس سلع المستوردين ، لكنها تعامل من جانب منتجيها معاملة السلع اللقيطة . فالبائع يتنكر لها منذ يتخلص منها . واذا تمسك الزبون بحقه في اصلاحها بهدلوه بالاجراءات ، او عاقبوه على « رذالته » ببرود تجعله يخجل من قلة ادبه .

ومعنى هذا ان اعداء شعار « صنع في مصر » ليس الشركات الاجنبية المنافسة . وانما الشركات المصرية نفسها . وان اخطر عدو يحارب الانتاج المصري في السوق هو صانعو هذا الانتاج وباعته .

ومع ذلك ..

فمن حق شركة التبريد الكبرى التي تعاملت معها ان اشكرها باخلاص . لان جهازها اعادني الى موقعي الطبيعي في سلم الطبقات ، ورفض ان يرفعني فوق مستوى أهلي وناسي .

وهو بذلك اعفى اصدقائي من تكاليف برقيات التهنئة . واعفاني من الرد على رسائل القراء التي كانت ستحاصرني باللوم والتانيب ، وتتهمني بانني انسى الناس وانام في « الطراوة » .

.. ومبروك لوكلاء الشركات الاجنبية !

الأفوكاتو - ٢

اه لو كنت عادل امام !

اذن لانتجت فورا فيلم العصر : « الأفوكاتو — ٢ » .. قصة وسيناريو واخراج وتمثيل نقابة المحامين !

لاعلى سبيل الثار من بهدلة المحامين في اسم المحاكم ايام فيلم « الافوكاتو — ١ » ، ولكن لان هذا الفيلم الجديد يمكن ان يحولني الى « مليارديرِ » ، ويعفيني من اى عمل اخر طول حياتي .

ففي الفيلم كافة العناصر التي تضمن ان يظل يعرض في دور السينما المصرية والعربية والعالمية لمدة عشرة اعوام قادمة :

□ عنصر (الاكشن) .. ففي كل يوم غزو ، او غزو مضاد . وابواب مغلقة يقتحمها مهاجمون . وشرطة . وشيابة . واسعاف . ومستشفيات . وكل لقطة في حالة غليان . والحوار والمؤثرات الصوتية كلها تصم الاذان .

□ عنصر الرعب والعنف والتوتر العصبي .. فلا مشهد يخلو من مسدس ، او جنزير ، او قنبلة مسيلة للدموع ، او « جراكن » بنزين ، او دماء على نقالة في عربة اسعاف .

□ عنصر (الفارس) ، اى الهزل اللامنطقي .. فكل من اطراف الصراع الدرامي حصل على احكام قضائية بعدم شرعية الاطراف الاخرى . ومجموع هذه الاحكام يجعلهم جميعا غير شرعيين . فالنقابة القديمة سقطت بحكم . والجمعية العمومية التي اسقطتها سقطت بحكم . والجمعية التي ردت على الجمعية سقطت بحكم . والانتخابات التي اسفرت عن النقابة الجديدة مطعون في شرعيتها بناء على حكم . اى ان المحامين لم يعد لهم عمليا ممثل شرعي غير مطعون فيه . وغير معروض امره على القضاء . وانهم صاروا في امس الحاجة الى قانون يسمح لهم بتشكيل نقابة اخرى معترف بها .. تمثلهم الى حين انتهاء الحرب الاهلية التي اصبحت كحرب لبنان ، لاتبدو لها نهاية في المستقبل المنظور .

□ عنصر الرسالة .. فالفيلم يدافع عن شبابنا المتهم بالعنف والقسوة وخرق التقاليد واهانة القيم . ويبين انه لم يبتدع شيئا من ذلك ، وانما هو احترمنا ، واقتدى بنا ، وتعلم منا ، ونسج على منوال روادنا وحماة القيم في بلادنا .. على منوال المحامين !

□ عنصر السياسة .. وهذا العنصر هام جدا . فقد اصبح الفيلم السياسي هو اكثر الافلام رواجا في مصر الآن ، وفي العالم كله . وفيلم « الافوكاتو — ٢ » ، حسب احداثه التي جرت حتى الآن ، يعلن حقيقة سياسية بالغة الخطر في مجتمعنا : وهي ان المثقف المصري قد هزم نهائيا في المعركة بينه وبين قادة التخلف والفوغائية . وبدلا من ان يحاصرهم بقيمه ، تاثر هو بقيمهم ، واصبح يستخدم اسلحتهم ، ويخوض معاركه على طريقة مافيا الاستيراد ومافيا العملة ومافيا مغتصبي املاك الدولة : بالضرب !

وعندما تتبنى هذا الاسلوب نقابة المحامين . قلعة الديمقراطية والحرية والقانون في بلادنا . فمعنى ذلك ان الدور القيادي للمثقفين قد انتهى في مجتمعنا . واصبحت الريادة والقيادة — حتى في عالم القيم — لمنطق المافيا ، وقادة الغوغاء ، وتجار العملة والمخدرات .

□□

ولا اظن انه قد ظهر في تاريخ السينما فيلم يتمتع بكل عناصر الجذب هذه مجتمعه . ويضمن لمنتجه — حتى قبل ان يبدا تصويره — ربحا يدخل به نادي « المليارديرات » .

لكن المشكلة هي انني لست عادل امام !

ولن يحل هذه المشكلة الا ان يقتنع هو بالفكرة ، ويقدم عليها .

ولن يصيبه هذه المرة اى شر . ولن تبهدله نقابة المحامين امام اية محكمة .

فالقصة من تاليفها . ومسجلة في اوراقها . والسيناريو مكتوب بخطها ، وبالحرف الواحد . في عشرات من محاضر المحاكم . والممثلون من عندها . وكلهم ادى دوره باختياره . وفي حدود الصورة التي يرى انها تليق بالمحامي امام الرأي العام .

وغاية مايمكن ان يتعرض له عادل امام — لو انتج هذا الفيلم — هو دعوى مدنية .. تطالبه فيها النقابة باجرها عن القصة والسيناريو والحوار والتمثيل والمؤثرات الصوتية ، والاخراج ايضا !

وغاية ماسيحكم به القاضي هو دفع نسبة مئوية للنقابة من المليار الذي سيجنيه عادل امام من ارباح الفيلم .

... يابلاش !



فكرة !

كل يوم اتلقى خطابات استغاثة من مستشفى الامراض العقلية في العباسية . فاذا سالت عن حقيقة هذه المظالم . قيل لي : لا تصدقهم انهم مجانين ! واخيرا قرر المجلس الشعبي لمحافظة القاهرة تاليف لجنة لتقصي الحقائق لمعرفة مايجري في هذا الجحيم . وقرات التقرير فذهلت في

الاطباء لايلتزمون بالمواعيد . المرضى يتجولون بالمستشفى عراة تغطي القذارة جلودهم وشعورهم ، وملابسهم مهلهلة . يتسولون من كل من يزورون

داخل المستشفى ويطلبون منهم الطعام ! غالبية العنابر مظلمة قذرة بعضها بلا ارضية . نوافذ بلا زجاج

جدران قذرة كتب عليها عبارات تشكو الى الله سوء حالة النزلاء . رائحة العنابر تزكم الانوف ، مليئة بالصراصير والذباب . السراير اغلبها مكسور . مراتب مهلهلة بلا اغطية .

الرائحة لايمكن وصفها تعصف بها القذارة وتتراكم اكوام القمامة ، المرضون اشبه بالفتوات . صورة من صور الارهاب . بعض المرضين حاول الاعتداء على اعضاء لجنة التحقيق اثناء الاطلاع على احوال المرضى .

الطعام لا يمكن اعتباره غذاء . ليس لا في نوعيته ولا طريقة اعداده . المطبخ يشبه كهفا مهجورا تتدلى من سقفه خيوط العنكبوت . وتتجول داخله الصراصير المتوحشة .

اطلعت لجنة التحقيق على تذاكر علاج المرضى وراجعت العلاج مع الاطباء والمرضى . لاحظت ان العلاج لايعطى للمرضى بانتظام . خصوصا في قسم الادمان . المريض بالطبع لا يشكو . اذا تجرأ مريض على الشكوى فمصيره الضرب بايدي المرضين الارهابيين او بعقابه بجلسة كهرباء . وقد حققت لجنة التحقيق بالفعل في حادث من هذا القبيل في قسم الادمان . المعاملة بالغة السوء ، فيها

مهانة للانسان الذي كرمه الله . ادمية المريض تنحدر الى مستوى ادنى من الحيوانات . المرضى جوعى يتسولون . حين يطالبون بحقهم في العلاج يضربهم المرضون . قامت

لجنة التحقيق بالتثبت من هذا في قسم الادمان . قسم الادمان قسم ضيق سيىء البناء . وجدنا عشرين مريضا يدفع المريض تسعين جنيها شهريا .

لايوجد علاج مجاني في هذا القسم .

المرضى هم الذين يقومون بتنظيف العنبر بانفسهم . ظروف العلاج بالغة السوء . المرضى يعاملون بالارهاب والضرب . ولا طعام للمريض . من يجرؤ على مناقشة

المرضى يكون عقابه الضرب المبرح على ايدي فتوات المرضين . شكا لنا المرضى جميعا انهم قرروا الخروج من المستشفى حين شاهدوا ثمانية من المرضين الفتوات يضربون احد المرضى . في اليوم السابق على زيارة لجنة التحقيق .

وبينما ان مصر كلها تقف اليوم لتحارب المخدرات والادمان ترى لجنة التحقيق ان هذه المعاملة والظروف داخل قسم الادمان ، والذي تعتمد عليه الدولة في خططها لمكافحة الادمان . لاتشجع على محاربة هذا الداء بل تؤدي الى عودة المدمن للادمان . ويتحمل المجتمع كله خطا

فئة غير مسئولة لاتعرف واجبها تجاه المجتمع .

هذا هو نص تقرير لجنة تقصي الحقائق للمجلس الشعبي لمحافظة القاهرة عما يحدث في مستشفى العباسية للامراض العقلية . والان نسال من المجنون ؟ هل هم المرضى الذين اشتكوا ، ام اعضاء لجنة التحقيق ام الذين يشرفون على هذا المستشفى ؟ !

مصطفى أمين



الترمومتر !

عزيزي ى .ع . طنطا

لايوجد شيء اسمه نصف حب . المرأة اما ان تحب بكل مشاعرها واما ان تتظاهر بالحب لتعطي لنفسها فرصة اختيار الرجل الافضل (رصيدا في القالب)

والمرأة التي تحبك تجدها شديدة الوضوح ، فالمرأة تبدو للرجل الذي لاتحبه غامضة وغير مفهومة .

والمرأة التي تحبك عندما تغار عليك تفتعل اسبابا اخرى للخناق غير الغيرة بينما المرأة التي تتظاهر بالحب تفتعل الخناق بسبب الغيرة .

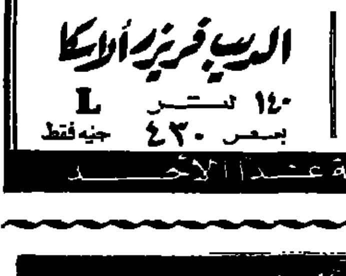
والمرأة التي تحبك تشعر معها انك على سجيتك ولاتفتعل شخصا اخر غير شخصك (ويعيب ذلك انها قد تكتشف حقيقتك)

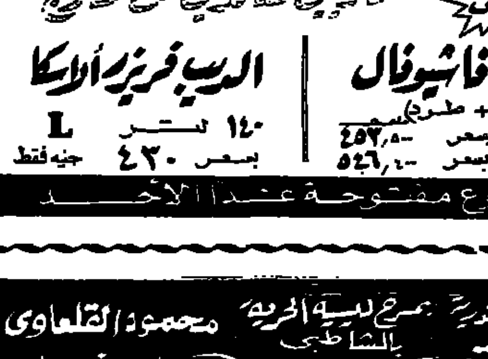
والمرأة التي تحبك تعطيك الراحة ايا كانت فلوسك . بينما المرأة التي تتظاهر بالحب تعطيك الراحة على قدر فلوسك

والمرأة التي تحبك تترك لك اختيار ثوبها قبل الخروج فهي ترتدي الثوب لك وليس — كالعادة — للاخرين وحرق دم الاخريات .

والمرأة التي تحبك تتوحد رؤيتها معك الى حماقات الحب باعتبارها تصرفات عادية وليست تصرفات مجانين . فيغفر كل منكما للاخر مالقد يقرؤه الناس عنكما في صفحة الحوادث .

أحمد رجب









طبعت بمطابع أخبار اليوم